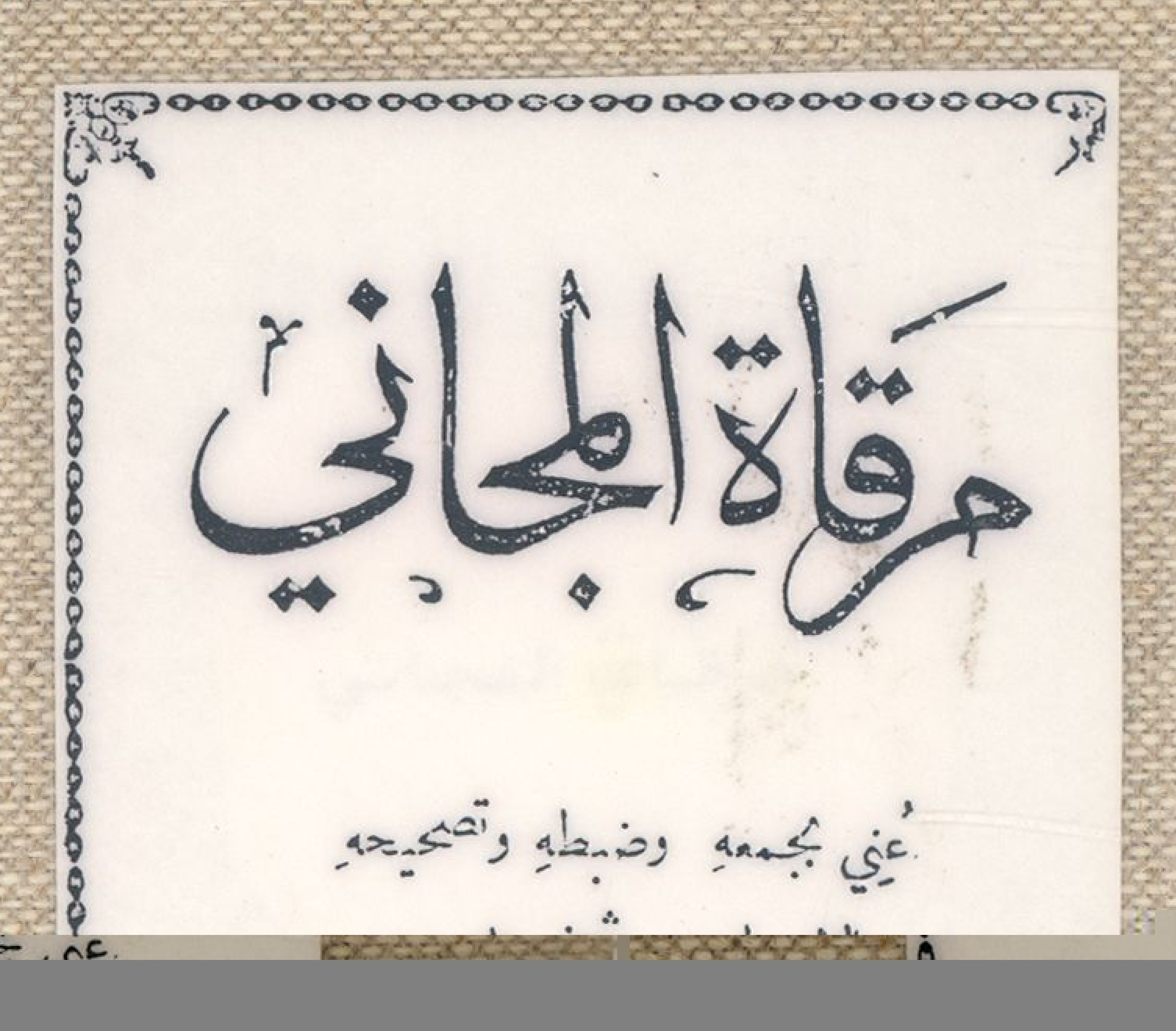
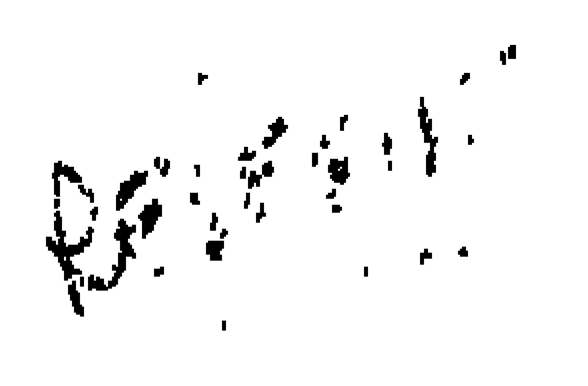


مرقاة المجاني
عُني بجمعه وضبطه وتصحيحه



أبياتٌ في معانٍ مختلفة

مرقاة المجاني

عُني بجمعهِ وضبطهِ وتصحيحهِ

الاب لويس شيخو اليسوعي

٢



طبعة تاسعة مصححة

مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت

سنة ١٩٠١

برخصة معارف ولاية بيروت الجليلة ١٩٨

مرقاة المجاني

الدرس الاول

تصريف الفعل الغير السالم

(أَلْمُضَاعَفُ) جَدَّ ٱلْفَارِسُ بِٱلسَّيْرِ * يَحِنُّ قَلْبُ ٱلأُمِّ عَلَى أَبْنَائِهَا * فُكَّ أَغْلَالَ ٱلأَسِيرِ * رُدَّ ٱلْمَالَ لِأَهْلِهِ * * تُسَدُّ ٱلْخَلَلُ

(أَلْمَهْمُوزُ) أَفَلَ ٱلْكَوْكَبُ * ظَمِئَ ٱلْغَزَالُ * يَيْأَسُ مِنَ ٱلنَّاسِ * يَزْأَرُ ٱلأَسَدُ * إِسْأَلِ ٱللّٰهَ * إِبْرَأْ مِنْ مَرَضِكَ * رُزِئَ فِي مَالِهِ * يُقْرَأُ ٱلْكِتَابُ

(أَلْمِثَالُ) وَقَفَ عَلَى رَابِيَةٍ * يَرِدُ ٱلْمَنْهَلَ * زِنْ لِي

الدَّرَاهِمَ * قُلْ مَا بَدَا لَكَ * دَعْ هٰذَا الْأَمْرَ * وُلِدَ
الْمَسِيحُ فِي بَيْتَ لَحْمَ * رَجُلٌ يُوثَقُ بِهِ

(الْأَجْوَفُ) حَانَ وَقْتُ الرَّحِيلِ * يَفُوزُ
بِالظَّفَرِ * بِعِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ * حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
إِخْوَتِهِ * يُقَالُ إِنَّ الدَّهْرَ غَدَّارٌ

(النَّاقِصُ) نَجَا مِنَ الْمَوْتِ * قَضَى نَحْبَهُ * رَضِيَ
بِالْقَلِيلِ * يَسْعَى عَلَى أَثَرِهِ * يَبْكِي الْغُلَامُ * يَطْفُو
عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ * إِعْصِ الشَّهْوَةَ * غُشِيَ عَلَيْهِ * يُبْنَى
الْبَيْتُ بِالْآجُرِّ

(اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ) وَقَاكَ اللهُ * تَهِي عَزِيمَتُهُ *
فِ بِوَعْدِكَ * وُشِيَ بِهِ إِلَى الْأَمِيرِ

(اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ) نَوَى فِي دَارِهِ * يَذْوِي
الزَّهْرُ * اِلْوِ عَنِ الضَّلَالِ * تُطْوَى الْبِيدُ * رُوِيَ
عَنِ الْمُحَدِّثِ

اَلدَّرْسُ اَلثَّانِي

اوزان مزيد الثلاثي

(فَعَّلَ) كَفَّرَ عَنْ ذَنْبِهِ * يُقَلِّمُ ٱلْأَظْفَارَ * نَكَّبَ عَنِ ٱلْمَزَلَّاتِ * عُمِّرَ طَوِيلًا * يُجَرِّدُ ٱلسَّيْفَ

(فَاعَلَ) سَافَرُوا إِلَى بَغْدَادَ * يُرَاسِلُونَ ٱلْمَلِكَ * كَابَدَ ٱلْأَتْعَابَ * عُوجِلَ ٱلْوَرْدُ بِٱلْقَطْفِ * يُرَاجِعُ بِٱلْقَوْلِ

(أَفْعَلَ) أَدْرَكَ سِنَّ ٱلشَّبَابِ * أَلْكَسَلُ وَكَثْرَةُ ٱلنَّوْمِ يُبْعِدَانِ مِنَ ٱللهِ * أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ * أُبْطِلَتِ ٱلْعَادَةُ * يُعْطَى ٱلْمَرْءُ مَا ٱسْتَحَقَّهُ

(تَفَعَّلَ) تَوَسَّمْتُ فِيهِ ٱلْخَيْرَ * يَتَسَلَّقُ ٱلْمَلَّاحُ سَوَارِيَ ٱلْمَرْكَبِ * تَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ * تُوُفِّيَ فِي غُرَّةِ ٱلشَّهْرِ * يَتَسَنَّمُ ٱلْجَبَلَ

(تَفَاعَلَ) تَكَاثَفَتِ ٱلسُّحُبُ * تَتَنَاثَرُ ٱلْأَوْرَاقُ *

 ... humain

تَبَارَكَ ٱللهُمَّ بَيْنَ ٱلْوَرَى * تُخُوطِبَ فِي ٱلْأَمْرِ * يَتَرَاحَمُ عَلَى ٱلْوَاعِظ
prédicateur

se jeter — obtenir justice

(إِنْفَعَلَ) إِنْتَصَفَ مِنْ خَصْمِنَّ * يَنْطَرِحُ عَلَى ٱلْأَقْدَامِ * إِنْقَطَعَ إِلَى ٱللهِ * أُنْتُقِدَتِ ٱلدَّرَاهِمُ * يَنْبَهِرُ ٱلْعَبْدُ

être p. coupant — être dévoué à ... — gronder, chanc... — 8 — زنج — متعجب

arriver, parvenir — assembler — vaincre

(إِفْتَعَلَ) إِفْتَتَحَ ٱلْمَحْفِلَ بِخِطَابٍ * يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ فِي مَسَائِلَ عَوِيصَةٍ * إِكْتَتَبَ فِي ٱلْجُنْدِيَّةِ * أُمْتُقِعَ لَوْنُهُ * تُمْتَحَنُ ٱلْآنِيَةُ بِٱلطَّنِينِ

difficile — être altéré (teint) — vases

(إِفْعَلَّ) إِخْضَرَّتِ ٱلرِّيَاضُ * يَحْمَرُّ ٱلْوَرْدُ

trouver beau

(إِسْتَفْعَلَ) إِسْتَرْخَتْ أَعْضَاؤُهُ * نَسْتَظْرِفُ كَلَامَهُ * إِسْتَنْجَدَ ٱلْأَمِيرَ * أُسْتُخْدِمُوا لِلْمِهَنِ ٱلشَّاقَّةِ * تُسْتَعْمَلُ حِبَالُ ٱللِّيفِ فِي سُفُنِ ٱلْبَحْرِ

sauvage — métier — se faire servir, demander du secours — vaincre

devenir noir

(إِفْعَوْعَلَ) إِحْمَوْمَى ٱلسَّحَابُ * يَحْقَوْقِفُ ٱلْأَحْدَبُ * إِخْلَوْلَى طَبْعًا

être courbé

الدرس الثالث

الرباعي ومزيداته

(فَعْلَلَ) هَرْوَلَ فِي مَشْيِهِ * تُزَعْزِعُ ٱلرِّيحُ ٱلشَّجَرَ * جَنْدَلَ ٱلْقِرْنَ * بَهْرَجَ ٱلدَّمُ * تُبَيْطِرُ ٱلدَّابَّةُ

(تَفَعْلَلَ) تَزَلْزَلَتِ ٱلْأَرْضُ * يَتَبَخْتَرُ فِي مَشْيِهِ * تَتَلْمَذَ لِلْأُسْتَاذِ

(إِفْعَلَلَّ) إِكْفَهَرَّ ٱللَّيْلُ * يَقْشَعِرُّ جِسْمُهُ * إِطْمَأَنَّ بَالًا

(إِفْعَنْلَلَ) إِسْلَنْقَى عَلَى ظَهْرِهِ * يَقْعَنْسِسُ إِلَى ٱلْوَرَاءِ * إِحْرَنْجَمَ أَنْتَ وَٱلْقَوْمُ

ألدرسُ الرابع

في المصادر

أَلتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ ٱللهِ * تَسْلِيَةُ ٱلْحَزَانَى * أَلْمُخَاطَرَةُ بِٱلنَّفْسِ * بِرَازُ ٱلْخَصْمِ * إِكْرَامُ ٱلْفُضَلَاءِ *

إِقَامَةُ ٱلصَّلَاةِ * تَجَشُّمُ ٱلْمَخَاوِفِ * تَوَاضُعُ ٱلْقَلْبِ * ٱلِاُفْتِخَارُ بِٱلْفَضِيلَةِ * إِصْطِنَاعُ ٱلْخَيْرِ * إِتِّقَادُ ٱلْغَضَبِ * ٱلِازْدِرَاءُ بِٱلدُّنْيَا * إِدِّخَارُ ٱلْمَالِ * إِنْكِسَارُ ٱلْجَيْشِ * إِصْفِرَارُ ٱللَّوْنِ * إِسْتِعْبَادُ ٱلْعَدُوِّ * إِسْتِقَامَةُ ٱلسِّيرَةِ

ألدرسُ الخامس

اسم الفاعل والمفعول من المجرّد غير السالم

وَاهِي ٱلْعَزِيمَةِ * صَافِي ٱلسَّرِيرَةِ * صَائِبُ ٱلْآرَاءِ * عَالِي ٱلْهِمَّةِ * وَافِرُ ٱلْحِشْمَةِ * شَاكُّ ٱلسِّلَاحِ * وَاحِدُ ٱلزَّمَانِ * شَائِعُ ٱلصِّيتِ * مَوْصُوفٌ بِٱلْمَنَاقِبِ ٱلْجَلِيلَةِ * مَكْفُوفُ ٱلْبَصَرِ * مَأْثُورُ ٱلسُّمْعَةِ

اَلدرسُ السادس

اسامي الفاعل والمفعول من المزيد

مُجَرِّبٌ لِلْأُمُورِ * مُحَلِّلُ ٱلْمُشْكِلَاتِ * مُحَبَّبٌ إِلَى ٱلنُّفُوسِ * مُمَدَّحٌ بِكُلِّ لِسَانٍ * مُهَذَّبُ ٱلْخِلَالِ * مُسَطَّحُ ٱلْأَرْجَاءِ * مُرَادِفُ ٱلْمَعْنَى * مُحِبُّ ٱلْعُزْلَةِ * مَدِينَةٌ مُشْرِقَةُ ٱلْأَنْوَارِ * بُلْبُلٌ مُطْرِبُ ٱلسَّمْعِ * أُنَاسٌ مُجْزِمُو ٱلْآذَانِ * مُتَوَقِّدُ ٱلذَّكَاءِ * مُتَعَدِّدُ ٱلْمَزَايَا * مُتَدَرِّبٌ بِصِنَاعَةِ ٱلْحَرْبِ * مُتَفَنِّنٌ بِٱلْعُلُومِ * مُتَدَانِي ٱلْقُطْفِ * مُنْسَجِمُ ٱلدَّمْعِ * مُتَّسِعُ ٱلسَّاحَةِ * مُطَّلِعٌ عَلَى حَقَائِقِ ٱلْأُمُورِ * مُعْتَدِلُ ٱلْقَامَةِ * مُقْتَبِلُ ٱلشَّبِيبَةِ * مُخْضَرُّ ٱلرِّيَاضِ * مُسْتَدِيرُ ٱلْوَجْهِ وَٱللِّحْيَةِ * مُسْتَوْطِنٌ بَغْدَادَ * مُسْتَقِيمُ ٱلسِّيرَةِ * مُسْتَضْعَفُ ٱلرَّأْيِ

الدرس السابع

اسم المكان والزمان

مَحَطُّ الآمَالِ * مَوْرِدُ المِيَاهِ * مَقَامُ المَكَارِمِ * مَسْقَطُ الرَّأْسِ * مَنْقَعُ الدَّمِ * مَنْفَذُ الرِّيحِ * مَرْبَعُ القَوْمِ * مَنْبَعُ الخَيْرِ * مَنْزِلُ الغَرِيبِ * مَطْلَعُ السَّعْدِ * مَنْبِتُ الوَرْدِ * مَجْمَعُ الشَّمْلِ * مَأْوَى الصَّالِحِينَ * مَقْبَرَةُ القَرْيَةِ * مَصَبُّ النَّهْرِ * مُصَلَّى الأُمَّةِ * مُنْحَدَرُ الوَادِي * مُسْتَشْفَى المَرْضَى

الدرس الثامن

اوزان اسم الآلة

(مِفْعَال) مِصْبَاحُ الرَّاهِبِ * مِزْلَاجُ البَابِ * مِفْتَاحُ البَيْتِ * مِنْشَارُ النَّجَّارِ * مِيزَانُ العَدْلِ

(مِفْعَل) مِغْزَلُ المَرْأَةِ * مِبْضَعُ الطَّبِيبِ * مِقْلَى

اَلطَّبَّاخِ * مِقَصُّ ٱلْمُزَيِّنِ * مِنْجَلُ ٱلْحَاصِدِ * مِبْرَدُ ٱلْحَدِيدِ

(مِفْعَلَةٌ) مِلْعَقَةُ ٱلْآكِلِ * مِطْرَقَةُ ٱلْحَدَّادِ * مِشْوَاةُ ٱللَّحْمِ * مِكْنَسَةُ ٱلدَّارِ * مِقْلَمَةُ ٱلْكَاتِبِ * مِبْرَاةُ ٱلْقَلَمِ * مِئْبَرَةُ ٱلْفَتَاةِ

الدرس التاسع

اوزان المبالغة

أَلدُّنْيَا غَدَّارَةٌ * أَلْمَالُ مَيَّالٌ * جَوَّابَةُ ٱلْبِلَادِ * مِكْثَارُ ٱلْكَلَامِ * غُلَامٌ ضُحَكَةٌ نَهِمٌ * فَارِسٌ مِحْرَابٌ * عَالِمٌ عَلَّامَةٌ * وَلَدٌ نَمَّامٌ * شَابٌّ صِدِّيقٌ * إِبْنَةٌ مِكْسَالٌ * فَتًى مِسْكِينٌ * إِمْرَأَةٌ مِثْكَالٌ * رَجُلٌ سُؤَلَةٌ ضُجَعَةٌ

الدرس العاشر

افعل التفضيل

أَصْدَقُ ٱلنَّاسِ لَهْجَةً * أَحْسَنُ ٱلْخُلَفَاءِ حَدِيثًا * أَكْثَرُهُمْ إِصَابَةً بِٱلظَّنِّ * أَعْرَفُ ٱلنَّاسِ بِأَخْبَارِ ٱلْعَرَبِ * أَفْصَحُ ٱلنَّاسِ بِٱلْعَرَبِيَّةِ * أَرْمَى ٱلشُّعَرَاءِ لِلْفَرَائِصِ وَأَمْدَحُهُمْ لِكَرِيمٍ * أَعْدَلُ ٱلْبِلَادِ هَوَاءً * أَعْذَبُ ٱلْأَمْصَارِ مَاءً وَأَطْيَبُهَا هَوَاءً * أَعْذَبُ مِنَ ٱلْمَاءِ * أَثْقَلُ مِنَ ٱلرَّصَاصِ * أَسْرَعُ مِنَ ٱلْبَرْقِ * أَنْقَى مِنَ ٱلرَّاحَةِ * أَنْزَهُ مِنْ بُسْتَانٍ * أَحْيَلُ مِنْ ثَعْلَبٍ * أَحْرَصُ مِنْ نَمْلَةٍ * أَصْبَرُ مِنْ جَمَلٍ * أَنَمُّ مِنَ ٱلْمِسْكِ * أَحْقَدُ مِنَ ٱلْإِبِلِ * أَكْرَمُ مِنْ حَاتِمٍ * أَوْفَى مِنَ ٱلسَّمَوْءَلِ * ٱلْأَسَدُ أَشَدُّ ٱلسِّبَاعِ * ٱلطَّاوُوسُ أَحْسَنُ ٱلطَّيْرِ جَمَالًا * ٱلْفَرَسُ أَشَدُّ ٱلدَّوَابِّ عَدْوًا وَذَكَاءً

الدرس الحادي عشر

الصفة المشبّهة من غير السالم

حُلْوُ ٱلْأَلْفَاظِ وَفَصِيحُهَا * مُرُّ ٱلْعَدَاوَةِ * حُلْوُ ٱلصَّدَاقَةِ * غَضُّ ٱلْحَدَاثَةِ * جَمُّ ٱلْفَضَائِلِ * رَثُّ ٱلْحَالِ وَٱلْهَيْئَةِ * كَثُّ ٱللِّحْيَةِ * طَيِّبُ ٱلْمُجَالَسَةِ * ذَكِيُّ ٱلنَّفْسِ * سَيِّئُ ٱلْخُلُقِ * غِرُّ ٱلشَّبَابِ * خَفِيفُ ٱللِّحْيَةِ * شَدِيدُ ٱلْوَقَارِ * قَلِيلُ ٱللَّغْوِ * ضَئِيلُ ٱلْجِسْمِ * خَفِيفُ ٱلْوَطْأَةِ * عَفِيفُ ٱلذَّيْلِ * دَنِيءُ ٱلنَّفْسِ * شَدِيدُ سَوَادِ ٱلشَّعَرِ * طَوِيلُ ٱلْبَاعِ * سَدِيدُ ٱلرَّأْيِ * جَلِيلُ ٱلْقَدْرِ * صَحِيحُ ٱلطَّبْعِ * طَوِيلُ ٱلْفِكْرَةِ * رَقِيقُ ٱلنَّظْمِ * شَدِيدُ ٱلصَّمْتِ * صَحِيحُ ٱلتَّصَوُّرِ * وَضِيءُ ٱلْوَجْهِ * دَمِيمُ ٱلصُّورَةِ * قَرِيرُ ٱلْعَيْنِ * شَدِيدُ ٱلنَّخْوَةِ

الدرس الثاني عشر

التصغير

(تَصْغِيرُ ٱلتَّحْقِيرِ) رُجَيْلٌ * دُوَيْرَةٌ * خُوَيْدِمٌ * سُبَيْعٌ

(تَصْغِيرُ ٱلتَّكْبِيرِ) جُبَيْلٌ * جُذَيْلٌ * عُذَيْقٌ * دُوَيْهِيَةٌ

(تَصْغِيرُ ٱلتَّقْلِيلِ) دُنَيْنِيرَاتٌ * بُيَيْتٌ * دُرَيْهِمَاتٌ * كُتَيِّبٌ

(تَصْغِيرُ ٱلتَّقْرِيبِ) فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ * بُعَيْدَ ٱلْعِيدِ * قُبَيْلَ ٱلظُّهْرِ * دُوَيْنَ ذٰلِكَ

(تَصْغِيرُ ٱلْإِكْرَامِ وَٱلرَّحْمَةِ) يَا بُنَيَّ * يَا أُخَيَّ * أُمَيْمَتِي * يَاظُبَيِّي

الدرس ٱلثَّالث عشر

جمل اسنادية

أَلْعَقْلُ مِصْبَاحُ ٱلْأَبْصَارِ * أَلدُّنْيَا كَسَحَابَةِ صَيْفٍ * أَلدَّهْرُ أَنْصَحُ ٱلْمُؤَدِّبِينَ * أَلْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ ٱلْمَالِ * أَلْعِلْمُ حَيَاةُ ٱلْقُلُوبِ * أَلْقَلَمُ أَحَدُ ٱللِّسَانَيْنِ * أَلْأَدَبُ بَهَاءُ ٱلْمُلُوكِ وَفَخْرُ ٱلسُّوقَةِ * أَلشِّعْرُ لِسَانُ ٱلزَّمَانِ * أَلْكِتَابُ نِعْمَ ٱلْكَنْزُ * أَلْفَقْرُ شِعَارُ ٱلصَّالِحِينَ * جَمَالُ ٱلرِّجَالِ فَصَاحَةُ ٱللِّسَانِ * أَللِّسَانُ أَجْرَحُ ٱلْجَوَارِحِ * أَلصَّمْتُ حِكْمَةٌ * أَلصَّبْرُ جُنَّةُ ٱلْمُؤْمِنِ * أَلْحِلْمُ حِجَابُ ٱلْآفَاتِ * أَلْمَشُورَةُ عَيْنُ ٱلْهِدَايَةِ * أَلْعَجَلَةُ مِفْتَاحُ ٱلنَّدَامَةِ * أَلْبَخِيلُ أَبَدًا ذَلِيلٌ * أَلْحِقْدُ دَاءٌ دَوِيٌّ * أَلْحَيَاءُ سَبَبُ كُلِّ جَمِيلٍ * أَلْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ * لِقَاءُ ٱلْخَلِيلِ شِفَاءُ ٱلْغَلِيلِ * أَلْوَلَدُ ٱلصَّالِحُ قُرَّةُ ٱلْعَيْنِ * أَلسَّفَرُ أَحَدُ

أَسْبَابِ ٱلْمَعَاشِ * أَلْغُرْبَةُ كُرْبَةٌ * أَلْهَدِيَّةُ عِمَارَةُ ٱلْقُلُوبِ * أَلدَّيْنُ عِلَّةُ ٱلشَّرِيفِ * أَلشَّبَابُ مَطِيَّةُ ٱلْجَهْلِ * أَلشَّيْبُ فِضَّةٌ سَبَكَتْهَا ٱلتَّجَارِبُ * أَلشَّيْبُ نَذِيرُ ٱلْمَنِيَّةِ * أَلثَّعْلَبُ كَثِيرُ ٱلرَّوَغَانِ * أَلسِّنَّوْرُ حَيَوَانٌ أَلُوفٌ * أَلْخَطُّ لِسَانُ ٱلْيَدِ * أَللَّقْلَقُ يَأْكُلُ ٱلْحَيَّاتِ * أَلْقَلْبُ صَنَوْبَرِيُّ ٱلشَّكْلِ * أَلنَّارُ جَوْهَرٌ لَطِيفٌ مُضِيءٌ حَارٌّ

الدرس الرابع عشر

الاسماء الأعجميّة

اسماء البلاد وعواصمها

(أُورُبا) فَرَنْسَا وَأَخَصُّ قَصَبَاتِهَا (بَارِيس لِيُون وَمَرْسِلِيَة). أَنْكِلْطِرَّة وَأَخَصُّ حَوَاضِرِهَا (لُنْدرَة دُبْلِين وَإِدِنْبُرْج). إِيطَالِيَا وَأَخَصُّ مُدُنِهَا (رُومَة ٱلْعُظْمَى فِيرَنْسَة مِيلَان تُورِين نَابُولِي وَبَالَرْمَة).

رُوسِيَّا عَاصِمَتُهَا (بُطْرُسْبُرْج) . أَلْمَانِيَا (بَرْلِين) . أَلنِّمْسَا (فِينَّا) . إِسْبَانِيَا (مَدْرِيد) . أَلدَّوْلَةُ أَلْعُثْمَانِيَّةُ (قُسْطَنْطِينِيَّة) . هُولَنْدَة (أَمِسْتِرْدَام) . بُرْتُغَال (لِشْبُونَة) . بِلْجِكَا (بُرُسِّل) . دَنِيمَرْك (كُوبِنْهَاك) . أَسُوج (أُسْتُكْلُم) . نُرْوِج (كِرِسْتِيَانِيَا) . سُوِيسَرَة وَمِن مُدُنِهَا (بِرْن وَجِنِيفَا) . أَلْيُونَان عَاصِمَتُهَا (أَثِينَا) . أَلصِّرْب (بَلْغِرَاد) . رُومَانِيَا (بُوخَارِسْت) . أَلْجَبَلُ ٱلْأَسْوَدُ (سِتِينِيه) . بُلْغَارِيَا (صُوفِيَّا)

(اسيا) أَلْعَجَمُ عَاصِمَتُهَا (طِهْرَان) . أَلصِّينُ (بَاكِين) . أَلْهِنْدُ ٱلْأَنْكِلِيزِيَّةُ (كَلْكُتَّا) . أَلْأَفْغَان (كَابُل) . بِلُخِسْتَان (كِيلَات) . بِلَادُ ٱلتَّتَرِ (بُخَارَى) . أَلْيَابُون (يَادُو) . بِلَادُ ٱلْعَرَبِ (مَكَّة)

(افريقية) مِصْرُ عَاصِمَتُهَا (أَلْقَاهِرَةُ) . مُرَّاكُشُ (فَاسُ) . أَلدَّوْلَةُ أَلتُّونِسِيَّةُ (تُونِسُ) . دَوْلَةُ زَنْجِبَار

(زَنْجِبَارُ) • بِلَادُ ٱلْحَبَشِ (قَنْدَهَارُ وَأَكْسُوم) (امريكا) بَرَازِيلُ عَاصِمَتُهَا (رِيُودِي جَانَيْرُو) • كَانَدَا (أُوتَاوَا وَكِيبِك) • ٱلْوِلَايَاتُ ٱلْمُتَّحِدَةُ (وَاشِنْكْتُون) • بِيرُو (لِيمَا) • بِلَادُ خَطِّ ٱلِاسْتِوَاءِ (كُوِيتُو) • كُولُمْبِيَا (بُوغُوتَا) • وِلَايَةُ ٱلْأَرْجَنْتِين (بُونِيزَيْر) • مِكْسِيك (مِكْسِيكُو) • شِيلِي (سَنْتِيَاغُو)

الدرس الخامس عشر

ماتعرّب من الكلام

(عَنِ ٱلْفُرْسِ وَٱلْأَتْرَاكِ) اِذْرِيُونٌ * أُشْنَانٌ * إِبْرِيقٌ * أَوْجٌ * أُنْمُوذَجٌ * أُسْتَاذٌ * بِيمَارِسْتَانٌ * بَاشَا * بُسْتَانٌ * بَنْدٌ * بَنَفْسَجٌ * بِقْسَمَاطٌ * بَرْنَامَجٌ * بَاذِنْجَانٌ * بِلَّوْرٌ * بُودَقَةٌ * بُقْجَةٌ * تُوتِيَا * جُلَّابٌ * جُوَالِقٌ * جَامُوسٌ * جُلَّنَارٌ * جَرْدَقٌ * خَزٌّ * خَنْدَقٌ * خِوَانٌ * دِيبَاجٌ * دَارَصِينِي * دَفْتَرٌ *

دُكَّانٌ * دَسْتٌ * دِهْلِيزٌ * رَصَاصٌ * رَوْزَنٌ *
زِنْدِيقٌ * زِرْنِيخٌ * زَنْجَبِيلٌ * زَاجٌ * سُكُرَّجَةٌ *
سَمُّورٌ * سِنْجَابٌ * سُنْدُسٌ * سَمِيذٌ * سُوسَنٌ * سُكَّرٌ *
سُلَحْفَاةٌ * سِيرَجٌ * سِمْسَارٌ * شَاهٌ * شَاهِينٌ * صَنَوْبَرٌ *
صَكٌّ * صِهْرِيجٌ * صَوْلَجَانٌ * صَنْدَلٌ * طَيْلَسَانٌ *
طَاجِنٌ * طُنْبُورٌ * طِاسَمٌ * طَبَقٌ * طَسْتٌ * عَسْكَرٌ *
عَنْبَرٌ * عُجَّةٌ * فُوطَةٌ * فِهْرِسٌ * فُلْفُلٌ * فَالُوذَجٌ *
قَاقُمٌ * قَرَنْفُلٌ * قَصَعَةٌ * كُوزٌ * كَمَنْجَا * كِبْرِيتٌ *
لَيْمُونٌ * لَوْزِينَجٌ * مَرْهَمٌ * مَيْدَانٌ * نَرْجِسٌ *
نَارَجِيلٌ * نَارَنْجٌ * هَيُولِيٌّ * هَيْكَلٌ * يَاقُوتٌ
(عَنِ ٱلْيُونَانِ وَٱلرُّومِ) إِبْرِيزٌ * أَنْجَرٌ * إِنْجِيلٌ *
إِكْسِيرٌ * أَسْطُرْلَابٌ * إِصْطَبْلٌ * أُسْطُولٌ *
أُسْطُوَانٌ * إِقْلِيمٌ * أَفْسَنْتِينٌ * بِطَاقَةٌ * بِطْرِيقٌ *
بَرْبَطٌ * بَاسِلِيقٌ * بَقَسٌ * بَرْفِيرٌ * تِرْيَاقٌ *

خَنْدَرِيسٌ * دِرْهَمٌ * دِينَارٌ * دُمُسْتُقٌ * سِجِلٌّ * عُرْبُونٌ * فَيْلَسُوفٌ * فُسَيْفِسَاءُ * فُسْتُقٌ * قُسْطَاسٌ * قَسْطَلٌ * قِرْمِيدٌ * قَنْطَرَةٌ * قِنْطَارٌ * قُولَنْجٌ * قِيثَارَةٌ * قِيرَاطٌ * قِرْمِزٌ * قِرْطَاسٌ * قَوْمَسٌ * قُنْصُلٌ * مَنْجَنِيقٌ * مَغْنَاطِيسٌ * مُوسِيقَى * مُصْطَكَى * نَامُوسٌ * نَاوُوسٌ

(عَنِ ٱلسُّرْيَانِ وَٱلْعِبْرَانِيِّينَ) أُسْقُفٌ * تَارِيخٌ * تِلْمِيذٌ * جَهَنَّمُ * سَجَنْجَلٌ * فِرْدَوْسٌ * قَسٌّ * كَاهِنٌ * كَنِيسَةٌ * لَاهُوتٌ * مَطْرَانٌ * نَاسُوتٌ

أَلدرسُ السادس عشر

مترادفات مختلفة

(أَلْأَرْضُ) أَلْبَسِيطَةُ * أَلْكَوْنُ * أَلْخَلِيقَةُ * أَلْمَسْكُونَةُ * أَلْعَالَمُ * أَلدُّنْيَا * أَلْبَرِيَّةُ * أَلْمَعْمُورَةُ

(أَلْبَحْرُ) أَلطِّمُّ * أَلْيَمُّ * أَلْقَامُوسُ * أَلْخِضَمُّ * أَلْخِضْرِمُ * أَلدَّأْمَاءُ

(أَلْجَيْشُ) أَلْجَحْفَلُ * أَلْعَسْكَرُ * أَلْبَعْثُ * أَلزَّحْفُ * أَلْفَيْلَقُ

(أَلنَّاسُ) أَلْأَنَامُ * أَلْوَرَى * أَلْخَلْقُ * أَلْمَلَا

(ذَاتُ ٱلشَّيْءِ) عَيْنُهُ * شَخْصُهُ * كُنْهُهُ * جَوْهَرُهُ * مَاهِيَّتُهُ

(أَلْمِثْلُ) أَلنِّدُّ * أَلْقِرْنُ * أَلْعِدُّ * أَلْمُسَاوِي * أَلْمُعَادِلُ * أَلْمُمَاثِلُ

(أَلْكَرِيمُ). أَلْجَوَادُ * أَلسَّمَيْدَعُ * أَلْأَرْيَحِيُّ * أَلْخِضْرِمُ * أَلْغَيْدَاقُ

(أَلْحَيَّةُ) أَلْحُبَابُ * أَلْأَرْقَمُ * أَلثُّعْبَانُ * أَلصِّلُّ * أَلْأَفْعَى * أَلْحَنَشُ * أَلنَّضْنَاضُ

(أَلنَّوْمُ) أَلْوَسَنُ * أَلْكَرَى * أَلْإِغْفَاءُ * أَلرُّقَادُ *

أَلْهُجُودُ وَأَلْهُجُوعُ * أَلْهُبُوعُ * أَلتَّسْبِيخُ

(أَلْجُوعُ) أَلسَّغَبُ * أَلْغَرَثُ * أَلطَّوَى * أَلسُّعَارُ

(أَلْحُبُّ) أَلْهَوَى * أَلْعَلَاقَةُ * أَلْكَلَفُ * أَلشَّغَفُ

(أَلْبُغْضُ) أَلْمَقْتُ * أَلْقِلَى * أَلشَّنَأُ * أَلْبِغْضَةُ

(أَلْغَضَبُ) أَلسُّخْطُ * أَلْحَنَقُ * أَلْغَيْظُ

(أَلسُّرُورُ) أَلْجَذَلُ * أَلِابْتِهَاجُ * أَلِاسْتِبْشَارُ * أَلِاهْتِزَازُ * أَلِارْتِيَاحُ * أَلْفَرَحُ * أَلْمَرَحُ

(أَلْحُزْنُ) أَلْكَمَدُ * أَلْبَثُّ * أَلْكَرْبُ * أَلْأَسَى * أَللَّهَفُ * أَلْأَسَفُ * أَلْكَآبَةُ

(أَلْمَوْتُ) أَلْمَنِيَّةُ * أَلْمَنُونُ * أَلرَّدَى * أَلْحِمَامُ

(أَلْخَمْرُ) أَلْحُمَيَّا * أَلسُّلَافُ * أَلنَّبِيذُ * أَلشَّمُولُ * أَلْخَنْدَرِيسُ * أَلْمُدَامُ * أَلرَّاحُ * أَلْكُمَيْتُ * أَلصَّهْبَاءُ

(أَلْجَمَاعَةُ) أَلنَّفَرُ * أَلرَّهْطُ * أَلشِّرْذِمَةُ * أَلْعُصْبَةُ * أَلطَّائِفَةُ * أَلْفِرْقَةُ * أَلْحِزْبُ * أَلْفِئَةُ *

أَلْفَيْلَمُ * أَلْحَشْدُ * أَلزُّمْرَةُ * أَلشِّيعَةُ

(أَلسَّيْفُ) أَلْعَضْبُ * أَلْحُسَامُ * أَلْفِرِنْدُ * أَلْقَضِيبُ * أَلْمُهَنَّدُ * أَلْمَشْرَفِيُّ * أَلْهُنْدُوَانِيُّ

(أَلطَّرِيقُ) أَلصِّرَاطُ * أَلْجَادَّةُ * أَلْمَنْهَجُ * أَلْمَحَجَّةُ * أَلْمَهْيَعُ * أَلشَّارِعُ * أَلدَّرْبُ * أَلْفَجُّ

(أَلْأَسَدُ) أَللَّيْثُ * أَلضَّيْغَمُ * أَلضِّرْغَامُ * أَلْهِزَبْرُ * أَلْهَيْصَمُ * أَلرِّئْبَالُ * أَلْهَيْصُورُ * أَلسَّبُعُ * أَلْغَضَنْفَرُ

(أَلرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ) أَلشَّذَا * أَلْعَبِيرُ * أَلْعَرْفُ * أَلْأَرِيجُ

(أَلْحَرْبُ) أَلْهَيْجَاءُ * أَلْوَغَى * أَلْمَلْحَمَةُ * أَلْغَارَةُ * أَلْمَعْرَكَةُ

(سَأَلَ) إِسْتَفْسَرَ * إِسْتَخْبَرَ * إِسْتَفْهَمَ * إِسْتَعْلَمَ * إِسْتَنْشَأَ الْخَبَرَ وَاسْتَقْصَاهُ

(جَحَدَ النِّعْمَةَ) كَفَرَهَا * كَنَدَهَا * غَمَصَهَا

(أَرْسَلَ) بَعَثَ * أَوْفَدَ * أَبْرَدَ * سَيَّرَ * إِسْتَجْرَى

(زَهَدَ) نَسَكَ * عَبَدَ * أَلِهَ

الدرس السابع عشر

ما يختلف اسمهُ مع اختلاف احوالهِ

لَا يُقَالُ كَأْسٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَإِلَّا فَهِيَ زُجَاجَةٌ * لَا يُقَالُ مَائِدَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَإِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ * لَا يُقَالُ كُوزٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ عُرْوَةٌ وَإِلَّا فَهُوَ كُوبٌ * لَا يُقَالُ قَلَمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَبْرِيًّا وَإِلَّا فَهُوَ أُنْبُوبَةٌ * لَا يُقَالُ خَاتَمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ فَصٌّ وَإِلَّا فَهُوَ فَتْخَةٌ * لَا يُقَالُ فَرْوٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَإِلَّا فَهُوَ جِلْدٌ * لَا يُقَالُ رُمْحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ سِنَانٌ وَإِلَّا فَهُوَ قَنَاةٌ * لَا يُقَالُ وَقُودٌ إِلَّا إِذَا أُتَّقِدَتْ فِيهِ ٱلنَّارُ

وَإِلَّا فَهُوَ حَطَبٌ * لَا يُقَالُ عَوِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ رَفْعُ صَوْتٍ وَإِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * لَا يُقَالُ ثَرًى إِلَّا إِذَا كَانَ نَدِيًا وَإِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَإِلَّا فَهِيَ بِئْرٌ .

(وَمِنْهَا) لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مِهْدًى إِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ الْهَدِيَّةُ * لَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ مَيْتٌ * لَا يُقَالُ لِلْخَيْطِ سِمْطٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهِ خَرَزٌ * لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تِبْرٌ إِلَّا مَا دَامَ غَيْرَ مَصُوغٍ

الدرس الثامن عشر

مفردات مع نعوتها

أَرْضٌ أَرِيضَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * بَحْرٌ طَامٍ * بَرْدٌ قَارِسٌ * بُرْدٌ قَشِيبٌ * بُرْهَانٌ قَاطِعٌ * تَوْبَةٌ نَصُوحٌ * ثَلْجٌ ثَالِجٌ * ثَوْبٌ فَضْفَاضٌ * ثَوْبٌ فَاخِرٌ * حَرٌّ لَافِحٌ * جَيْشٌ عَرَمْرَمٌ * خُبْزٌ قَفَارٌ * خُبْزٌ

بَخْتٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ * دَارٌ بَلْقَعٌ * دَمٌ عَبِيطٌ * دَاءٌ عُقَامٌ وَعُضَالٌ * ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * رِيحٌ صَرْصَرٌ * سُمٌّ مُنْقَعٌ * سَيْلٌ جُحَافٌ * سَهْمٌ صَائِبٌ * شَبَابٌ غَضٌّ * شَيْخٌ دُهْرِيٌّ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * صَوْمٌ صَائِمٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * طَرِيقٌ مَهْيَعٌ * طَبِيبٌ نِطَاسِيٌّ * ظِلٌّ ظَلِيلٌ أَوْ وَارِفٌ * عَيْشٌ رَغَدٌ * عَيْشٌ ضَنْكٌ * عَالِمٌ نِحْرِيرٌ * عَسْكَرٌ جَرَّارٌ * عَدُوٌّ أَزْرَقُ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فَقْرٌ مُدْقِعٌ * فَتًى غِرٌّ * فَرَسٌ جَوَادٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * فَرَسٌ جَمُوحٌ * فَيْلَسُوفٌ نِقْرِيسٌ * فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ * قَاضٍ عَدْلٌ * قَارِئٌ حَاذِقٌ * قَلْبٌ فَارِغٌ * كَلَامٌ مُنَقَّحٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * لَيْلٌ أَلْيَلُ * لَوْنٌ نَاصِعٌ * مَوْتٌ ذُعَافٌ وَصُهَابِيٌّ * مَطَرٌ جَوْدٌ * مَاءٌ زُعَاقٌ * مَاءٌ

قَرَاحٌ * مَجْدٌ أَثِيلٌ وَصَمِيمٌ * مَجَاسٌ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ * نَهْرٌ طَافِحٌ * وَادٍ زَاخِرٌ

الدرس التاسع عشر

ترتيب اشياء مختلفة

ترتيب سن الانسان

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ جَنِينٌ * فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ * ثُمَّ رَضِيعٌ * ثُمَّ طِفْلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ يَافِعٌ * ثُمَّ مُرَاهِقٌ * ثُمَّ شَارِخٌ * ثُمَّ شَابٌّ * ثُمَّ كَهْلٌ * ثُمَّ شَيْخٌ * ثُمَّ هَرِمٌ

ترتيب ابعاض الجبل

أَوَّلُ الْجَبَلِ الْحَضِيضُ * ثُمَّ السَّفْحُ وَالْمُنْحَدَرُ وَالذَّيْلُ * ثُمَّ السَّنَدُ * ثُمَّ الْوَعْنُ * ثُمَّ الذُّرْوَةُ وَالْقِمَّةُ

ترتيب ارتفاع الارض والجبال

أَصْغَرُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلْجَبَلِ ٱلنَّبَكَةُ * ثُمَّ ٱلرَّابِيَةُ * ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ * ثُمَّ ٱلْهَضْبَةُ * ثُمَّ ٱلْقَرْنُ * ثُمَّ ٱلدَّكُّ * ثُمَّ ٱلضِّلَعُ * ثُمَّ ٱلطَّوْدُ * ثُمَّ ٱلْأَخْشَبُ

ترتيب الامطار

أَوَّلُ ٱلْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ وَنَضْخٌ * ثُمَّ هَطْلٌ * ثُمَّ تَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ

ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ ٱلرَّجُلُ لِلْبُكَاءِ قِيلَ أَجْهَشَ * فَإِنِ ٱمْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ دُمُوعًا قِيلَ ٱغْرَوْرَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيلَ دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ دُمُوعُهَا ٱلْمَطَرَ قِيلَ هَمَتْ * فَإِذَا كَانَ لِبُكَائِهِ صَوْتٌ قِيلَ نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِنْ صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ أَعْوَلَ

ترتيب ساعات النهار

أَلسَّحَرُ * ثُمَّ ٱلْفَجْرُ * ثُمَّ ٱلصَّبَاحُ * ثُمَّ ٱلشُّرُوقُ * ثُمَّ ٱلْبُكُورُ * ثُمَّ ٱلضُّحَى * ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ * ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ * ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَصْرُ * ثُمَّ ٱلْأَصِيلُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيُّ * ثُمَّ ٱلْغَسَقُ * ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ

الدرس العشرون

تقسيمات مختلفة

تقسيم اللمعان

لَأْلَاءُ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ * لَمَعَانُ ٱلسَّرَابِ * بَصِيصُ ٱلدُّرِّ * وَبِيصُ ٱلْعَنْبَرِ * بَرِيقُ ٱلسَّيْفِ * تَأَلُّقُ ٱلْبَرْقِ * أَجِيجُ ٱلنَّارِ وَهَصِيصُهَا

تقسيم الصعود

صَعِدَ ٱلسَّطْحَ * رَقِيَ ٱلدَّرَجَةَ * عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ * فَرَعَ ٱلْأَكَمَةَ * تَسَنَّمَ ٱلرَّابِيَةَ *

تَسَلَّقَ ٱلْجِدَارَ * تَوَقَّلَ فِي ٱلْجَبَلِ * إِمْتَطَى ٱلدَّابَّةَ

تفصيل الحركات

خَفَقَانُ ٱلْقَلْبِ * نَبْضُ ٱلْعِرْقِ * إِخْتِلَاجُ ٱلْعَيْنِ * إِرْتِعَادُ ٱلْفَرِيصَةِ * إِرْتِعَاشُ ٱلْيَدِ * لَهِيبُ ٱلنَّارِ * مَوْجُ ٱلْمَاءِ * زَلْزَلَةُ ٱلْأَرْضِ * نَسِيمُ ٱلْهَوَاءِ

تفصيل المشي على ضروب الحيوان

أَلرَّجُلُ يَسْعَى * أَلصَّبِيُّ يَدْرُجُ * أَلشَّابُّ يَخْطِرُ * أَلشَّيْخُ يَدْلِفُ * أَلْفَرَسُ يَجْرِي * أَلْبَعِيرُ يَسِيرُ * أَلْحَيَّةُ تَنْسَابُ

تقسيم الرمي باشياء مختلفة

خَذَفَهُ بِٱلْحَصَى * حَذَفَهُ بِٱلْعَصَا * قَذَفَهُ بِٱلْحَجَرِ * رَجَمَهُ بِٱلْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ بِٱلنَّبْلِ * نَشَبَهُ بِٱلنُّشَّابِ * حَثَاهُ بِٱلتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِٱلْمَاءِ

تقسيم الاطعمة

طَعَامُ ٱلدَّعْوَةِ ٱلْمَأْدُبَةُ * طَعَامُ ٱلزَّائِرِ ٱلتُّحْفَةُ * طَعَامُ ٱلضَّيْفِ ٱلْقِرَى * طَعَامُ ٱلْعُرْسِ ٱلْوَلِيمَةُ * طَعَامُ ٱلْوِلَادَةِ ٱلْخُرْسُ * طَعَامُ ٱلْمَأْتَمِ ٱلْوَضِيمَةُ * طَعَامُ ٱلْقَادِمِ مِنَ ٱلسَّفَرِ ٱلنَّقِيعَةُ * طَعَامُ ٱلْمُتَخَلِّلِ قَبْلَ ٱلْغَدَاءِ ٱلسُّلْفَةُ * طَعَامُ ٱلْكَرَامَةِ ٱلزَّلَّةُ

تقسيم الحسن

أَلصَّبَاحَةُ فِي ٱلْوَجْهِ * أَلْوَضَاءَةُ فِي ٱلْبَشَرَةِ * أَلْجَمَالُ فِي ٱلْأَنْفِ * أَلْحَلَاوَةُ فِي ٱلْعَيْنَيْنِ * أَلْمَلَاحَةُ فِي ٱلْفَمِ * أَلظَّرْفُ فِي ٱللِّسَانِ * أَلرَّشَاقَةُ فِي ٱلْقَدِّ * أَللَّبَاقَةُ فِي ٱلشَّمَائِلِ

تقسيم القبح

وَجْهٌ دَمِيمٌ * خُلُقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ بَذِيَّةٌ * أَمْرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ فَظِيعٌ

تقسيم التجريد

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * إِفْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ * أَبْدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ

تفصيل النقش

أَلنَّقْشُ فِي ٱلْحَائِطِ * أَلرَّقْشُ فِي ٱلْقِرْطَاسِ * أَلْوَشْيُ فِي ٱلثَّوْبِ * أَلْوَشْمُ فِي ٱلْيَدِ * أَلْوَسْمُ فِي ٱلْجِلْدِ * أَلطَّبْعُ فِي ٱلشَّمَعِ

تفصيل الموت

إِذَا مَاتَ ٱلْإِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قِيلَ أَرَاحَ * وَإِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ فَاضَتْ نَفْسُهُ * وَإِذَا مَاتَ فَجْأَةً قِيلَ فَاظَتْ نَفْسُهُ * وَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ فَطَسَ * وَإِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ مَاتَ عَبْطَةً وَٱحْتُضِرَ * وَإِذَا مَاتَ عَنْ غَيْرِ قَتْلٍ قِيلَ

مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ * وَإِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ قَضَى نَحْبَهُ * وَإِنْ مَاتَ شَرِيفٌ قِيلَ اسْتَأْثَرَ اللهُ بِهِ

تقسيم الخروج

خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ الشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ * إِنْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ * تَفَصَّى مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ * دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * نَوَّرَ النَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * تَمَلَّصَتِ السَّمَكَةُ مِنْ يَدِ الصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا * نَجَمَ قَرْنُ الشَّاةِ * طَلَعَ الْبَدْرُ * نَبَغَ الشَّاعِرُ (وَمِنْهُ) الْجُحُوظُ خُرُوجُ الْمُقْلَةِ * الدَّلَعُ خُرُوجُ اللِّسَانِ

تقسيم الجمع

جَمَعَ الْمَالَ * جَبَى الْخَرَاجَ * كَتَّبَ الْكَتِيبَةَ * أَصْحَفَ الْمُصْحَفَ * قَرَى الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ * عَقَصَ الشَّعَرَ عَلَى الرَّأْسِ

تفصيل امكنة ضروب الحيوان

وَطَنُ ٱلنَّاسِ * مُرَاحُ ٱلْإِبِلِ * إِصْطَبْلُ ٱلدَّوَابِّ * زَرْبُ ٱلْغَنَمِ * عَرِينُ ٱلْأَسَدِ * وِجَارُ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ * مَكْوُ ٱلْأَرْنَبِ وَٱلثَّعْلَبِ * كِنَاسُ ٱلْوَحْشِ * وَكْنُ ٱلطَّيْرِ وَوَكْرُهُ وَعُشُّهُ * أُدْحِيُّ ٱلنَّعَامَةِ * أُفْحُوصُ ٱلْقَطَا * قَرْيَةُ ٱلنَّمْلِ * كُورُ ٱلزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ * جُحْرُ ٱلْحَيَّةِ

تقسيم النظر

إِذَا نَظَرَ ٱلْإِنْسَانُ إِلَى ٱلشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنِهِ قِيلَ رَمَقَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ قِيلَ لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ قِيلَ حَدَجَهُ * وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِحِدَّةٍ وَشِدَّةٍ قِيلَ أَرْشَقَهُ وَأَسَفَّ إِلَيْهِ * وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُتَعَجِّبِ أَوِ ٱلْكَارِهِ قِيلَ شَفَنَهُ * وَإِنْ نَظَرَهُ بِعَيْنِ ٱلْعَدَاوَةِ

قِيلَ نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا * وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُسْتَثْبِتِ قِيلَ تَوَضَّحَهُ وَتَوَسَّمَهُ * وَإِنْ نَظَرَ إِلَى ٱلشَّيْءِ كَٱللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ لَاحَهُ * وَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيَسْتَكْشِفَ صِحَّتَهُ قِيلَ تَصَفَّحَهُ * وَإِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ شَخَصَهُ

تفصيل الاصوات

أَلصِّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ * أَلصَّخَبُ صَوْتُ ٱلْخُصُومَةِ وَٱلْمُنَاظَرَةِ * أَلِٱسْتِهْلَالُ صَوْتُ ٱلرَّضِيعِ * أَللَّغَطُ أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * أَللَّجَبُ صَوْتُ ٱلْعَسْكَرِ * أَلْهُتَافُ ٱلصَّوْتُ بِٱلدُّعَاءِ * أَلْأَجِيجُ صَوْتُ ٱلتَّوَجُّعِ * أَلرَّنِينُ وَٱلْأَنِينُ صَوْتُ ٱلْمَرِيضِ * أَلْحَشْرَجَةُ صَوْتُ ٱلْمُحْتَضَرِ * أَلْفَخِيخُ وَٱلْغَطِيطُ صَوْتُ ٱلنَّائِمِ

تفصيل اصوات الحيوان والجمادات

أَلزَّئِيرُ لِلأَسَدِ * أَلعُوَاءُ لِلذِّئْبِ * أَلنُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * أَلمُوَاءُ لِلْهِرَّةِ * أَلقُبَاعُ لِلخِنْزِيرِ * أَلصِّيَاحُ لِلثَّعْلَبِ * أَلضُّحكُ لِلْقِرْدِ * أَلصَّرْصَرَةُ لِلْبَازِي * أَلصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ * أَلْهَدِيرُ لِلْحَمَامِ * أَلتَّغْرِيدُ لِلْبُلْبُلِ * أَلصُّقَاعُ لِلدِّيكِ * أَلنَّعِيقُ لِلْغُرَابِ * أَلفَحِيحُ لِلْحَيَّةِ * أَلنَّقِيقُ لِلضِّفْدِعِ * أَلصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ * أَلخَرِيرُ لِلْمَاءِ * أَلزَّفِيرُ لِلنَّارِ * أَلأَزِيزُ صَوْتُ غَلَيَانِ الْمَاءِ * أَلهَزِيمُ لِلرَّعْدِ * أَلقَعْقَعَةُ وَالصَّلْصَلَةُ لِلسِّلَاحِ * أَلخَشْخَشَةُ لِصَوْتِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ * أَلحَفِيفُ لِحَرَكَةِ الأَغْصَانِ * أَلطَّنِينُ لِلذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ وَالطُّنْبُورِ * أَلصَّرِيرُ لِصَوْتِ الْقَلَمِ وَالْبَابِ * أَلصَّرِيفُ صَوْتُ الأَسْنَانِ * أَلدَّقْدَقَةُ صَوْتُ حَوَافِرِ الدَّوَابِّ * أَلطَّقْطَقَةُ صَوْتُ الأَحْجَارِ

تفصيل اليبس واللين

أَلْخَبِيزُ ٱلْخُبْزُ ٱلْيَابِسُ * أَلْجَلِيدُ ٱلْمَاءُ ٱلْيَابِسُ * أَلْجُبْنُ ٱللَّبَنُ ٱلْيَابِسُ * أَلْقَدِيدُ ٱللَّحْمُ ٱلْيَابِسُ * أَلْحَشِيشُ ٱلْكَلَأُ ٱلْيَابِسُ * أَلصَّلْدُ ٱلْحَجَرُ ٱلْيَابِسُ * أَلْقَشْعُ ٱلْجِلْدُ ٱلْيَابِسُ * أَلصَّلْصَالُ ٱلطِّينُ ٱلْيَابِسُ * أَلرُّطَبُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّطْبُ * أَلْعُشْبُ ٱلْكَلَأُ ٱلرَّطْبُ * أَلسَّهْلُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَرْضِ * أَلرَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْعَيْشِ *

تفصيل القطع والكسر

يُقَالُ: جَدَعَ ٱلْأَنْفَ * صَلَمَ ٱلْأُذُنَ * شَرَمَ ٱلشَّفَةَ * جَذَمَ ٱلْيَدَ * قَصَّ ٱلشَّعَرَ وَجَنَاحَ ٱلطَّائِرِ * قَلَمَ ٱلظُّفُرَ * قَطَّ ٱلْقَلَمَ * جَزَّ ٱلصُّوفَ * حَزَّ ٱللَّحْمَ * قَضَبَ ٱلْكَرْمَ * قَطَفَ ٱلْعِنَبَ * فَلَحَ ٱلْحَدِيدَ * حَصَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلْيَابِسَ * خَضَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلرَّطْبَ *

عَضَدَ ٱلْغُصْنَ * قَطَعَ ٱلثَّوْبَ * بَتَّ ٱلْحُكْمَ *
(وَمِنْهُ ٱلْقِطَعُ فَيُقَالُ:) كِسْرَةٌ مِنَ ٱلْخُبْزِ * فِلْذَةٌ
مِنَ ٱلْكَبِدِ * نُسْفَةٌ مِنَ ٱلدَّقِيقِ * غُرْفَةٌ مِنَ ٱلْمَرَقِ *
لُمْظَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ * فِرْصَةٌ مِنَ ٱلْقُطْنِ * دَرَّةٌ مِنَ
ٱللَّبَنِ * نُقْرَةٌ مِنَ ٱلْفِضَّةِ * بَدْرَةٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ *
كُبَّةٌ مِنَ ٱلْغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ ٱلشَّعْرِ * زُبْرَةٌ مِنَ
ٱلْحَدِيدِ * جُذْوَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ * خِرْقَةٌ مِنَ ٱلثَّوْبِ *
رُمَّةٌ مِنَ ٱلْحَبْلِ * حُثْوَةٌ مِنَ ٱلتُّرَابِ * صُبَابَةٌ مِنَ
ٱلشَّرَابِ * هَزِيعٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * نُبْذَةٌ وَلُمْعَةٌ مِنَ
ٱلْقَوْلِ * (وَيُقَالُ لِلْكَسْرِ:) شَجَّ ٱلرَّأْسَ * هَشَمَ
ٱلْأَنْفَ * هَتَمَ ٱلسِّنَّ * وَقَصَ ٱلْعُنُقَ * قَصَمَ
ٱلظَّهْرَ * حَطَمَ ٱلْعَظْمَ * قَصَفَ ٱلْحَطَبَ * هَصَرَ
ٱلْغُصْنَ * شَدَخَ رَأْسَ ٱلْحَيَّةِ * ثَرَدَ ٱلْخُبْزَ * فَضَّ
ٱلْخَتْمَ * رَضَّ ٱلْحَبَّ * رَثَمَ ٱلْحَجَرَ * رَضَخَ ٱلنَّوَى

تفصيل كميّة المياه وخروجها

إِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ فَهُوَ عِدٌّ * وَإِذَا كَانَ كَثِيرًا فَهُوَ غَدَقٌ * وَإِذَا كَانَ مُغْرِقًا فَهُوَ غَمْرٌ * وَإِذَا كَانَ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ * فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ سَيْحٌ وَمَعِينٌ وَسَنَمٌ * وَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ غَلَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقِعًا فِي حُفْرَةٍ فَهُوَ ثَغْبٌ * وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ وَوَشَلٌ * فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَاحٌ * وَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا فَهُوَ آجِنٌ وَآسِنٌ * وَإِنْ كَانَ حَارًّا فَهُوَ سُخْنٌ وَحَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا فَهُوَ قَارٌّ وَخَصِرٌ * فَإِذَا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ وَنُقَاخٌ * وَإِذَا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ وَحُرَاقٌ * وَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ فِيهِ ٱلْمُلُوحَةُ وَٱلْمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ * وَإِذَا كَانَ سَهْلَ ٱلْمَسَاغِ فَهُوَ

سَلْسَالٌ وَسَلْسَبِيلٌ * وَإِذَا جَمَعَ ٱلصَّفَاءَ وَٱلْعُذُوبَةَ وَٱلْبَرْدَ فَهُوَ زُلَالٌ * (أَمَّا خُرُوجُ ٱلْمَاءِ) فَإِذَا سَالَ مِنَ ٱلسَّحَابِ قِيلَ سَحَّ * وَمِنَ ٱلْيَنْبُوعِ نَبَعَ * وَمِنَ ٱلْحَجَرِ ٱنْبَجَسَ * وَمِنَ ٱلنَّهْرِ فَاضَ * وَمِنَ ٱلسَّقْفِ وَكَفَ * وَمِنَ ٱلْقِرْبَةِ سَرَبَ * وَمِنَ ٱلْإِنَاءِ رَشَحَ * وَمِنَ ٱلْعَيْنِ ٱنْسَكَبَ * وَمِنَ ٱلْجُرْحِ ثَعَّ

تفصيل صفات الرجال ومعايبهم

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجْرِبَةٍ فَهُوَ دَاهِيَةٌ * إِذَا جَالَ ٱلْأَرْضَ وَٱسْتَفَادَ مِنْهَا ٱلتَّجَارِبَ فَهُوَ بَاقِعَةٌ * إِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلسَّفَرِ فَهُوَ مِسْفَرٌ * إِذَا كَانَ حَدِيدَ ٱلْفُؤَادِ فَهُوَ شَهْمٌ * إِذَا كَانَ صَادِقَ ٱلظَّنِّ فَهُوَ لَوْذَعِيٌّ * إِذَا كَانَ ذَكِيًّا فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ * إِذَا كَانَ طَيِّبَ ٱلنَّفْسِ ضَحُوكًا فَهُوَ فَكِهٌ * إِذَا كَانَ حَاذِقًا جَيِّدَ ٱلصَّنْعَةِ فَهُوَ عَبْقَرِيٌّ * إِذَا كَانَ سَاقِطَ ٱلنَّفْسِ

وَالْهِمَّةِ فَهُوَ وَغْدٌ * إِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ فَهُوَ نَذْلٌ * إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ فَهُوَ شَرِسٌ * إِذَا كَانَ مُعْجَبًا فِي نَفْسِهِ فَهُوَ مُتَغَطْرِسٌ * إِذَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْأَكْلِ فَهُوَ نَهِمٌ وَجَشِعٌ * إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ حَرِيصًا فَهُوَ شَحِيحٌ * إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ فَهُوَ مُسْهِبٌ وَمِهْذَارٌ وَثَرْثَارٌ * إِذَا كَانَ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فَهُوَ مُتَحَذْلِقٌ

تفصيل اوائل الاشياء

أَلصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ * أَلْغَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ * أَلْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ * أَلسُّلَافُ أَوَّلُ الْعَصِيرِ * أَلْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ * أَلْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ * أَلطَّلِيعَةُ أَوَّلُ الْجَيْشِ * أَلنَّهَلُ أَوَّلُ الشُّرْبِ * أَلنَّشْوَةُ أَوَّلُ السُّكْرِ * أَلْوَخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ * أَلنُّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ * أَلشَّرْخُ وَالرَّيْعَانُ وَالْعُنْفُوَانُ أَوَّلُ الشَّبِيبَةِ *

أَلْقَرْنُ أَوَّلُ ٱلشَّمْسِ * أَلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ أَوَّلُ ٱلْحُمَّى

تفصيل صغير الاشياء

أَلْحَصَى صِغَارُ ٱلْحِجَارَةِ * أَلْفَسِيلُ صِغَارُ ٱلشَّجَرِ *
أَلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * أَلزَّغَبُ صِغَارُ رِيشِ ٱلطَّيْرِ *
أَلْجَدْوَلُ صَغِيرُ ٱلنَّهْرِ * أَلْقَارِبُ صَغِيرُ ٱلسَّفِينَةِ *
أَلْكِنَانَةُ صَغِيرُ ٱلْجَعْبَةِ * أَللَّمَمُ صِغَارُ ٱلذُّنُوبِ *
أَلدَّكُّ صَغِيرُ ٱلْجِبَالِ * أَلْكَفْرُ صَغِيرُ ٱلْقُرَى

تفصيل صغير الحيوان

صَغِيرُ ٱلْفِيلِ دَغْفَلٌ * صَغِيرُ ٱلْفَرَسِ مُهْرٌ *
صَغِيرُ ٱلشَّاةِ حَمَلٌ * صَغِيرُ ٱلْأَسَدِ شِبْلٌ * صَغِيرُ
ٱلْخِنْزِيرِ خِنَّوْصٌ * صَغِيرُ ٱلْكَلْبِ جِرْوٌ * صَغِيرُ
ٱلْعَنْزِ جَدْيٌ * صَغِيرُ ٱلْبَقَرِ عِجْلٌ * صَغِيرُ ٱلطَّائِرِ فَرْخٌ

تفصيل كبار الاشياء وعظامها وشديدها

أَلْيَفَنُ ٱلشَّيْخُ ٱلْكَبِيرُ * أَلطَّمُّ ٱلنَّهْرُ ٱلْكَبِيرُ *

أَلْقُلَّةُ الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ * أَلْخَنْجَرُ السِّكِّينُ الْكَبِيرُ * أَلسُّورُ الْحَائِطُ الْعَظِيمُ * أَلْهِرَاوَةُ الْعَظِيمُ مِنَ الْعِصِيِّ * أَلْوِتَاجُ الْبَابُ الْعَظِيمُ * أَلصَّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ * أَلدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ * أَلثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ * أَلْمِعْوَلُ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ * أَلْقِرْمِيدُ الْآجُرَّةُ الْعَظِيمَةُ * أَلْقَلْسُ الْحَبْلُ الْعَظِيمُ * (وَمِنْهُ) أَلْمَحَجَّةُ وَالْجَادَّةُ مُعْظَمُ الطَّرِيقِ * أَلْحَوْمَةُ مُعْظَمُ الْقِتَالِ * أَلْأُوَارُ شِدَّةُ الْحَرِّ * أَلصِّرُّ شِدَّةُ الْبَرْدِ * أَلْغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ * أَلْخَفَرُ شِدَّةُ الْحَيَاءِ * أَلصَّدَى شِدَّةُ الْعَطَشِ * أَلْقَحْلُ شِدَّةُ الْيَبَسِ * أَلشَّذَا شِدَّةُ ذَكَاءِ الرِّيحِ * أَلْهَلَعُ شِدَّةُ الْجَزَعِ * أَللَّدَدُ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ * أَلْبَثُّ شِدَّةُ الْحُزْنِ

كليات مختلفة

كُلُّ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فَهِيَ صَعْدَاءُ * كُلُّ بِنَاءٍ

عَالٍ فَهُوَ صَرْحٌ * كُلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِالْإِنْسَانِ
فَهِيَ قَارِعَةٌ * كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ *
كُلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ السَّبُعِ وَالطَّيْرِ فَهُوَ جَارِحٌ * كُلُّ
طَائِرٍ يُصَادُ فَهُوَ بُغَاثٌ * كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ
فَهُوَ عَقَّارٌ * كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرْصَةٌ *
كُلُّ مَنْفَذٍ لِلسَّيْلِ بَيْنَ الْجِبَالِ فَهُوَ وَادٍ * كُلُّ مَدِينَةٍ
جَامِعَةٍ فَهِيَ فُسْطَاطٌ * كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ
فَهِيَ نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا فَهِيَ نَسِيمٌ *
كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ فَهُوَ غُرَّةٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ
عُودٍ أَوْ رُمْحٍ فَهُوَ لَدْنٌ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ
الْأَرْضِ فَهُوَ الْفِلِزُّ * أَلْجَمُّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ *
أَلصَّرِيحُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * أَلرَّحْبُ الْوَاسِعُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * (وَمِنْهُ) كُلُّ شَيْءٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَدَّ فَقَدْ
طَغَى * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَ * كُلُّ شَيْءٍ

يَثُورُ لِلضَّرَرِ فَقَدْ هَاجَ . يُقَالُ : هَاجَ ٱلثَّوْرُ . هَاجَ بِهِ ٱلدَّمُ . هَاجَتِ ٱلْفِتْنَةُ * كُلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ كَٱلْعَقْرَبِ يَلْسَعُ * وَكُلُّ ضَارِبٍ بِفَمِهِ كَٱلْحَيَّةِ يَلْدَغُ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْنَانِهِ كَٱلسِّبَاعِ يَنْهَشُ

الدرس الثاني والعشرون

في الاستعارة

(تَقُولُ ٱلْعَرَبُ :) رَأْسُ ٱلْأَمْرِ * رَأْسُ ٱلْمَالِ * وَجْهُ ٱلنَّارِ * عَيْنُ ٱلْمَاءِ * حَاجِبُ ٱلشَّمْسِ * أَنْفُ ٱلْجَبَلِ * لِسَانُ ٱلنَّارِ * لِسَانُ ٱلْحَالِ * يَدُ ٱلدَّهْرِ * جَنَاحُ ٱلطَّرِيقِ * كَبِدُ ٱلسَّمَاءِ * سَاقُ ٱلشَّجَرَةِ * (وَتَقُولُ أَيْضًا :) إِنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ * شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ * كَشَفَتِ ٱلْحَرْبُ عَنْ سَاقِهَا * أَبْدَى ٱلشَّرُّ نَاجِذَيْهِ * دَارَتْ رَحَى ٱلْحَرْبِ * إِفْتَرَّ ٱلصُّبْحُ عَنْ نَوَاجِذِهِ * سُلَّ سَيْفُ ٱلصُّبْحِ مِنْ غِمْدِ ٱلظَّلَامِ *

بَاحَ ٱلصَّبَاحُ بِسِرِّهِ * ذَرَّ قَرْنُ ٱلشَّمْسِ * بَقَلَ وَجْهُ ٱلنَّهَارِ * خَفَقَتْ رَايَاتُ ٱلظَّلَامِ * نَوَّرَتْ حَدَائِقُ ٱلْجَوِّ * لَبِسَتِ ٱلشَّمْسُ جِلْبَابَهَا * قَامَ خَطِيبُ ٱلرَّعْدِ * خَفَقَ قَلْبُ ٱلْبَرْقِ * تَنَفَّسَ ٱلرَّبِيعُ * تَعَطَّرَ ٱلنَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ ٱلْأَرْضُ * قَوِيَ سُلْطَانُ ٱلْحَرِّ * إِنْحَسَرَ قِنَاعُ ٱلصَّيْفِ * جَاشَتْ جُيُوشُ ٱلْخَرِيفِ * دَبَّتْ عَقَارِبُ ٱلْبَرْدِ * شَابَتْ مَفَارِقُ ٱلْجِبَالِ * (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْعَرَبِ :) أَلْأَدَبُ غِذَاءُ ٱلرُّوحِ * أَلشَّبَابُ بَاكُورَةُ ٱلْحَيَاةِ * أَلنَّارُ فَاكِهَةُ ٱلشِّتَاءِ * أَلنَّبِيذُ كِيمِيَاءُ ٱلْفَرَحِ * أَلنَّمَّامُ جِسْرُ ٱلشَّرِّ * أَلشُّكْرُ نَسِيمُ ٱلنَّعِيمِ * أَلرَّبِيعُ شَبَابُ ٱلزَّمَانِ (*)

(*) قد جمعنا أكثر ما تقدم من مشاهير العرب كالخفاجي والثعالبي وابي عبيدة وابن الاجدابي وابن دريد وابن المثنّى وغيرهم



فصلٌ
في التديُّن

من كتاب تهذيب الاخلاق لابن مسكويه

العدل واقسامهُ

١ قَالَ أَرِسْطَاطَالِيسُ: إِنَّ ٱلْعَدْلَ هُوَ إِعْطَاءُ مَا يَجِبُ مَنْ يَجِبُ كَمَا يَجِبُ. وَقَدْ قَسَمَهُ إِلَى أَقْسَامٍ ثَلَاثَةٍ. أَحَدُهَا مَا يَقُومُ بِهِ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ. وَٱلثَّانِي مَا يَقُومُ بِهِ بَعْضُ ٱلنَّاسِ لِبَعْضٍ مِنْ أَدَاءِ ٱلْحُقُوقِ. وَٱلثَّالِثُ مَا يَقُومُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ

واجبات المخلوق للخالق

٢ إِنَّهُ مِنَ ٱلْمُحَالِ أَنْ لَا يَكُونَ لِلهِ تَعَالَى ٱلَّذِي وَهَبَ لَنَا ٱلْخَيْرَاتِ ٱلْعَظِيمَةَ وَاجِبٌ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ

بِهِ ٱلنَّاسُ. وَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ ظَاهِرًا فَنَقُولُ فِيهِ مَا يَلِيقُ بِهٰذَا ٱلْمَوْضِعِ. وَهُوَ أَنَّ ٱلْعَدَالَةَ لَمَّا كَانَتْ تَظْهَرُ فِي ٱلْأَخْذِ وَٱلْعَطَاءِ وَفِي ٱلْكَرَامَةِ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ لِمَا يَصِلُ إِلَيْنَا مِنْ عَطِيَّاتِ ٱلْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ وَنِعَمِهِ ٱلَّتِي لَا تُحْصَى حَقٌّ يُقَابَلُ عَلَيْهِ. وَذٰلِكَ أَنَّ مَنْ أُعْطِيَ خَيْرًا مَا وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا ثُمَّ لَمْ يَرَ أَنْ يُقَابِلَهُ بِضَرْبٍ مِنَ ٱلْمُقَابَلَةِ فَهُوَ جَائِرٌ

٣ وَإِنْ كَانَ قَدْ فُرِضَ عَلَى ٱلرَّعِيَّةِ بِإِخْلَاصِ ٱلدُّعَاءِ وَجَمِيلِ ٱلشُّكْرِ وَبَذْلِ ٱلطَّاعَةِ لِلْمَلِكِ ٱلْفَاضِلِ فَكَمْ بِٱلْحَرِيِّ أَنْ يَكُونَ لِمَلِكِ ٱلْمُلُوكِ ٱلَّذِي يَجُودُ عَلَيْنَا فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ بِضُرُوبِ إِحْسَانِهِ ٱلْفَائِضِ عَلَى أَجْسَامِنَا وَنُفُوسِنَا. أَتُرَانَا نَجْهَلُ ٱلنِّعْمَةَ ٱلْأُولَى حَيْثُ أَسْبَغَ عَلَيْنَا بِٱلْوُجُودِ ثُمَّ تَابَعَهَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْجَسَدَانِيِّ. أَمْ تُرَانَا نَجْهَلُ مَا وَهَبَ لَنَا مِنْ

نُفُوسِنَا وَمَا رَكَّبَ فِيهَا مِنَ ٱلْقُوَى وَٱلْمَلَكَاتِ. وَمَا أَمَدَّهَا بِهِ مِنْ فَيْضِ ٱلْعَقْلِ وَنُورِهِ وَبَهَائِهِ وَبَرَكَاتِهِ. وَمَا عَرَّضَنَا بِهِ لِلْمُلْكِ ٱلْأَبَدِيِّ وَٱلنَّعِيمِ ٱلسَّرْمَدِيِّ. لَا لَعَمْرِي لَا يَجْهَلُ هٰذِهِ ٱلنِّعْمَةَ إِلَّا ٱلنَّعَمُ. وَإِذَا كَانَ ٱلْخَالِقُ تَعَالَى غَنِيًّا عَنْ مَعُونَتِنَا وَمَسَاعِينَا فَمِنَ ٱلْمُحَالِ ٱلْقَبِيحِ وَٱلْجَوْرِ ٱلْفَاحِشِ أَنْ لَا نُقَابِلَهُ عَلَى هٰذِهِ ٱلْآلَاءِ بِمَا يُزِيلُ عَنَّا سِمَةَ ٱلْجَوْرِ

٤ وَأَمَّا مَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ بِهِ ٱلْمَخْلُوقُونَ لِخَالِقِهِمْ فَهُوَ عِبَادَةُ ٱللهِ وَتَكُونُ هٰذِهِ ٱلْعِبَادَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ. أَحَدُهَا فِيمَا يَجِبُ لَهُ عَلَى ٱلْأَبْدَانِ كَالصَّلَاةِ وَٱلصِّيَامِ. وَٱلثَّانِي فِيمَا يَجِبُ لَهُ عَلَى ٱلنُّفُوسِ كَالِاعْتِقَادَاتِ ٱلصَّحِيحَةِ وَكَالْعِلْمِ بِتَوْحِيدِ ٱللهِ وَمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ ٱلثَّنَاءِ وَٱلتَّمْجِيدِ وَكَالْفِكْرِ فِيمَا أَفَاضَهُ عَلَى ٱلْعَالَمِ مِنْ جُودِهِ وَحِكْمَتِهِ. وَٱلثَّالِثُ فِيمَا يَجِبُ لَهُ

عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ مُشَارَكَاتِ ٱلنَّاسِ فِي ٱلْأُلْفَةِ وَٱلْمُعَامَلَاتِ. وَهِيَ ٱلطُّرُقُ ٱلْمُؤَدِّيَةُ إِلَيْهِ تَعَالَى. وَهٰذِهِ ٱلْأَنْوَاعُ وَإِنْ كَانَتْ مَعْدُودَةً مَحْصُورَةً فَإِنَّهَا مُنْقَسِمَةٌ إِلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ وَأَقْسَامٍ غَيْرِ مُحْصَاةٍ

واجبات الناس بعضهم لبعض وقوام الألفة بينهم

٥ لَمَّا كَانَ ٱلنَّاسُ فِي حَاجَةٍ إِلَى بَعْضِهِمْ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجِدُ تَمَامَهُ فِي صَاحِبِهِ. فَإِنَّ ٱلضَّرُورَةَ تَدْعُو إِلَى ٱسْتِعَانَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ. فَيَنْبَغِي لِتَقُومَ هٰذِهِ ٱلْأُلْفَةُ بَيْنَهُمْ أَنْ يُؤَدُّوا ٱلْحُقُوقَ وَيُعَظِّمُوا ٱلرُّؤَسَاءَ وَيُنْصِفُوا فِي ٱلْمُعَامَلَاتِ

٦ وَقَدْ أُوجِبَ عَلَى ٱلسُّلْطَانِ أَنْ تَكُونَ نِسْبَتُهُ إِلَى رَعِيَّتِهِ نِسْبَةً أَبَوِيَّةً. وَنِسْبَةُ رَعِيَّتِهِ إِلَيْهِ نِسْبَةً بَنَوِيَّةً وَنِسْبَةُ ٱلرَّعِيَّةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ نِسْبَةً أَخَوِيَّةً. فَإِنْ لَمْ تُحْفَظْ هٰذِهِ ٱلْعَدَالَةُ تَعُدِ ٱلْأُلْفَةُ

نِفارًا فيطلبُ كلٌّ واحدٍ لنفسهِ ما يظنُّهُ خيرًا لهُ وإن أضرَّ بغيرهِ . فتبطلُ الصداقاتُ ويؤولُ الأمرُ إلى الهرجِ الذي هو ضدُّ النظامِ الذي رتَّبهُ اللهُ تعالى لخلقهِ

٧ فيجبُ إذًا أن نحرصَ على الأنسِ الطبيعيِّ ونجدَّ في اكتسابهِ مع أبناءِ جنسنا . وإنما وُضع للناسِ بالشريعةِ والعادةِ الجميلةِ اتّخاذُ الدعواتِ والاجتماعُ في المآدبِ ليحصلَ لهم هذا الأنسُ . ولعلَّ الشريعةَ فضَّلت صلاةَ الجماعةِ على صلاةِ الآحادِ ليحصلَ لهم الأنسُ الطبيعيُّ . وقد أوجبَ أصحابُ الشريعةِ على الناسِ بأسرهم أن يجتمعوا في كلِّ أسبوعٍ يومًا عيَّنوهُ في مكانٍ يسعهم للصلاةِ . فيتجدَّدُ الأنسُ بين كافَّتهم وتشملهم المحبةُ الناظمةُ ويغتبطون بالدينِ الذي ألَّفهم على تقوى اللهِ وطاعتهِ

٨ أَمَّا ٱلْقَائِمُ بِحِفْظِ هٰذِهِ ٱلسُّنَّـةِ فَٱلْمَلِكُ وَهُوَ حَارِسُ ٱلدِّينِ. وَقَدْ قَالَ حَكِيمُ ٱلْفُرْسِ وَمَلِكُهُمْ أَرْدَشِيرُ: إِنَّ ٱلدِّينَ وَٱلْمَلِكَ أَخَوَانِ تَوْأَمَانِ لَا يَتِمُّ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِٱلْآخَرِ. فَٱلدِّينُ أُسٌّ وَٱلْمَلِكُ حَارِسٌ وَكُلُّ مَا لَا أُسَّ لَهُ فَمَهْدُومٌ وَكُلُّ مَا لَا حَارِسَ لَهُ فَضَائِعٌ

ما يجب للانسان نحو نفسه

٩ أَوَّلًا لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هِمَمُ ٱلْإِنْسَانِ إِنْسِيَّةً فَقَطْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانًا. وَلَا يَرْضَى بِهِمَمِ ٱلْحَيَوَانِ وَإِنْ كَانَ هُوَ حَيَوَانًا. بَلْ يَقْصِدُ بِجَمِيعِ قُوَاهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاةً إِلٰهِيَّةً. فَإِنَّ ٱلْإِنْسَانَ وَإِنْ كَانَ صَغِيرَ ٱلْجُثَّةِ فَهُوَ عَظِيمٌ بِٱلْحِكْمَةِ شَرِيفٌ بِٱلْعَقْلِ. وَٱلْعَقْلُ يَفُوقُ جَمِيعَ ٱلْمَخْلُوقَاتِ وَلَا يَكْتَفِي بِٱلدَّنِيَّاتِ

١٠ ثُمَّ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ أَنْ يَسْعَى فِي عِلَاجِ

أَمْرَاضِ نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِهَا . وَذٰلِكَ أَنْ يَتَفَقَّدَ ٱلنَّاسَ فَمَتَى رَأَى فِيهِمْ سَيِّئَةً بَادِيَةً مِنْ أَحَدٍ ذَمَّ نَفْسَهُ عَلَيْهَا . ثُمَّ يَتَفَقَّدَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ جَمِيعَ أَفْعَالِهِ فَيُعَاتِبَ نَفْسَهُ عَلَى مَا وَجَدَ فِيهَا مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ فَتَرْتَدِعَ نَفْسُهُ حِينَئِذٍ عَنِ ٱلْمَسَاوِئِ وَيَحْصُلَ عَلَى حُسْنِ ٱلْخُلُقِ

١١ وَعَلَامَةُ حُسْنِ ٱلْخُلُقِ أَنْ يَكُونَ ٱلْمُؤْمِنُ كَثِيرَ ٱلْحَيَاءِ قَلِيلَ ٱلْأَذَى كَثِيرَ ٱلصَّلَاحِ . صَدُوقَ ٱللِّسَانِ قَلِيلَ ٱلْكَلَامِ كَثِيرَ ٱلْعَمَلِ . بَرٌّ وَصُولٌ وَقُورٌ صَبُورٌ . رَضِيٌّ شَكُورٌ . حَلِيمٌ رَفِيقٌ . عَفِيفٌ شَفِيقٌ . لَا لَعَّانٌ وَلَا سَبَّابٌ وَلَا نَمَّامٌ . وَلَا عَجُولٌ وَلَا حَقُودٌ وَلَا بَخِيلٌ وَلَا حَسُودٌ . هَشَّاشٌ بَشَّاشٌ . يُحِبُّ فِي ٱللهِ . وَيُبْغِضُ فِي ٱللهِ . وَيَغْضَبُ فِي ٱللهِ

١٢ قَالَ حَاتِمٌ ٱلْأَصَمُّ : ٱلْمُؤْمِنُ مَشْغُولٌ بِٱلْفِكْرِ

وَٱلْعِبَرِ . وَٱلْمُنَافِقُ مَشْغُولٌ بِٱلْحِرْصِ وَٱلْأَكْلِ . أَلْمُؤْمِنُ آيِسٌ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مِنَ ٱللهِ . وَٱلْمُنَافِقُ رَاجٍ كُلَّ أَحَدٍ إِلَّا ٱللهَ . أَلْمُؤْمِنُ يُقَدِّمُ مَالَهُ دُونَ دِينِهِ . وَٱلْمُنَافِقُ يُقَدِّمُ دِينَهُ دُونَ مَالِهِ . أَلْمُؤْمِنُ يُحْسِنُ وَيَبْكِي . وَٱلْمُنَافِقُ يُسِيءُ وَيَضْحَكُ . أَلْمُؤْمِنُ يُحِبُّ ٱلْوَحْدَةَ وَٱلْخَلَاءَ . وَٱلْمُنَافِقُ يُحِبُّ ٱلْخُلْطَةَ وَٱلْمَلَأَ . أَلْمُؤْمِنُ يَزْرَعُ وَيَخْشَى ٱلْفَسَادَ . وَٱلْمُنَافِقُ يَقْلَعُ وَيَرْجُو ٱلْحَصَادَ

١٣ سُئِلَ حَكِيمٌ عَنْ وَاجِبَاتِ ٱلْمُؤْمِنِ فَقَالَ : أَوَّلُهَا ٱعْتِقَادٌ صَحِيحٌ لَا يَكُونُ فِيهِ بِدْعَةٌ . ثُمَّ تَوْبَةٌ نَصُوحٌ لَا يَرْجِعُ بَعْدَهَا إِلَى زَلَّةٍ . ثُمَّ ٱسْتِرْضَاءُ ٱلْخُصُومِ حَتَّى لَا يَبْقَى لِأَحَدٍ حَقٌّ عَلَيْهِ



فَصْلٌ

من امثال سليمان الحكيم

١٤ (١) • إِنَّ ٱلَّذِي يُحِبُّهُ ٱلرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ • إِرْعَ وَصِيَّةَ أَبِيكَ وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ • أَلِابْنُ ٱلْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ وَٱلِابْنُ ٱلْجَاهِلُ غُمَّةٌ لِأُمِّهِ • إِسْمُ ٱلرَّبِّ بُرْجُ عِزَّةٍ يَلْتَجِئُ فِيهِ ٱلصِّدِّيقُ وَيَتَحَصَّنُ • أَلْأَخُ أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ • إِذَا سَقَطَ عَدُوُّكَ فَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ • إِنْ جَاعَ مُبْغِضُكَ فَأَطْعِمْهُ خُبْزًا وَإِنْ عَطِشَ فَأَسْقِهِ مَاءً • أَدِّبِ ٱبْنَكَ فَيُرِيحَكَ وَيُعْطِيَ نَفْسَكَ مَسَرَّةً • إِتَّقِ ٱللهَ وَٱحْفَظْ وَصَايَاهُ فَإِنَّ هٰذَا هُوَ ٱلْإِنْسَانُ كُلُّهُ • إِذْهَبْ إِلَى ٱلنَّمْلَةِ أَيُّهَا ٱلْكَسْلَانُ أُنْظُرْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا • أَلَّذِي يَسُودُ

عَلَى نَفْسِهِ أَفْضَلُ مِمَّنْ يَفْتَحُ ٱلْمُدُنَ . (ج) . جَمِيعُ ٱلَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا ٱللهَ هُمْ حَمْقَى مِنْ طَبْعِهِمْ . أَلْجَوَابُ ٱللَّيِّنُ يَكْسِرُ ٱلْغَضَبَ . (ح) . أَلْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ ٱللَّآلِئِ . حَيْثُمَا دَخَلَ ٱلتَّجَبُّرُ دَخَلَ ٱلْهَوَانُ وَمَعَ ٱلْمُتَوَاضِعِينَ ٱلْحِكْمَةُ . أَلْحَكِيمُ يَسْتَمِعُ ٱلْمَشُورَةَ . (ذ) . ذُو ٱلرَّحْمَةِ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ . (ر) . أَلرَّحْمَةُ وَٱلْحَقُّ يَحْفَظَانِ ٱلْمَلِكَ . رَغْبَةُ ٱلْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْبَيَانِ ٱلْعَمَلَ . (س) . سِرَاجُ ٱلْمُنَافِقِينَ يَنْطَفِئُ . (ص) . أَلصَّبِيُّ عَلَى حَسَبِ طَرِيقِهِ فَمَتَى شَاخَ لَا يَحِيدُ عَنْهَا . أَلصَّبِيُّ ٱلْمُهْمَلُ يُخْزِي أُمَّهُ . (ف) . فَوِّضْ إِلَى ٱلرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتَثْبُتَ مَقَاصِدُكَ . (ق) . أَقْوَالُ ٱلْحَكِيمِ شَهْدُ عَسَلٍ . قَلْبُ ٱلْمَلِكِ فِي يَدِ ٱلرَّبِّ . (ك) . كَمَا تَمْضِي ٱلزَّوْبَعَةُ يَزُولُ ٱلْمُنَافِقُ . أَلْكَسْلَانُ يُخَبِّئُ يَدَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ

لَا يُوصِلُهَا وَلَا إِلَى فِيهِ. أَلْكَلَامُ فِي أَوَانِهِ تُفَّاحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي سِلَالٍ مِنْ فِضَّةٍ. (ل). لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ. لَا تَرْذُلْ تَأْدِيبَ ٱلرَّبِّ. لِسَانُ ٱلصِّدِّيقِ كَفِضَّةٍ مُنْتَقَاةٍ. لَا تُقَصِّرْ فِي ٱلتَّأْدِيبِ لِلصَّبِيِّ إِنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بِٱلْعَصَا لَا يَمُوتُ. لَا تَغْبِطْ أَهْلَ ٱلشَّرِّ وَلَا تَشْتَهِ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ. أَللَّعْنَةُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ تَعُودُ عَلَى ٱللَّاعِنِ. لِيَمْدَحْكَ ٱلْغَرِيبُ لَا فَمُكَ. لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ أَذْهَبْ وَعُدْ فَأُعْطِيَكَ فِي غَدٍ إِذَا كَانَ ٱلشَّيْءُ عِنْدَكَ. (م). مَنْ وَجَدَ ٱلْحِكْمَةَ وَجَدَ ٱلْحَيَاةَ. مَنْ يَزْرَعِ ٱلرِّيحَ يَحْصُدِ ٱلزَّوْبَعَةَ. مَخَافَةُ ٱلرَّبِّ تَزِيدُ ٱلْأَيَّامَ وَسِنُو ٱلْمُنَافِقِينَ تَقْصُرُ. مَنِ ٱتَّكَلَ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ. مَنْ يَفْلَحْ أَرْضَهُ يَشْبَعْ خُبْزًا. مُؤَانِسُ ٱلْحُكَمَاءِ يَصِيرُ حَكِيمًا. مُبَرِّرُ ٱلْأَثِيمِ وَمُؤَثِّمُ ٱلْبَارِّ كِلَاهُمَا رِجْسٌ

عِنْدَ ٱلرَّبِّ . مَنْ يَرْحَمِ ٱلْفَقِيرَ يُقْرِضِ ٱلرَّبَّ فَيَجْزِيهِ بِصَنِيعِهِ . مَنْ يَأْمَنْ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِئْ سِرَاجُهُ فِي قَلْبِ ٱلظُّلْمَةِ . مَنِ ٱعْتَرَفَ بِمَعَاصِيهِ وَأَقْلَعَ عَنْهَا يُرْحَمْ . (و) . أَلْوَصِيَّةُ مِصْبَاحٌ وَٱلشَّرِيعَةُ نُورٌ

امثال جمعها الدمنهوري

١٥ (ا) . أَدَبُ ٱلْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِهِ . إِذَا خَبُثَ ٱلزَّمَانُ كَسَدَتِ ٱلْفَضَائِلُ وَنَفَقَتِ ٱلرَّذَائِلُ . أَسْرَعُ ٱلنَّاسِ جَوَابًا مَنْ لَمْ يَغْضَبْ . أَفْضَلُ مَا ٱدَّخَرْتَ ٱلتَّقْوَى وَأَجْمَلُ مَا لَبِسْتَ ٱلْوَرَعُ وَأَحْسَنُ مَا ٱكْتَسَبْتَ ٱلْحَسَنَاتُ . أَحْزَمُ ٱلنَّاسِ مَنْ وَقَى دِينَهُ بِنَفْسِهِ . إِصْلَاحُ ٱلرَّعِيَّةِ أَنْفَعُ مِنْ تَكْثِيرِ ٱلْجُنُودِ . إِذَا مَلَكَ ٱلْأَرَاذِلُ هَلَكَ ٱلْأَفَاضِلُ . إِذَا كَثُرَ ٱلطَّاعُونَ أَرْسَلَ ٱللّٰهُ ٱلطَّاعُونَ . (ب) . أَلْبَشَاشَةُ فَخُّ ٱلْمَوَدَّةِ . (ج) . جَوْلَةُ ٱلْبَاطِلِ سَاعَةٌ

وَجَولَةُ ٱلْحَقِّ إِلَى قِيَامِ ٱلسَّاعَةِ . جَمَالُ ٱلرَّجُلِ فِي صِدْقِ مَقَالِهِ وَكَمَالُهُ فِي حُسْنِ فِعَالِهِ . (ح) . حَاسِبُوا نُفُوسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَزِنُوا قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا . حَافِظْ عَلَى ٱلصَّدِيقِ وَلَوْ فِي ٱلْحَرِيقِ . (خ) . خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدَرَ . خَالِفْ نَفْسَكَ تَسْتَرِحْ . (ر) . رُوِيَ عَلَى قَبْرٍ : نِعْمَ ٱلْمَسْكَنُ لِمَنْ أَحْسَنَ . رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ : دَعْنِي . رُبَّ حَرْبٍ شَبَّتْ مِنْ لَفْظَةٍ . (ز) . زَلَّةُ ٱلْعَالِمِ يُضْرَبُ بِهَا ٱلطَّبْلُ وَزَلَّةُ ٱلْجَاهِلِ يُخْفِيهَا ٱلْجَهْلُ . (س) . سَفَلَةُ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ يَتَعَيَّشُونَ بِدِينِهِمْ . (ص) . أَلصَّبْرُ مَطِيَّةٌ لَا تَكْبُو وَسَيْفٌ لَا يَنْبُو . صِحَّةُ ٱلْجِسْمِ خَيْرٌ مِنْ شُرْبِ ٱلدَّوَاءِ . (ع) . أَلْعَادَةُ إِذَا قَدُمَتْ صَارَتْ طَبِيعَةً ثَانِيَةً . أَلْعَاقِلُ مَنْ عَقَلَ لِسَانَهُ . وَٱلْجَاهِلُ مَنْ جَهِلَ قَدْرَهُ . أَلْعَفَافُ زِينَةُ ٱلْفَقْرِ .

(ك). كُنتَ سَنْدَانًا فَصِرْتَ مِطْرَقَةً. كُلٌّ يَحْصُدُ مَا زَرَعَ وَيُجْزَى بِمَا صَنَعَ. كُلُّ ٱمْرَأَةٍ عَلَّقَتْ هِمَّتَهَا بِٱللهِ فَهِيَ رَجُلٌ وَعَكْسُهُ. (ل). لَيْسَ ٱلْخَبَرُ كَٱلْعِيَانِ. أَلْطُفُ رِشْوَةٌ مَنْ لَا رِشْوَةَ لَهُ. لَا يَضْبُطُ ٱلْكَثِيرَ مَنْ لَا يَضْبُطُ نَفْسَهُ ٱلْوَاحِدَةَ. لَا خَيْرَ فِي ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَعَ ٱلْفِعْلِ. (م). مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا سَاءَ. مَنِ ٱتَّخَذَ ٱلْحِكْمَةَ لِجَامًا ٱتَّخَذَهُ ٱلنَّاسُ إِمَامًا. مَنْ نَاهَزَ ٱلْفُرْصَةَ أَمِنَ ٱلْغُصَّةَ. مَنْ لَبِسَ ٱلْكِبْرَ نَزَعَ ٱلْفَخْرَ. مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَّ وَجَدَ. مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ. مَنْ سَاءَتْ أَخْلَاقُهُ طَابَ فِرَاقُهُ. مَنْ سَلَّ سَيْفَ ٱلْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَ ٱلْحِكْمَةَ فَلَا يَعْصِي ٱللهَ. (و). أَلْوَعْدُ سَحَابٌ وَٱلْفِعْلُ مَطَرٌ. وَدَّكَ مَنْ نَصَحَكَ وَأَبْغَضَكَ مَنْ مَشَى فِي هَوَاكَ



فَصْلٌ
في الامثال عن ألسنة الحيوانات

كلب وارنب

١٦ كَلْبٌ مَرَّةً طَرَدَ أَرْنَبًا . فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَبَضَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَعَضُّهُ بِأَنْيَابِهِ . فَإِذَا ٱلدَّمُ قَدْ جَرَى فَلَحَسَهُ ٱلْكَلْبُ بِلِسَانِهِ . فَقَالَ ٱلْأَرْنَبُ : أَرَاكَ تَعَضُّنِي كَأَنِّي عَدُوُّكَ ثُمَّ تُقَبِّلُنِي كَأَنِّي صَدِيقُكَ

اسد وثعلب

١٧ أَسَدٌ مَرَّةً ٱشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّ ٱلشَّمْسِ . فَدَخَلَ إِلَى بَعْضِ ٱلْمَغَاوِرِ يَتَظَلَّلُ فِيهَا . فَلَمَّا رَبَضَ أَتَى إِلَيْهِ جِرْذَوْنٌ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِهِ . فَوَثَبَ قَائِمًا وَٱلْتَفَتَ يَمِينًا وَيَسَارًا وَهُوَ خَائِفٌ مَرْعُوبٌ . فَنَظَرَهُ ٱلثَّعْلَبُ

فَسَخِرَ مِنْهُ. فَقَالَ لَهُ ٱلأَسَدُ: لَيْسَ مِنَ ٱلجِرْذَوْنِ خَوْفِي وَإِنَّمَا كَبُرَ عَلَيَّ ٱحْتِقَارِي

مَغْزَاهُ

أَنَّ ٱلْهَوَانَ عَلَى ٱلعَاقِلِ أَشَدُّ مِنَ ٱلْمَوْتِ (للقمان)

الضبع والظبية والحمار

١٨ قِيلَ إِنَّ ٱلضَّبُعَ رَأَتْ ظَبْيَةً عَلَى حِمَارٍ فَقَالَتْ: أَرْدِفِينِي. فَأَرْدَفَتْهَا وَسَارَتْ قَلِيلًا. فَقَالَتِ ٱلضَّبُعُ: مَا أَفْرَهَ حِمَارَكِ. ثُمَّ سَارَتْ يَسِيرًا فَقَالَتْ: مَا أَفْرَهَ حِمَارَنَا. فَقَالَتِ ٱلظَّبْيَةُ: ٱنْزِلِي قَبْلَ أَنْ تَقُولِي: مَا أَفْرَهَ حِمَارِي

الثعلب المدعو الى الوليمة

١٩ حُكِيَ أَنَّ طَائِرًا أَوْلَمَ فَأَرْسَلَ يَدْعُو بَعْضَ إِخْوَانِهِ. فَغَلِطَ بَعْضُ رُسُلِهِ فَجَاءَ إِلَى ٱلثَّعْلَبِ فَقَالَ: أَخُوكَ يَدْعُوكَ. فَقَالَ: ٱلسَّمْعَ وَٱلطَّاعَةَ. فَلَمَّا

رَجَعَ أَخْبَرَ الطَّائِرَ فَاضْطَرَبَتِ الطُّيُورُ . فَقَالَتْ : أَهْلَكْتَنَا وَعَرَّضْتَنَا لِلْحَتْفِ . فَقَالَتِ الْقُنْبَرَةُ : أَنَا أَصْرِفُهُ عَنْكُمْ بِحِيلَةٍ . فَمَضَتْ إِلَى الثَّعْلَبِ وَقَالَتْ : أَخُوكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : الْوَلِيمَةُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ فَأَيْنَ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَجْلِسُكَ . أَمَعَ الْكِلَابِ السَّلُوقِيَّةِ أَوِ الْكِلَابِ الْكُرْدِيَّةِ . فَتَحَرَّاهَا الثَّعْلَبُ وَقَالَ : أَبْلِغِي أَخِي السَّلَامَ وَقُولِي لَهُ : أَبُو السُّرُورِ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَلَكِنْ قَدْ تَقَدَّمَ لِي نَذْرٌ مُنْذُ دَهْرٍ بِصَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ (الاذكياء)

٢٠ الدار والمسافر

قُلْتُ يَوْمًا لِدَارِ قَوْمٍ تَفَانَوْا
أَيْنَ سُكَّانُكِ الْكِرَامُ عَلَيْنَا
فَأَجَابَتْ هُنَا أَقَامُوا قَلِيلًا
ثُمَّ سَارُوا وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَا

الغراب والثعلب

٢١ غُرَابٌ مَرَّةً حَطَّ عَلَى شَجَرَةٍ وَفِي فِيهِ جُبْنَةٌ . فَرَآهُ ٱلثَّعْلَبُ فَقَالَ لَهُ : ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلطُّيُورِ لَوْلَا أَنَّ صَوْتَكَ لَمْ يُشْبِهْ رِيشَكَ . فَفَرِحَ ٱلْغُرَابُ بِقَوْلِ ٱلثَّعْلَبِ وَفَتَحَ فَاهُ لِيُظْهِرَ حُسْنَ صَوْتِهِ . فَوَقَعَتْ مِنْهُ ٱلْجُبْنَةُ فَٱلْتَقَمَهَا ٱلثَّعْلَبُ

مَعْنَاهُ

أَنَّ ٱلْمَلِقَ لَا يَطْلُبُ ٱلْخَيْرَ إِلَّا لِنَفْسِهِ

الحمامة والنملة

٢٢ حَمَامَةٌ مَرَّةً عَطِشَتْ فَأَتَتْ إِلَى نَهْرِ مَاءٍ تَشْرَبُ وَبِقُرْبِهَا نَمْلَةٌ وَقَعَتْ فِي ٱلْمَاءِ فَأَشْرَفَتْ عَلَى ٱلْهَلَاكِ . فَلَمَّا عَايَنَتِ ٱلْحَمَامَةَ ٱسْتَغَاثَتْ بِهَا . فَرَمَتْ لَهَا ٱلْحَمَامَةُ تِبْنَةً فِي ٱلْمَاءِ فَنَجَتْ مِنَ ٱلْمَوْتِ . وَإِذَا بِصَيَّادٍ خَرَجَ عَلَى ٱلْحَمَامَةِ فَوَتَّرَ قَوْسَهُ لِيَقْتُلَهَا .

فَعَضَّتِ ٱلنَّمْلَةُ رِجْلَ ٱلصَّيَّادِ فَٱلْتَفَتَ مِنَ ٱلْأَلَمِ وَتَخَلَّصَتِ ٱلْحَمَامَةُ

مَعْنَاهُ

أَنَّ ٱلْإِحْسَانَ لَا يَضِيعُ (للسيوطي)

الاسد والاثوار الثلاثة

٢٣ كَانَ فِي أَجَمَةٍ ثَلَاثَةُ أَثْوَارٍ أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ وَأَحْمَرُ. وَمَعَهُمْ فِيهَا أَسَدٌ. وَكَانَ لَا يَقْدِرُ مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ لِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَيْهِ. فَقَالَ لِلثَّوْرِ ٱلْأَسْوَدِ وَٱلثَّوْرِ ٱلْأَحْمَرِ: لَا يَدُلُّ عَلَيْنَا فِي أَجَمَتِنَا إِلَّا ٱلثَّوْرُ ٱلْأَبْيَضُ فَإِنَّ لَوْنَهُ مَشْهُورٌ وَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكُمَا فَلَوْ تَرَكْتُمَانِي آكُلُهُ صَفَتْ لَنَا ٱلْأَجَمَةُ. فَقَالَا: دُونَكَ فَكُلْهُ. فَأَكَلَهُ. فَلَمَّا مَضَتْ أَيَّامٌ قَالَ لِلْأَحْمَرِ. لَوْنِي عَلَى لَوْنِكَ فَدَعْنِي آكُلُ ٱلْأَسْوَدَ لِتَصْفُوَ لَنَا ٱلْأَجَمَةُ. فَقَالَ: دُونَكَ فَكُلْهُ. فَأَكَلَهُ. ثُمَّ قَالَ لِلْأَحْمَرِ:

إِنِّي آكِلُكَ لَا مَحَالَةَ . فَقَالَ: دَعْنِي أُنَادِي ثَلَاثًا . فَقَالَ : افْعَلْ . فَنَادَى فَقَالَ : أَلَا إِنِّي أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ (لعليّ بن ابي طالب)

الرجل والولد والحمار

٢٤ يُحْكَى أَنَّ رَجُلًا مِنْ عُقَلَاءِ النَّاسِ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا : يَا أَبِي مَا لِلنَّاسِ يَنْتَقِدُونَ عَلَيْكَ أَشْيَاءَ وَأَنْتَ عَاقِلٌ . وَلَوْ سَعَيْتَ فِي مُجَانَبَتِهَا سَلِمْتَ مِنْ نَقْدِهِمْ . فَقَالَ : يَا بُنَيَّ إِنَّكَ غِرٌّ لَمْ تُجَرِّبِ الأُمُورَ وَإِنَّ رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرَكُ وَأَنَا أُوقِفُكَ عَلَى حَقِيقَةِ ذٰلِكَ . وَكَانَ عِنْدَهُ حِمَارٌ فَقَالَ لِابْنِهِ : ارْكَبْ هٰذَا الحِمَارَ وَأَنَا أَتْبَعُكَ مَاشِيًا . فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ قَالَ رَجُلٌ : انْظُرْ مَا أَقَلَّ هٰذَا الغُلَامَ أَدَبًا يَرْكَبُ وَيَمْشِي أَبُوهُ . فَقَالَ لِابْنِهِ : انْزِلْ فَأَرْكَبَ أَنَا وَامْشِ أَنْتَ خَلْفِي .

فَقَالَ شَخْصٌ آخَرُ : اُنْظُرْ هٰذَا الشَّخْصَ مَا أَقَلَّ شَفَقَتَهُ رَكِبَ وَتَرَكَ ابْنَهُ يَمْشِي . فَقَالَ لَهُ : ارْكَبْ مَعِي . فَقَالَ شَخْصٌ : أَشْقَاهُمَا اللهُ تَعَالَى . انْظُرْ كَيْفَ رَكِبَا عَلَى الْحِمَارِ وَكَانَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا كِفَايَةٌ . فَقَالَ لَهُ : انْزِلْ بِنَا . وَقَدَّمَاهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ . فَقَالَ شَخْصٌ : لَا خَفَّفَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا . انْظُرْ كَيْفَ تَرَكَا الْحِمَارَ فَارِغًا وَجَعَلَا يَمْشِيَانِ خَلْفَهُ . فَقَالَ : يَا بُنَيَّ أَسَمِعْتَ كَلَامَهُمْ . فَاعْلَمْ أَنَّ أَحَدًا لَا يَسْلَمُ مِنِ اعْتِرَاضِ النَّاسِ عَلَى أَيِّ حَالَةٍ كَانَ اعْتِرَاضُهُمْ (نفح الطيب للمقري)

فَصْلٌ
في الحكم

٢٥ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلِ الْحَوَائِجَ غَيْرَ أَهْلِهَا . وَلَا تَسْأَلْهَا فِي غَيْرِ حِينِهَا . وَلَا تَسْأَلْ مَا لَسْتَ لَهُ مُسْتَحِقًّا فَتَكُونَ لِلْحِرْمَانِ مُسْتَوْجِبًا

٢٦ إِذَا سَبَّكَ رَجُلٌ بِمَا يَعْلَمُ مِنْكَ فَلَا تَسُبَّهُ بِمَا تَعْلَمُ مِنْهُ فَيَكُونَ أَجْرُ ذٰلِكَ لَكَ وَوَبَالُهُ عَلَيْهِ

٢٧ أَرْبَعَةٌ تُؤَدِّي إِلَى أَرْبَعَةٍ . أَلصَّمْتُ إِلَى السَّلَامَةِ . وَالْبِرُّ إِلَى الْكَرَامَةِ . وَالْجُودُ إِلَى السِّيَادَةِ . وَالشُّكْرُ إِلَى الزِّيَادَةِ (للمستعصمي)

٢٨ ثَلَاثٌ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْنَفَ مِنْهُنَّ وَإِنْ كَانَ شَرِيفًا . قِيَامُهُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَبِيهِ . وَخِدْمَتُهُ

لِضَيفِهِ . وَإِكْرَامُهُ لِأَهْلِ ٱلْعِلْمِ

٢٩ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَلامَاتِ ٱلْكَرِيمِ . بَذْلُ ٱلنَّدَى . وَكَفُّ ٱلْأَذَى . وَتَعْجِيلُ ٱلثَّوَابِ . وَتَأْخِيرُ ٱلْعِقَابِ

٣٠ قِيلَ : ٱلْحَسَدُ كَصَدَإِ ٱلْحَدِيدِ لَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى يَأْكُلَهُ (للابشيهي)

٣١ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ سَمٌّ قَاتِلٌ وَأَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ دِرْيَاقُهَا . أَلدُّنْيَا سَمٌّ قَاتِلٌ وَٱلزُّهْدُ فِيهَا دِرْيَاقُهُ . وَٱلْمَالُ سَمٌّ قَاتِلٌ وَٱلزَّكَاةُ دِرْيَاقُهُ . وَٱلْكَلَامُ سَمٌّ قَاتِلٌ وَذِكْرُ ٱللهِ دِرْيَاقُهُ . وَمُلْكُ ٱلدُّنْيَا سَمٌّ قَاتِلٌ وَٱلْعَدْلُ دِرْيَاقُهُ

٣٢ قَالَ حَكِيمٌ : مَثَلُ عَالِمِ ٱلسَّوْءِ مَثَلُ صَخْرَةٍ وَقَعَتْ فِي فَمِ ٱلنَّهْرِ لَا هِيَ تَشْرَبُ ٱلْمَاءَ وَلَا تَتْرُكُ ٱلْمَاءَ لِيَخْلُصَ إِلَى ٱلزَّرْعِ (للعاملي)

٣٣ قَالَ بَعْضُ ٱلْعَارِفِينَ : أَلدِّينُ وَٱلسُّلْطَانُ

وَٱلْجُنْدُ وَٱلرَّعِيَّةُ كَٱلْفُسْطَاطِ وَٱلْعَمُودِ وَٱلْأَطْنَابِ وَٱلْأَوْتَادِ

٣٤ قَالَ بَعْضُ ٱلْحُكَمَاءِ : أَلصَّبْرُ صَبْرَانِ صَبْرٌ عَلَى مَا تَكْرَهُ وَصَبْرٌ عَلَى مَا تُحِبُّ . وَٱلثَّانِي أَشَدُّهُمَا

٣٥ قِيلَ : شَتَّانَ بَيْنَ عَمَلَيْنِ عَمَلٌ تَذْهَبُ لَذَّتُهُ وَتَبْقَى تَبِعَتُهُ وَعَمَلٌ تَذْهَبُ مَؤُنَتُهُ وَيَبْقَى أَجْرُهُ (للشريشي)

٣٦ قَالَ بَعْضُ ٱلْحُكَمَاءِ : مَثَلُ أَصْحَابِ ٱلدُّنْيَا كَقَوْمٍ رَقُوا جَبَلًا . ثُمَّ وَقَعُوا مِنْهُ فَكَانَ أَبْعَدُهُمْ فِي ٱلْمَرْقَى أَقْرَبَهُمْ مِنَ ٱلتَّلَفِ

٣٧ قِيلَ لِحَكِيمٍ : إِنَّ ٱلَّذِي قُلْتَهُ لِأَهْلِ مَدِينَةِ كَذَا لَمْ يَقْبَلُوهُ . فَقَالَ : لَا يَلْزَمُنِي أَنْ يُقْبَلَ بَلْ يَلْزَمُنِي أَنْ يَكُونَ صَوَابًا

٣٨ قِيلَ : لِقَاءُ ٱلْخَلِيلِ يُفَرِّجُ ٱلْكُرُوبَ . وَفِرَاقُهُ

يُشرِحُ ٱلقُلُوبَ (للغزَّالي)

٣٩ قَالَ سُقْرَاطُ: إِذَا أَقبلَتِ ٱلحِكْمَةُ خَدَمَتِ ٱلشَّهَوَاتُ ٱلعُقُولَ. وَإِذَا أَدْبَرَتْ خَدَمَتِ ٱلعُقُولُ ٱلشَّهَوَاتِ

٤٠ سُئِلَ أَفْلَاطُونُ: أَيُّ شَيْءٍ أَنْفَعُ لِلنَّاسِ. فَقَالَ: أَنْ يَعتَنِيَ ٱلْإِنْسَانُ بِتَقْدِيمِ نَفْسِهِ أَكْثَرَ مِنْ عِنَايَتِهِ بِتَقْدِيمِ غَيْرِهِ

٤١ قَالَ بُزُرْجُمْهِرُ: إِيَّاكَ وَقُرَنَاءَ ٱلسَّوْءِ. فَإِنَّكَ إِنْ عَمِلتَ قَالُوا: رَاءٍ. وَإِنْ قَصَّرْتَ قَالُوا: أَثِمَ. وَإِنْ ضَحِكْتَ قَالُوا: جَهِلَ. وَإِنْ بَكَيْتَ قَالُوا: جَزِعَ. وَإِنْ نَطَقْتَ قَالُوا: تَكَلَّفَ. وَإِنْ سَكَتَّ قَالُوا: عَيَّ. وَإِنْ أَنفَقْتَ قَالُوا: أَسْرَفَ. وَإِنِ ٱقْتَصَدتَّ قَالُوا: بَخِلَ (للمستعصمي)

٤٢ قِيلَ لِحَكِيمٍ: مَا تُحِبُّ لِلصَّدِيقِ. فَقَالَ:

ثَلَاثَ خِلَالٍ. كِتْمَانَ حَدِيثِ ٱلْخَلْوَةِ. وَٱلْمُوَاسَاةَ عِنْدَ ٱلشِّدَّةِ. وَإِقَالَةَ ٱلْعَثْرَةِ

٤٣ قَالَ ٱلْأَحْنَفُ لِفَتًى مِنْ طَيِّءٍ: هَلْ تَزِينَنَّ جَمَالَكَ بِشَيْءٍ. قَالَ: نَعَمْ إِذَا حَدَّثْتُ صَدَقْتُ. وَإِذَا حُدِّثْتُ ٱسْتَمَعْتُ. وَإِذَا عَاهَدْتُ وَفَيْتُ. وَإِذَا وَعَدْتُ أَنْجَزْتُ. وَإِذَا ٱؤْتُمِنْتُ لَمْ أَخُنْ. فَقَالَ ٱلْأَحْنَفُ: هٰذِهِ ٱلْمُرُوءَةُ حَقًّا (للقليوبي)

٤٤ لَا تَتَكَلَّفْ مَا لَا تُطِيقُ. وَلَا تَتَعَرَّضْ لِمَا لَا تُدْرِكُ. وَلَا تَعِدْ بِمَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَلَا تُنْفِقْ إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَسْتَفِيدُ. وَلَا تَطْلُبْ مِنَ ٱلْجَزَاءِ إِلَّا بِقَدْرِ مَا صَنَعْتَ. وَلَا تَفْرَحْ إِلَّا بِمَا نِلْتَ مِنْ طَاعَةِ ٱللهِ

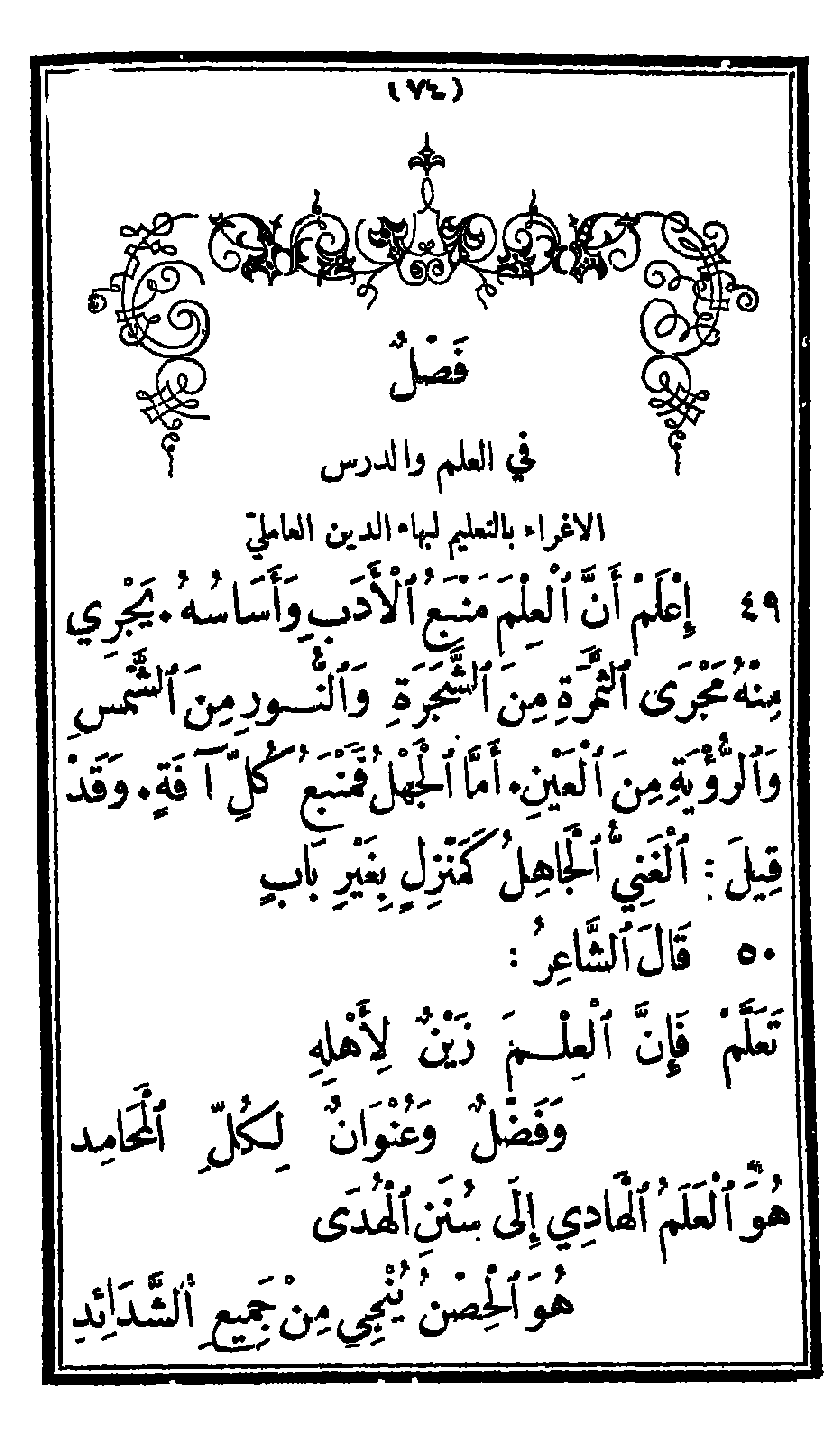
٤٥ أَوْصَى عَبْدُ ٱللهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا تَتَكَلَّمْ بِمَا لَا يَعْنِيكَ. وَدَعِ ٱلْكَلَامَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا يَعْنِيكَ. وَدَعْ أَخَاكَ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ يَدَعَكَ مِنْهُ

٤٦ قَالَ بَعْضُهُمْ وَقَدْ سَمِعَ رَجُلًا يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يُحْسِنُ: يَا هٰذَا إِنَّكَ تُمْلِي عَلَى حَافِظِيكَ كِتَابًا إِلَى رَبِّكَ. فَانْظُرْ مَا تُمْلِي

٤٧ ثَلَاثَةٌ لَا تُدْرَكُ بِثَلَاثَةٍ: أَلْغِنَى بِالْمُنَى. وَالشَّبَابُ بِالْخِضَابِ. وَالصِّحَّةُ بِالْأَدْوِيَةِ

٤٨ أَلْمَوَدَّةُ بَيْنَ الصَّالِحِينَ سَرِيعٌ اتِّصَالُهَا بَطِيءٌ انْفِكَاكُهَا. وَمَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ كُوزِ الذَّهَبِ بَطِيءِ الْانْكِسَارِ هَيِّنُ الْإِصْلَاحِ. وَالْمَوَدَّةُ بَيْنَ الْأَشْرَارِ سَرِيعٌ انْفِكَاكُهَا بَطِيءٌ اتِّصَالُهَا. وَمَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ كُوزِ الْفَخَّارِ سَرِيعِ الْانْكِسَارِ يَنْكَسِرُ مِنْ أَدْنَى عَيْبٍ وَلَا وَصْلَ لَهُ أَبَدًا (اسرار الحكماء)





فَصْلٌ

في العلم والدرس

الاغراء بالتعليم لبهاء الدين العاملي

٤٩ إِعْلَمْ أَنَّ ٱلْعِلْمَ مَنْبَعُ ٱلْأَدَبِ وَأَسَاسُهُ. يَجْرِي مِنْهُ مَجْرَى ٱلثَّمَرَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ وَٱلنُّورِ مِنَ ٱلشَّمْسِ وَٱلرُّؤْيَةِ مِنَ ٱلْعَيْنِ. أَمَّا ٱلْجَهْلُ فَمَنْبَعُ كُلِّ آفَةٍ. وَقَدْ قِيلَ: ٱلْغَنِيُّ ٱلْجَاهِلُ كَمَنْزِلٍ بِغَيْرِ بَابٍ

٥٠ قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

تَعَلَّمْ فَإِنَّ ٱلْعِلْمَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ
وَفَضْلٌ وَعُنْوَانٌ لِكُلِّ ٱلْمَحَامِدِ

هُوَ ٱلْعَلَمُ ٱلْهَادِي إِلَى سُنَنِ ٱلْهُدَى
هُوَ ٱلْحِصْنُ يُنْجِي مِنْ جَمِيعِ ٱلشَّدَائِدِ

٥١ قِيلَ : ٱلْمُلُوكُ حُكَّامٌ عَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلْعُلَمَاءُ حُكَّامٌ عَلَى ٱلْمُلُوكِ. وَمَنْ دَرَسَ ٱلْعِلْمَ ٱجْتَنَى ٱلنَّبَاهَةَ. نَظَرَ أَرِسْطَاطَالِيسُ إِلَى حَدَثٍ يَتَهَاوَنُ بِٱلْعِلْمِ فَقَالَ لَهُ : إِنْ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى تَعَبِ ٱلْعِلْمِ سَتَصْبِرُ عَلَى شَقَاءِ ٱلْجَهْلِ

٥٢ أَمَّا ثَمَرَةُ ٱلْعِلْمِ فَٱلْعَمَلُ ٱلصَّالِحُ. جَاءَ فِي بَعْضِ ٱلْكُتُبِ ٱلْقُدْسِيَّةِ : إِنَّ مَنْ عَلِمَ وَعَمِلَ وَعَلَّمَ هُوَ ٱلَّذِي يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَاوَاتِ . فَإِنَّهُ كَٱلشَّمْسِ تُضِيءُ لِغَيْرِهَا وَهِيَ مُضِيئَةٌ فِي نَفْسِهَا . وَكَٱلْمِسْكِ ٱلَّذِي يُطَيِّبُ غَيْرَهُ وَهُوَ طَيِّبٌ

٥٣ وَٱلَّذِي يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ كَٱلدَّفْتَرِ ٱلَّذِي يُفِيدُ غَيْرَهُ وَهُوَ خَالٍ عَنِ ٱلْعِلْمِ . وَكَٱلْمِسَنِّ ٱلَّذِي يَشْحَذُ غَيْرَهُ وَلَا يَقْطَعُ . وَٱلْإِبْرَةِ ٱلَّتِي تَكْسُو غَيْرَهَا وَهِيَ عَارِيَةٌ . وَذُبَالَةِ ٱلْمِصْبَاحِ تُضِيءُ لِغَيْرِهَا وَهِيَ

تَحْتَرِقُ كَمَا قِيلَ:

مَاهُوَ إِلَّا ذُبَالَةٌ وَقَدَتْ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهْيَ تَحْتَرِقُ

٥٤ أَمَّا الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ فَتَرْكُ الْعَاجِلِ لِلْآجِلِ. فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ لَا يَغْفُلَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّا يَنْفَعُهَا كَيْلَا يَكُونَ عَقْلُهُ وَعِلْمُهُ حُجَّةً عَلَيْهِ فَتَزْدَادَ عُقُوبَتُهُ. نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سُخْطِهِ وَعِقَابِهِ

ادب المتعلّم عن الزرنوجيّ

٥٥ يَنْبَغِي لِلْمُتَعَلِّمِ أَنْ يَنْوِيَ بِطَلَبِ الْعِلْمِ رِضَا اللهِ تَعَالَى وَالدَّارَ الْآخِرَةَ. وَإِزَالَةَ الْجَهْلِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ سَائِرِ الْجُهَّالِ وَإِحْيَاءَ الدِّينِ. وَلَا يَنْوِي بِهِ إِقْبَالَ النَّاسِ وَالْكَرَامَةَ عِنْدَ السُّلْطَانِ

٥٦ وَعَلَى الْمُتَأَدِّبِ أَنْ يُلَازِمَ التَّوَاضُعَ كَمَا قِيلَ:

إِنَّ التَّوَاضُعَ مِنْ خِصَالِ الْمُتَّقِي

وَبِهِ التَّقِيُّ إِلَى الْمَعَالِي يَرْتَقِي

وَمِنَ ٱلْعَجَائِبِ عُجْبُ مَنْ هُوَ جَاهِلٌ
فِي حَالِهِ أَهُوَ ٱلسَّعِيدُ أَمِ ٱلشَّقِي

٥٧ وَيَنْبَغِي لِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ أَنْ يُكْثِرَ ٱلصَّلَاةَ وَيُصَلِّيَ صَلَاةَ ٱلْخَاشِعِينَ فَإِنَّ ذَٰلِكَ عَوْنٌ لَهُ عَلَى ٱلتَّحْصِيلِ وَٱلتَّعْلِيمِ. حَكَى ٱبْنُ سِينَا ٱلرَّئِيسُ عَنْ نَفْسِهِ. قَالَ: كُلَّمَا كُنْتُ أَتَحَيَّرُ فِي مَسْأَلَةٍ أَوْ لَمْ أَكُنْ أَظْفَرُ بِٱلْقِيَاسِ تَرَدَّدْتُ إِلَى ٱلصَّلَاةِ. وَٱبْتَهَلْتُ إِلَى مُبْدِعِ ٱلْكُلِّ إِلَى أَنْ يُفْتَحَ لِيَ ٱلْمُغْلَقُ وَٱلْمُتَعَسِّرُ

٥٨ وَٱعْلَمْ أَنَّ طَالِبَ ٱلْعِلْمِ لَا يَنَالُ ٱلْعِلْمَ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا بِتَعْظِيمِ ٱلْعِلْمِ وَأَهْلِهِ. وَتَعْظِيمِ ٱلْأُسْتَاذِ وَتَوْقِيرِهِ. فَمِنْ ذَٰلِكَ أَنْ لَا يَمْشِيَ أَمَامَهُ وَلَا يَبْتَدِئَ ٱلْكَلَامَ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ. وَلَا يُكْثِرَ عَلَيْهِ بِٱلسُّؤَالِ. وَلَا يُعْنِتَهُ فِي ٱلْجَوَابِ وَيَمْتَثِلَ أَمْرَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ ٱللهِ. فَإِنَّ لَا طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ ٱلْخَالِقِ

٥٩ وَيَنْبَغِي لِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ أَنْ لَا يَخْتَارَ نَوْعَ ٱلْعِلْمِ بِنَفْسِهِ • بَلْ يُفَوِّضَ أَمْرَهُ إِلَى ٱلْأُسْتَاذِ وَيُذْعِنَ لِنَصِيحَتِهِ إِذْعَانَ ٱلْمَرِيضِ ٱلْجَاهِلِ لِلطَّبِيبِ ٱلْحَاذِقِ • فَإِنَّ ٱلْأُسْتَاذَ قَدْ حَصَلَ لَهُ ٱلتَّجَارِبُ فِي ذٰلِكَ وَعَرَفَ مَا يَنْبَغِي لِكُلِّ وَاحِدٍ وَمَا يَلِيقُ بِطَبْعِهِ

٦٠ وَيَنْبَغِي أَيْضًا لِلْمُتَعَلِّمِ أَنْ يَتَوَاضَعَ لِمُعَلِّمِهِ وَيَسْتَقْبِلَ كُلَّ مَا أَلْقَى إِلَيْهِ بِحُسْنِ ٱلْإِصْغَاءِ وَٱلشُّكْرِ • فَلْيَكُنِ ٱلْمُتَعَلِّمُ لِمُعَلِّمِهِ كَأَرْضٍ دَمِثَةٍ نَالَتْ مَطَرًا غَزِيرًا فَتَشَرَّبَتْهُ جَمِيعُ أَجْزَائِهَا • فَمَهْمَا أَشَارَ عَلَيْهِ ٱلْمُعَلِّمُ بِطَرِيقٍ فِي ٱلتَّعْلِيمِ فَلْيُقَلِّدْهُ وَلْيَدَعْ رَأْيَهُ • فَإِنَّ خَطَأَ مُرْشِدِهِ أَنْفَعُ لَهُ مِنْ صَوَابِهِ فِي نَفْسِهِ

٦١ وَمِنْ وَظَائِفِ ٱلْخَائِضِ فِي ٱلْعِلْمِ أَنْ يَحْتَرِزَ فِي مَبْدَإِ ٱلْأَمْرِ عَنِ ٱلْإِصْغَاءِ إِلَى ٱخْتِلَافِ ٱلنَّاسِ • فَإِنَّ ذٰلِكَ يُدْهِشُ عَقْلَهُ وَيُحَيِّرُ ذِهْنَهُ • بَلْ يَنْبَغِي

أَنْ يُتْقِنَ ٱلطَّرِيقَةَ ٱلْمَرْضِيَّةَ عِنْدَ أُسْتَاذِهِ ثُمَّ بَعْدَ ذَٰلِكَ يُصْغِي إِلَى ٱلْمَذَاهِبِ

٦٢ ثُمَّ لَا بُدَّ لِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ مِنَ ٱلْجِدِّ وَٱلْمُوَاظَبَةِ. فَقَدْ قِيلَ: بِقَدْرِ مَا تَتَعَنَّى تَنَالُ. قَالَ ٱلشِّيرَازِيُّ:

أَلْجِدُّ يُدْنِي كُلَّ أَمْرٍ شَاسِعٍ
وَٱلْجِدُّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقِ

٦٣ وَٱعْلَمْ أَنَّ مَا يُورِثُ ٱلنِّسْيَانَ ٱلْمَعَاصِي وَكَثْرَةُ ٱلْهُمُومِ وَٱلْأَحْزَانِ وَكَثْرَةُ ٱلْأَشْغَالِ وَٱلْعَلَائِقِ

٦٤ وَعَلَى ٱلْمُتَعَلِّمِ أَنْ يَخْتَارَ لَهُ شَرِيكًا مُجِدًّا وَرِعًا وَصَاحِبَ طَبْعٍ مُسْتَقِيمٍ. وَيَفِرَّ مِنَ ٱلْكَسْلَانِ وَٱلْمُعَطِّلِ وَٱلْمِكْثَارِ وَٱلْمُفْسِدِ وَٱلْفَتَّانِ

٦٥ وَإِيَّاكَ وَٱلْكَسَلَ فَإِنَّهُ شُؤْمٌ وَآفَةٌ عَظِيمَةٌ. قَالَ بَعْضُهُمْ:

كَمْ مِنْ حَيَاءٍ وَكَمْ عَجْزٍ وَكَمْ نَدَمٍ

جَمّ تَوَلَّدَ الإِنْسَانِ مِنْ كَسَلٍ

٦٦ قَالَ آخَرُ:

لَا تَصْحَبِ الْكَسْلَانَ فِي حَالَاتِهِ
كَمْ صَالِحٍ بِفَسَادِ آخَرَ يَفْسُدُ

٦٧ وَقَدْ يَتَوَلَّدُ الْكَسَلُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ. وَطَرِيقُ تَقْلِيلِ الْأَكْلِ التَّأَمُّلُ فِي مَنَافِعِ قِلَّةِ الْأَكْلِ وَهِيَ الصِّحَّةُ وَالْعِفَّةُ وَالْإِيثَارُ. وَالتَّأَمُّلُ فِي مَضَارِّ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَهِيَ الْأَمْرَاضُ وَكَلَالَةُ الطَّبْعِ. وَالْأَكْلُ فَوْقَ الشِّبَعِ ضَرَرٌ مَحْضٌ وَيُسْتَحَقُّ بِهِ الْعِقَابُ فِي دَارِ الْآخِرَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَعَارٌ ثُمَّ عَارٌ ثُمَّ عَارٌ شَقَاءُ الْمَرْءِ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ

٦٨ وَقَدْ يَحْسُنُ بِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يُوَاظِبَ عَلَى الدَّرْسِ وَالتَّكْرَارِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ وَمَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ. وَيَغْتَنِمَ أَيَّامَ الْحَدَاثَةِ وَعُنْفُوَانَ الشَّبَابِ

٦٩ سَأَلَ جَاهِلٌ أَفْلَاطُونَ : كَيْفَ حَصَلْتَ عَلَى كَثْرَةِ مَا تَعَلَّمْتَ . أَجَابَهُ : لِأَنِّي أَفْنَيْتُ مِنَ ٱلزَّيْتِ بِمِقْدَارِ مَا أَنْتَ أَفْنَيْتَ مِنَ ٱلشَّرَابِ

٧٠ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ طَالِبُ ٱلْعِلْمِ مُسْتَفِيدًا فِي كُلِّ وَقْتٍ حَتَّى يَحْصُلَ لَهُ ٱلْفَضْلُ وَٱلْكَمَالُ . وَطَرِيقُ ٱلِاسْتِفَادَةِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ مِحْبَرَةٌ حَتَّى يَكْتُبَ مَا يَسْمَعُ مِنَ ٱلْفَوَائِدِ . قِيلَ : مَا حُفِظَ فَرَّ وَمَا كُتِبَ قَرَّ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَصْحِبَ دَفْتَرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ لِيُطَالِعَهُ . وَقِيلَ : مَنْ لَمْ يَكُنِ ٱلدَّفْتَرُ فِي كُمِّهِ لَمْ تَثْبُتِ ٱلْحِكْمَةُ فِي قَلْبِهِ

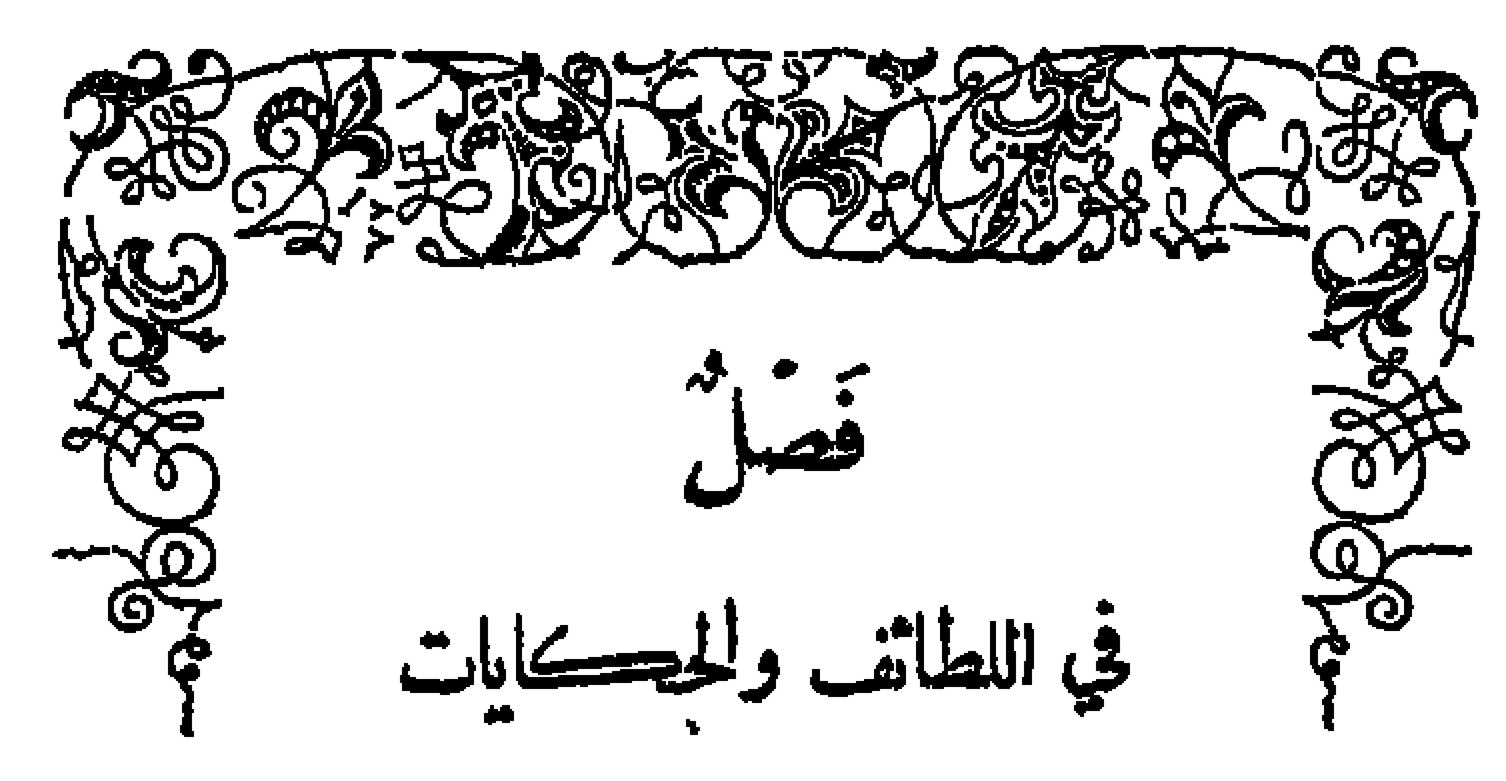
٧١ وَيَنْبَغِي لِلْمُتَعَلِّمِ أَنْ لَا يَكْتُبَ شَيْئًا لَمْ يَفْهَمْهُ فَإِنَّهُ يُورِثُ ٱلْفُتُورَ وَيُذْهِبُ ٱلْفِطْنَةَ وَيُضِيعُ ٱلْوَقْتَ . وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَهِدَ فِي ٱلْفَهْمِ عَنِ ٱلْأُسْتَاذِ بِٱلتَّأَمُّلِ وَٱلتَّفَكُّرِ وَكَثْرَةِ ٱلتَّكْرَارِ . وَيَدْعُو إِلَى ٱللّٰهِ

تَعَالَى فَإِنَّهُ يُجِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاهُ

٧٢ قِيلَ : أَلْعِلْمُ لَا يُعْطِيكَ بَعْضَهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ كُلَّكَ . لِأَنَّ ٱلْفِكْرَةَ ٱلْمُتَوَزِّعَةَ عَلَى أُمُورٍ مُتَفَرِّقَةٍ كَجَدْوَلٍ تَفَرَّقَ مَاؤُهُ فَنَشَفَتِ ٱلْأَرْضُ بَعْضَهُ وَٱخْتَطَفَ ٱلْهَوَاءُ بَعْضَهُ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ مَا يَبْلُغُ ٱلْمُزْدَرَعَ

٧٣ وَمِنْ وَظَائِفِ ٱلْمُتَعَلِّمِ أَنْ لَا يَدَعَ فَنًّا مِنَ ٱلْعُلُومِ ٱلْمَحْمُودَةِ إِلَّا وَيَنْظُرَ فِيهِ نَظَرًا يَطَّلِعُ بِهِ عَلَى قَصْدِهِ وَغَايَتِهِ . ثُمَّ إِنْ سَاعَدَهُ ٱلْعُمْرُ طَلَبَ ٱلتَّبَحُّرَ فِيهِ وَإِلَّا ٱشْتَغَلَ بِٱلْأَهَمِّ فِيهِ وَٱسْتَوْفَاهُ وَتَطَرَّفَ مِنَ ٱلْبَقِيَّةِ . فَإِنَّ ٱلْعُلُومَ مُتَعَاوِنَةٌ وَبَعْضُهَا مُرْتَبِطٌ بِبَعْضٍ

٧٤ وَمِنْ وَظَائِفِهِ أَنْ لَا يَخُوضَ فِي فَنٍّ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ ٱلْفَنَّ ٱلَّذِي قَبْلَهُ فَإِنَّ ٱلْعُلُومَ مُرَتَّبَةٌ تَرْتِيبًا ضَرُورِيًّا وَبَعْضُهَا طَرِيقٌ إِلَى بَعْضٍ وَٱلْمُوَفَّقُ مَنْ رَاعَى ذٰلِكَ ٱلتَّرْتِيبَ



فَصْلٌ

في اللطائف والحكايات

٧٥ خَالَفَ أَرِسْطَاطَالِيسُ أُسْتَاذَهُ أَفْلَاطُونَ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ خَالَفْتَ الْأُسْتَاذَ. فَقَالَ: الْأُسْتَاذُ صَدِيقٌ وَالْحَقُّ أَيْضًا صَدِيقٌ لَكِنَّ الْحَقَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْأُسْتَاذِ (للقزويني)

٧٦ قَالَ بَعْضُ شُيُوخِ الْعِرَاقِ: قَدَّمَ لِي ضَيْفٌ بِالشَّامِ لَوْنًا فَقُلْتُ: عِنْدَنَا بِالْعِرَاقِ إِنَّمَا يُقَدَّمُ هٰذَا آخِرًا. فَقَالَ: وَكَذَا عِنْدَنَا بِالشَّامِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ لَوْنٌ آخَرُ فَخَجِلْتُ مِنْهُ

٧٧ حُكِيَ عَنِ ابْنِ مُقْلَةَ الْكَاتِبِ الْمَاهِرِ أَنَّهُ أَكَلَ يَوْمًا فَلَمَّا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ وَغَسَلَ يَدَهُ رَأَى

عَلَى ثَوْبِهِ نُقْطَةً صَفْرَاءَ مِنَ ٱلْحَلْوَى ٱلَّتِي كَانَ يَأْكُلُهَا . فَفَتَحَ ٱلدَّوَاةَ وَٱسْتَمَدَّ مِنْهَا نُقْطَةً عَلَى ٱلصُّفْرَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ وَقَالَ : ذَاكَ أَثَرُ شَهْوَةٍ وَهٰذَا أَثَرُ صِنَاعَتِي

٧٨ حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ . فَقَالَ لَهُ : قُلْ لَهُ : عَلَى ٱلْبَابِ أَخُوكَ لِأَبِيكَ وَأُمِّكَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا أَعْرِفُ هٰذَا . ثُمَّ قَالَ : ٱئْذَنْ لَهُ فَدَخَلَ . فَقَالَ لَهُ : أَيُّ ٱلْإِخْوَةِ أَنْتَ . فَقَالَ : ٱبْنُ آدَمَ وَحَوَّاءَ . فَقَالَ : يَا غُلَامُ أَعْطِهِ دِرْهَمًا . فَقَالَ : أَتُعْطِي أَخَاكَ لِأَبِيكَ وَأُمِّكَ دِرْهَمًا . فَقَالَ : لَوْ أَعْطَيْتُ كُلَّ أَخٍ لِي مِنْ آدَمَ وَحَوَّاءَ مَا بَلَغَ إِلَيْكَ هٰذَا (الاذكياء)

٧٩ حَدَّثَ ٱبْنُ زِيَادٍ قَالَ : كَانَ شَاعِرٌ لَهُ ضُوَيْعَةٌ فَهَجَا عَامِلَهَا . وَبَلَغَهُ ذٰلِكَ فَأَمْسَكَ عَنْهُ .

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ٱلْغَلَّةِ رَكِبَ ٱلْعَامِلُ إِلَى ٱلْبَيْدَرِ فَقَسَمَهَا وَحَمَلَ غَلَّةَ ٱلشَّاعِرِ أَصْلًا . فَجَاءَ ٱلشَّاعِرُ إِلَيْهِ يَشْكُو . فَقَالَ : يَا هٰذَا أَلَيْسَ بَيْنَنَا مُعَامَلَةٌ . أَنْتَ هَجَوْتَنَا بِٱلشِّعْرِ وَنَحْنُ نَهْجُوكَ بِٱلشَّعِيرِ . فَقَدِ ٱسْتَوَتِ ٱلْحَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ

٨٠ قَالَ رَجُلٌ لِهِشَامِ بْنِ عَمْرٍو ٱلْفُوطِيِّ : كَمْ تَعُدُّ . قَالَ : مِنْ وَاحِدٍ إِلَى أَلْفٍ وَأَكْثَرَ . قَالَ : لَمْ أُرِدْ هٰذَا . قَالَ : فَمَا أَرَدْتَّ . قَالَ : كَمْ تَعُدُّ مِنَ ٱلسِّنِّ . قَالَ : ٱثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ . سِتَّ عَشْرَةَ مِنْ أَعْلَى وَسِتَّ عَشْرَةَ مِنْ أَسْفَلَ . قَالَ : لَمْ أُرِدْ هٰذَا . قَالَ : فَمَا أَرَدْتَّ . قَالَ : كَمْ لَكَ مِنَ ٱلسِّنِينَ . قَالَ : مَا لِي مِنْهَا شَيْءٌ كُلُّهَا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ فَمَا سِنُّكَ . قَالَ : عَظْمٌ . قَالَ : فَٱبْنُ كَمْ أَنْتَ . قَالَ : ٱبْنُ ٱثْنَيْنِ أَبٍ وَأُمٍّ . قَالَ فَكَمْ أَتَى عَلَيْكَ . قَالَ : لَوْ أَتَى عَلَيَّ

أَحَدٌ لَقَتَلَنِي . قَالَ : فَكَيْفَ أَقُولُ . قَالَ : قُلْ : كَمْ مَضَى مِنْ عُمْرِكَ

٨١ قَالَ ٱلْخَلِيفَةُ ٱلْمَأْمُونُ لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ طَاهِرٍ : أَيُّمَا أَطْيَبُ مَجْلِسِي أَوْ مَنْزِلُكَ . قَالَ : مَا عَدَلْتُ بِكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : لَيْسَ إِلَى هٰذَا ذَهَبْتُ إِنَّمَا ذَهَبْتُ إِلَى ٱلْمُوَافَقَةِ فِي ٱلْعَيْشِ وَٱللَّذَّةِ . قَالَ : مَنْزِلِي يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : وَلِمَ ذٰلِكَ . قَالَ : لِأَنِّي فِيهِ مَالِكٌ وَأَنَا هَاهُنَا مَمْلُوكٌ

٨٢ تَحَاكَمَ رَجُلَانِ إِلَى قَاضٍ فَأَهْدَى أَحَدُهُمَا مَنَارَةً وَٱلْآخَرُ بَغْلَةً . فَرَأَى صَاحِبُ ٱلْمَنَارَةِ مَيْلَ ٱلْقَاضِي مَعَ صَاحِبِهِ فَأَرَادَ أَنْ يُذَكِّرَهُ . فَقَالَ : أَمْرِي أَضْوَأُ عِنْدَ ٱلْقَاضِي مِنْ سِرَاجٍ عَلَى مَنَارَةٍ فَفَطِنَ ٱلْقَاضِي لِقَوْلِهِ . فَقَالَ : ٱسْكُتْ إِنَّ ٱلْبَغْلَةَ رَمَحَتْ عَلَى ٱلْمَنَارَةِ فَأَطْفَأَتْ نُورَهَا

٨٣ تَكَلَّمَ شَابٌّ يَوْمًا عِنْدَ الْعَلَّامَةِ الشَّعْبِيِّ. فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: مَا سَمِعْنَا بِهٰذَا أَبَدًا. فَقَالَ الشَّابُّ: أَكُلَّ الْعِلْمِ عَرَفْتَ. قَالَ: لَا. قَالَ: أَفَشَطْرَهُ. قَالَ: لَا. قَالَ: فَاجْعَلْ هٰذَا فِي الشَّطْرِ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْهُ. فَأُفْحِمَ الشَّعْبِيُّ

٨٤ كَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ مَجْنُونٌ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ فَعَبَثُوا بِهِ وَعَذَّبُوهُ فَقَالَ: يَا بَنِي تَيْمِ اللهِ مَا أَعْلَمُ فِي الدُّنْيَا قَوْمًا خَيْرًا مِنْكُمْ. قَالُوا: وَكَيْفَ ذٰلِكَ. قَالَ: بَنُو أَسَدٍ لَيْسَ فِيهِمْ مَجْنُونٌ غَيْرِي وَقَدْ قَيَّدُونِي وَسَلْسَلُونِي. وَكُلُّكُمْ مِثْلِي لَيْسَ فِيكُمْ مُقَيَّدٌ

٨٥ أَخْبَرَ ابْنُ عُجَيْفٍ قَالَ: مَرَّ بِي مَجْنُونٌ فَقُلْتُ لَهُ: يَا مَجْنُونُ. قَالَ: وَأَنْتَ عَاقِلٌ. قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: كَلَّا يَا مَجْنُونُ وَلٰكِنَّ جُنُونِي مَكْشُوفٌ

وَجُنُونُكَ مَسْتُورٌ. قُلْتُ: فَسِّرْ لِي. قَالَ: أَنَا أَخْرُقُ ٱلثِّيَابَ وَأَرْجِمُ. وَأَنْتَ تُعَمِّرُ دَارًا لَا بَقَاءَ لَهَا. وَتُطِيلُ أَمَلَكَ وَمَا حَيَاتُكَ بِيَدِكَ. وَتَعْصِي وَلِيَّكَ وَتُطِيعُ عَدُوَّكَ. فَقُلْتُ: صَدَقْتَ

٨٦ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱلرَّحْمَانِ: دَعَا مُغَنٍّ مَرَّةً أَخًا لَهُ فَأَقْعَدَهُ إِلَى ٱلْعَصْرِ فَلَمْ يُطْعِمْهُ شَيْئًا. فَٱشْتَدَّ جُوعُهُ فَأَخَذَهُ مِثْلُ ٱلْجُنُونِ. فَأَخَذَ صَاحِبُ ٱلْبَيْتِ ٱلْعُودَ وَقَالَ لَهُ: بِحَيَاتِي أَيَّ صَوْتٍ تَشْتَهِي إِذَا سَمِعْتَهُ. قَالَ: صَوْتَ ٱلْمِقْلَى (الاذكيا لابن جوزي)

٨٧ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَجُلٍ كَانَ مَعَ بَعْضِ مَنْ خَرَجَ عَلَيْهِ فَقَالَ: ٱضْرِبُوا عُنُقَهُ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ هٰذَا جَزَاءِي مِنْكَ. قَالَ: وَمَا جَزَاؤُكَ. قَالَ: وَٱللهِ مَا خَرَجْتُ مَعَ فُلَانٍ إِلَّا بِٱلنَّظَرِ لَكَ.

لِأَنِّي رَجُلٌ مَشْؤُمٌ مَا كُنْتُ مَعَ رَجُلٍ قَطُّ إِلَّا غُلِبَ وَهُزِمَ وَقَدْ بَانَ لَكَ صِحَّةُ مَا أَدَّعَيْتُ . وَكُنْتُ لَكَ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ مَعَكَ . فَضَحِكَ وَخَلَّى سَبِيلَهُ

٨٨ دَعَا رَجُلٌ آخَرَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَقَالَ : إِنَّا أَكُلُ مَعَكَ خُبْزًا وَمِلْحًا . فَظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّ ذٰلِكَ كِنَايَةٌ عَنْ طَعَامٍ لَطِيفٍ لَذِيذٍ أَعَدَّهُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ . فَمَضَى مَعَهُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْخُبْزِ وَالْمِلْحِ . فَبَيْنَاهُمَا يَأْكُلَانِ إِذْ وَقَفَ بِالْبَابِ سَائِلٌ فَنَهَرَهُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ مِرَارًا فَلَمْ يَنْزَجِرْ . فَقَالَ لَهُ : اذْهَبْ وَإِلَّا خَرَجْتُ وَكَسَرْتُ رَأْسَكَ . فَقَالَ الْمَدْعُوُّ : يَا هٰذَا انْصَرِفْ فَإِنَّكَ لَوْ عَرَفْتَ مِنْ صِدْقِ وَعِيدِهِ مَا عَرَفْتُ مِنْ صِدْقِ وَعْدِهِ مَا تَعَرَّضْتَ لَهُ

٨٩ إِسْتَوْدَعَ رَجُلٌ رَجُلًا مَالًا ثُمَّ طَلَبَهُ فَجَحَدَهُ

فخاصمه إلى إياس بن معاوية وكان شديد الذكاء. فقال الطالب: إني دفعت المال إليه. قال: ومن حضرك. قال: دفعته في مكان كذا وكذا ولم يحضرنا أحد. قال: فأي شيء في ذلك الموضع. قال: شجرة. قال: فانطلقوا به إلى ذلك الموضع وانظروا الشجرة فمضوا. فقال إياس للمطلوب اجلس حتى يرجع خصمك. فجلس وإياس يقضي وينظر إليه ساعة ثم قال له: يا هذا أترى صاحبك بلغ موضع الشجرة التي ذكر. قال: لا. قال: يا عدو الله إنك لخائن. قال: أقلني أقالك الله. فأمر من يحتفظ به حتى جاء الرجل. فقال له اياس: قد أقر لك بحقك فخذه

٩٠ قدم شاعر على المأمون فقال له:

بَيْنَا أَنَا رَاقِدٌ فِي ٱلْبَيْتِ مُتَّكِئًا
مُفَكِّــرًا فِي حُصُولِ ٱلْكَدِّ وَٱلْقُوتِ
وَلَيْسَ فِي ٱلبَيْتِ مِنْ شَيْءٍ أُلِمُّ بِهِ
وَبِي مِنَ ٱلْجُوعِ مَا يُدْنِي إِلَى ٱلْمَوْتِ
إِذَا بِصَوْتٍ بِبَابِ ٱلدَّارِ أَسْمَعُــهُ
وَٱلْإِذْنُ مُصْغِيَةٌ مِنِّي إِلَى ٱلصَّوْتِ
نَادَيْتُ مَنْ ذَا ٱلَّذِي أَرْجُوهُ فَرَجًا
نَادَى أَنَا فَرَجٌ زِنْ لِي كِرَى ٱلْبَيْتِ

فَضَحِكَ ٱلْمَأْمُونُ حَتَّى ٱسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ وَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ يُصْلِحُ بِهَا شَأْنَهُ

(التذكرة لابن حمدون)



أَبيَاتٌ

في معانٍ مختلفة

٩١ للشيخ مرعي الحنفي في التقوى

ايها الغـارقُ في لذّاتهِ دَعْك تفعلْ كلَّ قبحٍ وحَسَنْ
كلُّ هذا عن قريبٍ ينقضي ثم تستيقظُ من هذا الوسَنْ
ثم تدري أنَّ ما كنتَ بهِ من غُرُورٍ محضُ سوءٍ ومِحَنْ
لا كتقوى اللهِ شيءٌ فاعلمنْ أنَّ من يَعرِضُ عنها مُمتَهَنْ

---

٩٢ لآخر في الزهد

أفانٍ بباقٍ تشتريهِ جَهالةً حياةً بموتٍ ثمَّ نارًا بجنَّةِ
فيادُرَّةً بين المـزابلِ أُلقِيَتْ وَجوهَرَةً بيعتْ بأبخس قيمة

---

٩٣ لابن مطروح في التوبة

أَصبحتُ بقعرِ حُفرةٍ مُرتهَنَا لا املكُ من دُنيايَ الاَّ كفَنَا
يا من وَسِعتْ عبادَهُ رحمتُهُ من بعضِ عبادك المسيئينَ أَنا

٩٤ لبعضهم في اقتران العلم بالتقوى

عدوّك بالتُقى والعلم فاْقهرْ فانت بذا وذاك عليه تقوى
فما قرن الفتى شيئاً بشيء كمثل العلم يقرنه بتقوى

٩٥ لغيره في الحفظ

ليس في الكتب والدفاتر علمٌ انما العلمُ في صدور الرجال

٩٦ لآخر في قوام الخط

تعلّم قوام الخطّ ياذا التأدّب فما الخطُّ إلّا زينةُ المتأدّب

٩٧ لابي نواس في المديح

اذا نحن أثنينا عليك بصالحٍ فانت كما نثني وفوقَ الذي نثني
وإن جرتِ الالفاظ يوماً بمدحةٍ لغيرك انساناً فانت الذي نعني

٩٨ في الاستعطاف للبسطامي

عندي حدائقُ جودٍ من نوالكُمُ قد مسَّها عطشٌ فليسقِ مَن غرسا
فداركوها وفي أغصانها رمقٌ فليس يرجى اخضرارُ العود إن يبسا

٩٩ لابن زيادة في الهجو

بأضطراب الزمان ترتفعُ الأنذالُ فيه حتّى يعمَّ البلاء

وكذا الماء ساكنٌ فاذا حُرِّ م ك ثارتْ من قعرهِ الأقذاء

١٠٠ للمقريزي في السيَّارات السبع

زُحَل شرى مِرِّيخَهُ من شمسهِ فتزاهرتْ بعُطارد الأقمارُ

١٠١ لغيرهِ في اسماء البروج

حَمَلُ الثَّور جوزة السرَّطانِ ورعى الليثُ سُنبُلَ الميزانِ
ورمى عقربٌ بقوسٍ لجديٍ نزَحَ الدلوُ برِكةَ الحيتانِ

١٠٢ لبعضهم في ابحر العروض

طويلٌ يمدُّ البسطَ بالوفو كاملٌ ويهزج في رَجْزٍ ويرمل مُسرعا
فسرّح خفيفاً ضارعاً تقتضِبْ لنا منَ اجتثَّ من قربٍ لتدرك مَطمعا

١٠٣ اسماء الرياح

صباً ودَبورٌ والجَنوبُ وشَمألٌ بشرقٍ وغربٍ والتيمُّن والضدِّ
ومن بينها النكباءُ أزيبُ جِربيا وصابية والهيف خاتمةُ العدِّ

١٠٤ لابن خلف البهراني في النحو

النحو يُصلحُ من لسان الألكنِ والمرءُ تكرمهُ اذا لم يلحنِ
واذا طلبتَ من العلوم أجلَّها فاجلّها منها مُقيم الألسُنِ

١٠٥ لابن الوردي في النحو

جمِّل المنطِق بالنحو فمن يُحرَم الإعراب بالنطق اختبلْ

١٠٦ لآخر في العلوم العربية

صرفٌ بيانٌ معاني النحو قافيةٌ شعرٌ عروضُ اشتقاق الخط إنشاءُ
محاضراتٌ وثاني عشرها لغةٌ تلك العلوم لها الآداب أسماءُ

١٠٧ لعمرو بن الحاجب في موانع الصرف

عدلٌ ووصفٌ وتانيثٌ ومعرفةٌ وعجمةٌ ثم جمعٌ ثم تركيبُ
والنون زائدةً من قبلها ألفٌ ووزن فعلٍ وهذا القول تقريبُ

١٠٨ لغيره في الافعال الجامدة

تتصرَّف الافعال الَّا خمسةً فاستثنِ عني الخمسةَ الأفعالا
فعل التعجب ثم نِعم وضدَّها وعسى وليس فكن لها نقَّالا

١٠٩ لآخر في جمع القلة

بأفعلٍ وبأفعالٍ وأفعِلةٍ وفِعلةٍ تعرِف الأدنى من العدَدِ
وسالم الجمع ايضاً داخل معها في ذلك الحكم فاحفظها ولا تزدِ

١١٠ لبعضهم في حروف الجر

حروف الجرّ من والى وحتّى وعن وعلى ومنذُ ومذ فصِلها
وفي وخلا ورُبَّ كذا وكافٌ عدا حاشا وعُدَّ الباءَ منها

١١١ حروف التعليل للشيخ عبد الملك العصامي

لم يأتِ للتَّعليل حرفٌ سِوى سبعٍ بها يُنبيك بيتٌ مُنيرْ
من وعلى والباء حتَّى وكي والكاف واللام بقولٍ شهيرْ

١١٢ لبعضهم في الواو واقسامها

الواوُ اقسامُها تاتي ملخّصةً أصلٌ وعطفٌ والاستئنافُ والقسم
والحالُ والنصب والإعرابُ مضمرةً علامة الجمع والإتباع مُنتظم

١١٣ للسخاوي في اقسام اللام

قد اكثر الناس في اللامات واتّسعوا واصلها ستّةٌ للحاذق الفهِمِ
لامٌ لكي ثُمّ لام الجحدِ ثُمّ أتتْ للجرِّ والأمرِ والتوكيد والقسمِ

١١٤ للعلامة ابن مالك في الجوازم

بلا ولامٍ طالباً ضعْ جزْما في الفعل هكذا بلم ولمَّا
واجزم بإن ومَن وما ومهما أيٍّ متى أيان أينَ إذ ما
وحيثما أنّى وحرفٌ إذ ما كإنْ وباقي الأدوات أسما



فهرس

الجزء الثاني

من مرقاة المجاني



مرقاة المجاني

ألدرسُ الاول

حروف الهجاء

ا ب ت ث ج ح

خ د ذ ر ز س

ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م

ن لا و ي

ألدرسُ ألثاني

حروف الهجاء على مختلف وضعها

منفردة	مبدوءة	متوسّطة	متطرّفة	لفظها
ا			ـا	أَلِفٌ
ب	بـ	ـبـ	ـب	بَاءٌ
ت	تـ	ـتـ	ـت	تَاءٌ
ث	ثـ	ـثـ	ـث	ثَاءٌ
ج	جـ	ـجـ	ـج	جِيمٌ
ح	حـ	ـحـ	ـح	حَاءٌ
خ	خـ	ـخـ	ـخ	خَاءٌ
د	—	—	ـد	دَالٌ
ذ	—	—	ـذ	ذَالٌ
ر	—	—	ـر	رَاءٌ
ز	—	—	ـز	زَايٌ

س	سـ	ـسـ	ـس	سِينٌ
ش	شـ	ـشـ	ـش	شِينٌ
ص	صـ	ـصـ	ـص	صَادٌ
ض	ضـ	ـضـ	ـض	ضَادٌ
ط	طـ	ـطـ	ـط	طَاءٌ
ظ	ظـ	ـظـ	ـظ	ظَاءٌ
ع	عـ	ـعـ	ـع	عَيْنٌ
غ	غـ	ـغـ	ـغ	غَيْنٌ
ف	فـ	ـفـ	ـف	فَاءٌ
ق	قـ	ـقـ	ـق	قَافٌ
ك	كـ	ـكـ	ـك	كَافٌ
ل	لـ	ـلـ	ـل	لَامٌ
م	مـ	ـمـ	ـم	مِيمٌ
ن	نـ	ـنـ	ـن	نُونٌ

ه	هـ	ـهـ	ـه	هَاءٌ
و	ـ	ـ	ـو	وَاوٌ
ي	يـ	ـيـ	ـي	يَاءٌ

أَلدرسُ أَلثَّالثُ

رف الهجاء على غير ترتيبها

ت ـبـ غ ق ك م ه أ

ب ز ش ص س ث خ د

ج ر ح ض ف ن و ط

ي ذ ظ ل

أَلدرسُ أَلرَّابعُ

الحروف الشمسية	الحروف القمريّة
ت ث د ذ	ا ب ج ح
ر ز س ش	خ ع غ ف
ص ض ط	ق ك م

ظ ڤ ه و

ڤ ي

الدرسُ الخامس

تقسيم الحروف

حروف العلّة	ا و ي
الحروف الحلقيّة	ء ح خ ع غ
الحروف اللَّهويّة	ك ق
الحروف الشَّجْريّة	ج ش ض ي
الحروف اللسانيّة	ت د ط ر ن ل
الحروف اللِّثويّة	ذ ث ظ
حروف الصفير	ز س ش ص
الحروف الشفهيّة	ب ف م و
الحروف الذّلقيّة	ن ل د

الدرس السادس

صور الحركات واسماؤها

ـَ	فتح	ـأَ	همزة وفتحة
ـُ	ضمّ	ـإِ	همزة وكسرة
ـِ	كسرة	ـأٌ	همزة وتنوين الضمّ
ـْ	سكون	ـأً	همزة وتنوين الفتح
ـٌ	تنوين الضمّ	ـإٍ	همزة وتنوين الكسر
ـً	تنوين الفتح	ـُّ	شدّة وضم
ـٍ	تنوين الكسر	ـَّ	شدّة وفتح
ـٓ	او ـٰ مدّة	ـِّ	شدّة وكسر
ـٱ	همزة وصل	ـٌّ	شدّة وتنوين الضمّ
ـأ	همزة قطع	ـًّ	شدّة وتنوين الفتح
ـّ	شدّة	ـٍّ	شدّة وتنوين الكسر
ـأُ	همزة وضمّة .		

الدرس السابع

حروف الهجاء متحرّكة

حُ جَ ثِ تُ بَ أُ

سُ زَ رِ ذُ دَ خِ

عُ ظَ طِ ضُ صَ شِ

مُ لَ كِ قُ فَ غِ

يِ وُ هَ نِ



الدرس الثامن

حرف وتنوين			حرف وحركة مع حرف علة			حرف وحركة		
أٌ	أً	إٍ	أُو	آ	إِي	أُ	أَ	إِ
بٌ	بًا	بٍ	بُو	بَا	بِي	بُ	بَ	بِ
تٌ	تًا	تٍ	تُو	تَا	تِي	تُ	تَ	تِ
ثٌ	ثًا	ثٍ	ثُو	ثَا	ثِي	ثُ	ثَ	ثِ
جٌ	جًا	جٍ	جُو	جَا	جِي	جُ	جَ	جِ
حٌ	حًا	حٍ	حُو	حَا	حِي	حُ	حَ	حِ
خٌ	خًا	خٍ	خُو	خَا	خِي	خُ	خَ	خِ
دٌ	دًا	دٍ	دُو	دَا	دِي	دُ	دَ	دِ
ذٌ	ذًا	ذٍ	ذُو	ذَا	ذِي	ذُ	ذَ	ذِ
رٌ	رًا	رٍ	رُو	رَا	رِي	رُ	رَ	رِ
زٌ	زًا	زٍ	زُو	زَا	زِي	زُ	زَ	زِ
سٌ	سًا	سٍ	سُو	سَا	سِي	سُ	سَ	سِ

شُ شَ شِ   شُو شَا شِي   شٌ شًا شٍ

صُ صَ صِ   صُو صَا صِي   صٌ صًا صٍ

ضُ ضَ ضِ   ضُو ضَا ضِي   ضٌ ضًا ضٍ

طُ طَ طِ   طُو طَا طِي   طٌ طًا طٍ

ظُ ظَ ظِ   ظُو ظَا ظِي   ظٌ ظًا ظٍ

عُ عَ عِ   عُو عَا عِي   عٌ عًا عٍ

غُ غَ غِ   غُو غَا غِي   غٌ غًا غٍ

فُ فَ فِ   فُو فَا فِي   فٌ فًا فٍ

قُ قَ قِ   قُو قَا قِي   قٌ قًا قٍ

كُ كَ كِ   كُو كَا كِي   كٌ كًا كٍ

لُ لَ لِ   لُو لَا لِي   لٌ لًا لٍ

مُ مَ مِ   مُو مَا مِي   مٌ مًا مٍ

نُ نَ نِ   نُو نَا نِي   نٌ نًا نٍ

هُ هَ هِ   هُو هَا هِي   هٌ هًا هٍ

وُ وَ وِ   وُو وَا وِي   وٌ وًا وٍ

يُ يَ يِ   يُو يَا يِي   يٌ يًا يٍ

الدرس التاسع

حرف ومدة وهمزة			حرف وشدة			حرف وشدة وتنوين		
آءُ	آءَ	آءِ						
بآءُ	بآءَ	بآءِ	أَبُّ	أَبَّ	أَبِّ	أَبٌّ	أَبًّا	أَبٍّ
تآءُ	تآءَ	تآءِ	أَتُّ	أَتَّ	أَتِّ	أَتٌّ	أَتًّا	أَتٍّ
ثآءُ	ثآءَ	ثآءِ	أَثُّ	أَثَّ	أَثِّ	أَثٌّ	أَثًّا	أَثٍّ
جآءُ	جآءَ	جآءِ	أَجُّ	أَجَّ	أَجِّ	أَجٌّ	أَجًّا	أَجٍّ
حآءُ	حآءَ	حآءِ	أَحُّ	أَحَّ	أَحِّ	أَحٌّ	أَحًّا	أَحٍّ
خآءُ	خآءَ	خآءِ	أَخُّ	أَخَّ	أَخِّ	أَخٌّ	أَخًّا	أَخٍّ
دآءُ	دآءَ	دآءِ	أَدُّ	أَدَّ	أَدِّ	أَدٌّ	أَدًّا	أَدٍّ
ذآءُ	ذآءَ	ذآءِ	أَذُّ	أَذَّ	أَذِّ	أَذٌّ	أَذًّا	أَذٍّ
رآءُ	رآءَ	رآءِ	أَرُّ	أَرَّ	أَرِّ	أَرٌّ	أَرًّا	أَرٍّ

زَآ زَآ زَآ   أَزُّ أَزَّ أَزِّ أَزٌّ أَزًّا أَزٍّ

سَآ سَآ سَآ   أَسُّ أَسَّ أَسِّ أَسٌّ أَسًّا أَسٍّ

شَآ شَآ شَآ   أَشُّ أَشَّ أَشِّ أَشٌّ أَشًّا أَشٍّ

صَآ صَآ صَآ   أَصُّ أَصَّ أَصِّ أَصٌّ أَصًّا أَصٍّ

ضَآ ضَآ ضَآ   أَضُّ أَضَّ أَضِّ أَضٌّ أَضًّا أَضٍّ

طَآ طَآ طَآ   أَطُّ أَطَّ أَطِّ أَطٌّ أَطًّا أَطٍّ

ظَآ ظَآ ظَآ   أَظُّ أَظَّ أَظِّ أَظٌّ أَظًّا أَظٍّ

عَآ عَآ عَآ   أَعُّ أَعَّ أَعِّ أَعٌّ أَعًّا أَعٍّ

غَآ غَآ غَآ   أَغُّ أَغَّ أَغِّ أَغٌّ أَغًّا أَغٍّ

فَآ فَآ فَآ   أَفُّ أَفَّ أَفِّ أَفٌّ أَفًّا أَفٍّ

قَآ قَآ قَآ   أَقُّ أَقَّ أَقِّ أَقٌّ أَقًّا أَقٍّ

كَآ كَآ كَآ   أَكُّ أَكَّ أَكِّ أَكٌّ أَكًّا أَكٍّ

لَآ لَآ لَآ   أَلُّ أَلَّ أَلِّ أَلٌّ أَلًّا أَلٍّ

مَآ مَآ مَآ   أَمُّ أَمَّ أَمِّ أَمٌّ أَمًّا أَمٍّ

نَآءُ نَآءَ نَآءِ أَنُّ أَنَّ أَنِّ أَنٌّ أَنًّا أَنٍّ

هَآءُ هَآءَ هَآءِ أَهُّ أَهَّ أَهِّ أَهٌّ أَهًّا أَهٍّ

وَآءُ وَآءَ وَآءِ أَوُّ أَوَّ أَوِّ أَوٌّ أَوًّا أَوٍّ

يَآءُ يَآءَ يَآءِ أَيُّ أَيَّ أَيِّ أَيٌّ أَيًّا أَيٍّ

الدرس العاشر

حرفان منقطعان

أَبْ أَخْ إِذْ أَلْ أَمْ إِنْ أَوْ إِيْ

دُخْ دُدْ دُرْ دُسْ دَعْ دُلْ دُمْ دِنْ

ذَا ذُدْ ذَرْ ذَعْ ذُقْ ذِهْ ذُو ذِي

رُبْ رِثْ رُحْ رُدْ رُعْ رِفْ رُمْ رَيْ

زُخْ زِدْ زُرْ زُغْ زُلْ زِفْ زُنْ زِهْ

الدرس الحادي عشر

ثلاثة حروف منقطعة وتنوين

أَرَبٌ أَرْضًا إِزْرٍ أَوْبٌ أَوْدًا أَوْسٍ
دَرْسٌ دَرْبًا دَرَجٍ دَوْحٌ دَوْرًا دُودٍ
ذَافٌ ذَاتًا ذَرْعٍ ذَرْفٌ ذَوْبًا ذَوْدٍ
رَدْمٌ رِدْفًا رِزْقٍ رَزْمٌ رُوحًا رَوْضٍ
زَاجٌ زَرَدًا زَرْعٍ زَوْدٌ زُورًا زَوْجٍ
وَأْمٌ وَدَعًا وَدَقٍ وَرْدٌ وَرَقًا وَزْنٍ

الدرس الثاني عشر

حرفان متصلان

بِعْ تُبْ ثِرْ جُدْ خُزْ خِطْ سِرَ
شِدْ حِلْ ضَعْ طِبْ ظُفْ عِنْ غِرْ
فُزْ قُلْ كُنْ لِنْ مِلْ نُبْ هَبْ

الدرس الثالث عشر

ثلاثة حروف متصلة

بِرٌ تِبْنٌ ثَغْرٌ جَفْنٌ حَبْسٌ خَلْقٌ سِعْرٌ

شَعَرٌ صُبْحٌ ضَبْعٌ طَعْمٌ ظُهْرٌ عِنَبٌ غَبْنٌ

مُلْكٌ قَلَمٌ كَتِفٌ لَبَنٌ مُقْلٌ نُبْلٌ هَجْرٌ

الدرس الرابع عشر

اربعة حروف

أَرْنَبٌ بَرْزَخٌ تَدْمُرُ ثَعْلَبٌ جَوْهَرٌ خَرْدَلٌ

جِنْدِسٌ دِمَشْقُ دَمْدَمَ وَوَزْنٌ زَنْبَقٌ

سُوسَنٌ شِبْدِعٌ صَنْدَلٌ ضِفْدِعٌ طُحْلُبٌ

ظُلْظُلٌ عَمُودٌ غَيْلَمٌ فِرِنْدٌ قُنْفُذٌ كَلْكَلٌ

مَنْطِقٌ لَقْلَقٌ نِقْرِسٌ هِرْقِلٌ يَعْسُوبٌ

الدرس الخامس عشر

خمسة او ستة حروف

أُخْـدُودٌ بَلَسَانٌ تُمَاضِرُ ثُغْرُورٌ جُلْمُودٌ
جَحْمِرِشٌ حُبَاحِبٌ خَنْدَقُوقٌ خَنْدَرِيسٌ دِيمَاسٌ
ذَلَاذِلُ رَيْحَانٌ زُنْبُورٌ زَعْفَرَانٌ سَفَرْجَلٌ
سَلْسَبِيلٌ شَمَرْدَلٌ صُمَادِحٌ ضَبَيْطَرٌ طِرْبَالٌ
ظَنْظَابٌ عَنْدَلِيبٌ فُسْطَاطٌ قَرَبُوسٌ
كُرْسُوعٌ لَاهُوتٌ مَنْجَنِيقٌ نَارَنْجٌ نَارَجِيلٌ
هَيْصُورٌ وَطْوَاطٌ يَعْسُوبٌ

الدرس السادس عشر

مفردات على الحروف الشمسية

أَلتَّنُّورُ أَلثُّعْبَانُ أَلدَّنَسُ أَلذَّنْبُ أَلرُّبُّ أَلزُّبْدَةُ
أَلسَّنُّورُ أَلشَّمَالُ أَلصَّابُونُ أَلضَّنْكُ أَلطَّرَبُ
أَلظَّبْيُ أَللَّيْلُ أَلنِّبْرَاسُ

مُفرَدات على الحروف القمريّة

أَلْأَرْزُ أَلْبَنَانُ أَلْجَزْمُ أَلْحُزْنُ أَلْخِمَارُ
أَلْعَزِيفُ أَلْغُرْفَةُ أَلْفَقِيرُ أَلْقَدَمُ أَلْكَنْزُ
أَلْمُزْنُ أَلْهُوَّةُ أَلْوَكْنُ أَلْيَمَنُ

الدرس السابع عشر

مافيهِ شدّة

إِسٌّ بِرٌّ تَلٌّ ثُمَّ جَرٌّ حِسٌّ خِلٌّ دُرٌّ
ذَرٌّ رَبٌّ زُرٌّ سَلٌّ شَرٌّ مَلٌّ ضَرٌّ طَلٌّ
ظِلٌّ عِفٌّ غِرٌّ فَنٌّ قُرٌّ كَدٌّ لُبٌّ مَنٌّ
هِرٌّ وِدٌّ يَمٌّ

الدرس الثامن عشر

ماخُتم بتاء مربوطة

إِبْنَةٌ بَدْرَةٌ تُرْبَةٌ ثُلْمَةٌ جَفْنَةٌ حِكْمَةٌ
خَلْوَةٌ دَفْنَةٌ ذُرْوَةٌ رَعْشَةٌ زَرْدَةٌ سُمْعَةٌ

شُبْهَةٌ صِبْغَةٌ ضَرْبَةٌ طُعْمَةٌ ظُلْمَةٌ عُرْوَةٌ
فَلْبَةٌ فِتْنَةٌ قُدْرَةٌ كَسْرَةٌ لَقْطَةٌ مَرَّةٌ نِسْوَةٌ
هَلَكَةٌ وَرْدَةٌ يَسْرَةٌ

الدرس التاسع عشر

في ما فيهِ همزة

إِسْمٌ بِئْرٌ تَئِقٌ ثَأْرٌ جُؤْجُؤٌ حَبَأٌ خَبْءٌ
ذِئْبٌ رَئِيسٌ زَئِيرٌ سُوءٌ شَأْنٌ صِئْصِئٌ
ضَأْنٌ طَأْطَأَ ظِئْرٌ ظَمِئَ عِبْءٌ فَأْلٌ
قَؤُوبٌ كَأْسٌ لَآلِئُ مَؤُونَةٌ نَبَأٌ هَيْئَةٌ
يَأْسٌ

الدرس العشرون

في ما فيهِ حرف علّة لين او مدّ

بَانٌ تِينٌ ثَوْرٌ جِيدٌ حَوْرٌ خَيْرٌ دِينٌ
ذِيبٌ رَاحٌ زِيرٌ سُورٌ شَاةٌ صُورٌ ضَانٌ

طِينٌ عَوْنٌ غَيْثٌ فِيلٌ قَابٌ كُوبٌ كُوزٌ
مِيلٌ نَابٌ هَوْلٌ وَيْلٌ يَوْمٌ

الدرس الحادي والعشرون

ما خُتم بألف مقصورة

أَذًى بَرًى تَقْوَى ثَرًى جَنًى خَوًى
دِفْلَى ذُرًا رَدًى زَرًى سَنًا شَرًى
صَبًا ضِنًى طَوًى ظَمًا عَشًا غَضًا
فَتْوَى قِرًى كُوًى لَظًى مُنًى نَوًى
هَوًى وَرًى

الدرس الثاني والعشرون

ما خُتم بألف طويلة

أَلَآءٌ بِنَاءٌ ثَنَاءٌ جَلَاءٌ حَوَّاءٌ خَيْفَاءٌ
دَاءٌ ذَكَاءٌ رَمْضَاءٌ زَوْرَاءٌ سَمَاءٌ شِتَاءٌ
صُعَدَاءٌ ضَوْضَاءٌ طَلَاءٌ ظَمَاءٌ عَمَاءٌ غَبْرَاءٌ

فُقَهَاءُ قُرَّاءُ كُرَمَاءُ لِوَاءُ مَسَاءُ نُكَرَاءُ
هَوَاءُ وَبَاءُ

الدرس الثالث والعشرون

حساب الجُمَّل أي الابجديَّة

ابجد هوَّز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ

ا ب ج د
١ ٢ ٣ ٤

وَاحِدٌ إِثْنَانِ ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ

هـ و ز
٥ ٦ ٧

خَمْسَةٌ سِتَّةٌ سَبْعَةٌ

ح ط ي
٨ ٩ ١٠

ثَمَانِيَةٌ تِسْعَةٌ عَشَرَةٌ

ك ل م ن

٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠

عِشْرُونَ ثَلَاثُونَ أَرْبَعُونَ خَمْسُونَ

س ع ف ص

٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠

سِتُّونَ سَبْعُونَ ثَمَانُونَ تِسْعُونَ

ق ر ش ت

١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠

مِئَةٌ مِئَتَانِ ثَلَاثُمِائَةٍ أَرْبَعُمِائَةٍ

ث خ ذ

٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠

خَمْسُمِائَةٍ سِتُّمِائَةٍ سَبْعُمِائَةٍ

ض ظ غ

٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

ثَمَانِمِائَةٍ تِسْعُمِائَةٍ أَلْفٌ

الدرس الرابع والعشرون

أسماء الله الجليلة

أَلْأَوَّلُ * أَلْآخِرُ * أَلْبَادِي * أَلْبَاسِطُ * أَلْبَاصِرُ
أَلْبَاطِنُ * أَلْبَاقِي * أَلْبَاعِثُ * أَلْبَدِيعُ * أَلْبَرُّ
أَلتَّوَّابُ * أَلْجَامِعُ * أَلْجَبَّارُ * أَلْجَلِيلُ * أَلْحَسِيبُ *
أَلْحَافِظُ * أَلْحَقُّ * أَلْحَكَمُ * أَلْحَكِيمُ * أَلْحَلِيمُ *
أَلْحَمِيدُ * أَلْخَافِضُ * أَلْخَالِقُ * أَلْخَبِيرُ * ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ * أَلرَّافِعُ * أَلرَّحْمَانُ * أَلرَّحِيمُ *
أَلرَّزَّاقُ * أَلرَّشِيدُ * أَلرَّقِيبُ * أَلرَّؤُوفُ * أَلسَّمِيعُ *
أَلشَّكُورُ * أَلشَّهِيدُ * أَلصَّبُورُ * أَلصَّمَدُ * أَلظَّاهِرُ *
أَلْعَدْلُ * أَلْعَزِيزُ * أَلْعَظِيمُ * أَلْعَفُوُّ * أَلْعَلِيمُ *
أَلْعَلِيُّ * أَلْغَفَّارُ * أَلْغَنِيُّ * أَلْفَتَّاحُ * أَلْقَابِضُ *
أَلْقَادِرُ * أَلْقُدُّوسُ * أَلْقَهَّارُ * أَلْقَوِيُّ * أَلْقَيُّومُ *
أَلْكَبِيرُ * أَلْكَرِيمُ * أَللَّطِيفُ * أَلْمَاجِدُ * مَالِكُ

أَلْمَلِكُ * أَلْمَانِعُ * أَلْمُبْدِئُ * أَلْمُتَعَالِي * أَلْمُعَافِي .
أَلْمَتِينُ * أَلْمُجِيبُ * أَلْمَجِيدُ * أَلْمُحْصِي * أَلْمُحْيِي *
أَلْمُذِلُّ * أَلْمُصَوِّرُ * أَلْمُعِزُّ * أَلْمُعِيدُ * أَلْمُغْنِي * أَلْمُقْتَدِرُ *
أَلْمُقَدِّمُ * أَلْمُقْسِطُ * أَلْمُقِيتُ * أَلْمَلِكُ * أَلْمُمِيتُ *
أَلْمُنْتَقِمُ * أَلْمُهَيْمِنُ * أَلْمُؤْمِنُ * أَلنَّافِعُ * أَلنُّورُ *
أَلْهَادِي * أَلْوَاجِدُ * أَلْوَاحِدُ * أَلْوَارِثُ * أَلْوَالِي *
أَلْوَدُودُ * أَلْوَاسِعُ * أَلْوَكِيلُ * أَلْوَلِيُّ * أَلْوَهَّابُ .

الدرس الخامس والعشرون

اسماء الكواكب السيّارة

أَلشَّمْسُ * عُطَارِدُ * أَلزُّهَرَةُ * أَلْأَرْضُ * أَلْقَمَرُ *
أَلْمِرِّيخُ * أَلْمُشْتَرِي * زُحَلُ * أُورَانُوسُ * نِبْطُونُ

اسماء البروج

أَلْحَمَلُ * أَلثَّوْرُ * أَلْجَوْزَاءُ * أَلسَّرَطَانُ * أَلسُّنْبُلَةُ *
أَلْأَسَدُ * أَلْمِيزَانُ * أَلْعَقْرَبُ * أَلْقَوْسُ * أَلْجَدْيُ *

أَلدَّلْوُ * أَلْحُوتُ

الاقطار الاربع

أَلشَّرْقُ * أَلْغَرْبُ * أَلشِّمَالُ * أَلْجَنُوبُ

الطبائع الاربع

أَلْحَرَارَةُ * أَلْبُرُودَةُ * أَلرُّطُوبَةُ * أَلْيُبُوسَةُ

الرياح الاربعة

أَلصَّبَا * أَلدَّبُورُ * أَلشَّمَالُ * أَلْجَنُوبُ

الدرس السادس والعشرون

تقسيم الزمان

قَرْنٌ * سَنَةٌ * شَهْرٌ * أُسْبُوعٌ * يَوْمٌ * سَاعَةٌ * دَقِيقَةٌ * ثَانِيَةٌ

ايام الاسبوع

أَلْأَحَدُ * أَلِاثْنَانِ * أَلثَّلَاثَاءُ * أَلْأَرْبَعَاءُ * أَلْخَمِيسُ * أَلْجُمُعَةُ * أَلسَّبْتُ

ايام الاسبوع عند قدماء العرب

أَوْهَدُ * أَهْوَنُ * جُبَارٌ * دُبَارٌ * مُؤْنِسٌ * عَرُوبَةٌ * شِيَارٌ

فصول السنة الاربعة

أَلرَّبِيعُ * أَلصَّيْفُ * أَلْخَرِيفُ * أَلشِّتَاءُ

اسماء الاشهر الشمسية

كَانُونُ ٱلثَّانِي * شُبَاطُ * آذَارُ * نَيْسَانُ * أَيَّارُ * حَزِيرَانُ * تَمُّوزُ * آبُ * أَيْلُولُ * تِشْرِينُ ٱلْأَوَّلُ * تِشْرِينُ ٱلثَّانِي * كَانُونُ ٱلْأَوَّلُ

اسماء الاشهر القمرية

مُحَرَّمٌ * صَفَرٌ * رَبِيعٌ ٱلْأَوَّلُ * رَبِيعٌ ٱلثَّانِي * جُمَادَى ٱلْأُولَى * جُمَادَى ٱلثَّانِيَةُ * رَجَبٌ * شَعْبَانُ * رَمَضَانُ * شَوَّالٌ * ذُو ٱلْقَعْدَةِ * ذُو ٱلْحِجَّةِ

الدرس السابع والعشرون

جسم الانسان

(أَلرَّأسُ) أَلْجُمْجُمَةُ * أَلشَّعَرُ * أَلْجَبْهَةُ * أَلصُّدْغُ * أَلدِّمَاغُ

(أَلْحَوَاسُّ) أَلْبَصَرُ * أَلسَّمْعُ * أَلشَّمُّ * أَللَّمْسُ * أَلذَّوْقُ

(أَلْعَيْنُ) أَلْجَفْنُ * أَلْهُدْبُ * إِنْسَانُ ٱلْعَيْنِ * أَلْحَدَقَةُ * أَلْقَرْنِيَّةُ

(أَلْأُذُنُ وَٱلْأَنْفُ) تَعَارِيجُ ٱلْأُذُنِ * أَلْغُضْرُوفُ * أَلْأَرْنَبَةُ * مَنْفِذُ ٱلْمَنْخَرَيْنِ * أَلْخَيْشُومُ

(أَلْفَمُ) أَلشَّفَةُ * أَللِّسَانُ * أَللُّعَابُ وَٱلرِّيقُ * أَلْفَكُّ * أَلْحَلْقُ

(أَلْأَسْنَانُ) أَلثَّنَايَا * أَلرَّبَاعِيَاتُ * أَلْأَنْيَابُ * أَلْأَضْرَاسُ * أَللِّثَةُ * أَلْعَوَارِضُ

(أَلْوَجْهُ) أَلْخَدُّ * أَلشَّارِبُ * أَللِّحْيَةُ * أَلذَّقَنُ

(أَلْعُنُقُ) أَلرَّقَبَةُ * أَلْقَفَا * أَلْحَنْجَرَةُ

(أَلْكَتِفُ) أَلْمَنْكِبُ * أَلْإِبْطُ * أَلذِّرَاعُ * أَلسَّاعِدُ * أَلرُّسْغُ * أَلزَّنْدُ * أَلْكُوعُ * أَلْيَدُ * أَلرَّاحَةُ

(أَلْأَصَابِعُ) أَلْأَظَافِرُ * أَلْإِبْهَامُ * أَلسَّبَّابَةُ * أَلْوُسْطَى * أَلْبِنْصِرُ * أَلْخِنْصِرُ

(أَلصَّدْرُ) أَلتَّرْقُوَةُ * أَلنَّهْدُ * أَلْقَلْبُ * أَلْأَضْلَاعُ * أَلْخَصْرُ * أَلْبَطْنُ * أَلظَّهْرُ * أَلْفَقَرَاتُ * أَلْأَحْشَاءُ * أَلْمِعَاءُ * أَلْكَبِدُ * أَلرِّئَةُ * أَلطِّحَالُ * أَلْمَعِدَةُ

(أَلرِّجْلُ) أَلْفَخْذُ * أَلرُّكْبَةُ * أَلسَّاقُ * أَلْقَدَمُ * أَلْأَخْمَصُ * أَلْكَعْبُ * أَلْعَقِبُ

(أَلْأَمْزِجَةُ) أَلصَّفْرَاءُ * أَلسَّوْدَاءُ * أَلدَّمُ * أَلْبَلْغَمُ

(قُوَى النَّفْسِ) قُوَّةُ الْإِرَادَةِ * أَلْخَيَالُ. أَوِ

ٱلْمُخَيِّلَةُ * ٱلْوَهْمُ * ٱلذَّاكِرَةُ أَوِ ٱلْحَافِظَةُ * ٱلْمُفَكِّرَةُ

الدرس الثامن والعشرون

مفردات مع نعتها

إِبْرَاهِيمُ ٱلْخَلِيلُ * مُوسَى ٱلْكَلِيمُ * يُوسُفُ ٱلْبَارُّ * أَيُّوبُ ٱلصَّابِرُ * سُلَيْمَانُ ٱلْحَكِيمُ * دَاوُدُ ٱلْمَلِكُ * يَسُوعُ ٱلْمُخَلِّصُ * أَرِسْطُو ٱلْفَيْلَسُوفُ * أَنُوشِرْوَانُ ٱلْعَادِلُ * أَبُو بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقُ * عُمَرُ ٱلْفَارُوقُ * ٱلْخُلَفَاءُ ٱلرَّاشِدُونَ * هَارُونُ ٱلرَّشِيدُ

الدرس التاسع والعشرون

تراكيب اضافية

آدَمُ أَبُو ٱلْبَشَرِ * إِسْكَنْدَرُ ذُو ٱلْقَرْنَيْنِ * صَلَاحُ ٱلدِّينِ * سَيْفُ ٱلدَّوْلَةِ * شَجَرَةُ ٱلدُّرِّ * عُرْوَةُ ٱلصَّعَالِيكِ * شَقَائِقُ ٱلنُّعْمَانِ * خُفَّا حُنَيْنٍ * عَصَا مُوسَى * زَوْرَاءُ ٱلْعِرَاقِ * صَمْصَامَةُ عَمْرٍو * نَخْوَةُ

اَلْعَرَبِ * مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ * أَبُو بَرَاقِشَ * زَرْقَاءُ اَلْيَمَامَةِ * سَحْبَانُ وَائِلٍ * قُبَّةُ نَجْرَانَ * عُثْمَانُ ذُو اَلنُّورَيْنِ * بَنُو أُمَيَّةَ * دَوْلَةُ بَنِي عَبَّاسٍ * آلُ عُثْمَانَ

الدرس الثلاثون

تصريف الضمير

ادوات الكتابة

قِرْطَاسُهُ * دَوَاتُهُمَا * يَرَاعُهُمْ * مِدَادُهَا * كِتَابُهُمَا * مِبْرَاتُهُنَّ * دَرْجُكَ * مِقْلَمَتُكُمَا * دَفْتَرُكُمْ * سِجِلُّكِ * حِبْرُكُمَا * قَلَمُكُنَّ * صَحِيفَتِي * مِسْطَرَتُنَا

الدرس الحادي والثلاثون

تصريف الفعل الماضي من المجرّد السالم المعلوم

قَدِمَ اَلْخَلِيفَةُ * جَمَعَا اَلْمَالَ * بَذَلُوا اَلْجِدَّ وَاَلْجُهْدَ * بَزَغَتِ اَلشَّمْسُ * عَدَلَتَا عَنِ اَلشَّرِّ * طَلَبْنَ اَلْخَيْرَ * نَفَرْتَ عَنِ اَلْإِثْمِ * فَتَكْتُمَا بِاَلْعَدُوِّ * نَزَلْتُمْ

أَلْبَطَائِحَ * قَصَدتِ ٱلْوَطَنَ * بَلَغْتُمَا ٱلْوَطَرَ * زَهَدْنَ فِي ٱلدُّنْيَا * سَمِعْتُ ٱلْخَطِيبَ * حَشَدْنَا ٱلْعَسَاكِرَ

أَلدرسُ ٱلثاني والثلاثون

تصريف الفعل المضارع من المجرّد السالم المعلوم

يَرْحَلُ إِلَى ٱلشَّامِ * يَتْبَعَانِ ٱلْهَوَى * يَرْكَبُونَ ٱلْبَحْرَ * تَكْتُبُ ٱلرِّسَالَةَ * تَصْعَدَانِ ٱلْجَبَلَ * يَبْعَثْنَ ٱلْبَرِيدَ * تَعْبُدُ ٱللهَ * تَهْزِمَانِ ٱلْفَارِسَ * تَمْدَحُونَ ٱلْأَبْرَارَ * تَسْعَرِينَ ٱلنَّارَ * تَرْتُقَانِ ٱلثَّوْبَ * تَعْرِفْنَ ٱلْحَقَّ * أَدْخُلُ عَلَى ٱلْوَزِيرِ * أَنَا وَٱلْغُلَامُ نَمْضِي إِلَى ثَمَّ وَنَسْجُدُ

أَلدرسُ اَلثَّالثُ والثلاثون

تصريف فعل الأَمر من المجرَّد السالم المعلوم

أُخْطُبْ إِلَى ٱلْقَوْمِ * أُذْكُرَا ٱلْجَنَّةَ * إِشْرَبُوا ٱلْمَاءَ ٱلْقَرَاحَ * إِشْخَصِي إِلَى ٱلْأَمِيرِ * إِلْزَمَا ٱلصَّلَاةَ * إِنْبِذْنَ ٱلْمَحْظُورَاتِ

أَلدرسُ اَلرَّابع والثلاثون

تصريف المضارع المنصوب من المجرَّد السالم المعلوم

أَنْ يَفْضُلَ خَيْرٌ لَهُ * عَسَاهُمَا أَنْ يَنْشُرَا رَايَةَ ٱلْمَكَارِمِ * لَنْ يَفْعَلُوا مَا أُمِرُوا بِهِ * هَبْ أَنْ تَعْمُرَكَ ٱلدُّنْيَا بِهِبَاتِهَا * لَيْتَهُمَا تَسْعَيَانِ فِي طَلَبِ ٱلْخَيْرِ فَتُفْلِحَا * لَا تَخْرُجِ ٱلنِّسَاءُ فَيَهْلِكْنَ * لَا تَشْمَتَ بِٱلْعَدُوِّ لِئَلَّا تَصْغُرَ * أَحْبِسُكَ أَوْ تَدْفَعَ ٱلدَّيْنَ * أُدْخُلَا عَلَى ٱلْمَلِكِ فَتَنْظُرَا * أَخْلِصُوا إِلَى ٱللهِ فَتَشْعُرُوا بِٱلْخَلَاصِ * هَلَّا تَرْدَعِينَ نَفْسَكِ فَتَعْقِلِي * لَعَلَّكُمَا

تَتُوبَانِ فَتَبْعُدَا عَنِ ٱلْمَآثِمِ * إِصْرِفْنَ ٱلزَّمَانَ فِي ٱلشُّغْلِ حَتَّى تَسْلَمْنَ مِنَ ٱلْهَلَاكِ * سَعَيْتُ لِأَظْفَرَ بِحَاجَتِي * لَمْ نَكُنْ لِنَصْبِرَ طَوِيلًا

الدرس الخامس والثلاثون

تصريف المضارع المجزوم من المجرّد السالم

لَمْ يَنْكُثِ ٱلْعَهْدَ * لَمْ يَرْهَبَا غَضَبَ ٱللهِ * أَمَّا ٱلْمُؤْمِنُونَ فَلْيَفْرَحُوا * لَمَّا تَرْكَنْ إِلَى ٱلدَّهْرِ * لَمْ تَرْشُفَا ٱلْكَأْسَ * لَا يَغْبِطْنَ أَهْلَ ٱلشَّرِّ * لَا تَشْهَدْ لِصَدِيقِكَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ * لَا تَنْهَجَا سُبُلَ ٱلضَّلَالِ * لَا تَفْتَحُوا بَابَ ٱلْخِصَامِ * لَمْ تَحْسِبِي ٱلدَّاءَ * لَا تَحْلِفَا بِٱلْبَاطِلِ * لَمْ تَكْتُمْنَ ٱلسِّرَّ * لَمْ أَكْظِمِ ٱلْغَيْظَ * لِنَجْهَدْ نَفْسَنَا بِصَنِيعِ ٱلْمَبَرَّاتِ

الدرس السادس والثلاثون

تصريف الماضي المجهول من المجرّد السالم

نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ * ضُرِبَا بِٱلسِّيَاطِ * جُعِلُوا عِبْرَةً * خُسِفَتْ بِهِمِ ٱلْأَرْضُ * أَلْبَلْدَتَانِ فُتِحَتَا عَنْوَةً * نُصِبْنَ هَدَفًا لِلسِّهَامِ * فُرِزْتَ عَنِ ٱلْقَوْمِ * فُصِلْتُمَا عَنِ ٱلْأَصْحَابِ * هُزِلْتُمْ كَمَدًا * طُبِعْتِ عَلَى ٱلْخَيْرِ * عُزِلْتُمَا عَنِ ٱلْمَرَاتِبِ * سُلِبْتُنَّ ٱلْقُوَى * رُغِمْتُ عَلَى قَتْلِهِ * شُغِلْنَا عَنْ إِنْجَازِ ٱلْوَعْدِ

الدرس السابع والثلاثون

تصريف المضارع المجهول من المجرّد السالم

يُضْرَبُ ٱلدِّينَارُ بِٱسْمِ ٱلْأَمِيرِ * يُحْجَزَانِ عَنِ ٱلْإِخْوَانِ * يُرْسَلُونَ إِلَى ٱلْقِتَالِ * تُنْقَدُ ٱلدَّرَاهِمُ * تُعْتَقَانِ مِنَ ٱلْأَسْرِ * يُسْطَحْنَ (ٱلسُّفُنُ) بِأَلْوَاحِ ٱلْخَشَبِ * تُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ * تُحْمَلَانِ إِلَى

ٱلْوَزِيرِ * تُصْفِقُونَ خَمْسِينَ عَصاً * تُحْجَبِينَ عَنِ ٱلنَّظَرِ * تُحْمَدَانِ فِي ٱلسُّلُوكِ * تُرْجَمْنَ بِٱلْحِجَارَةِ * أُفْرَدُ عَنِ ٱلْخِلَّانِ * نُكْرَمُ فِي نَادِي ٱلْأَمِيرِ

الدرس الثامن والثلاثون

تصريف الفعل مع ضمير الرفع المنفصل

هُوَ مَضَى * هُمَا سَارَا * هُمْ نَزَلُوا * هِيَ نَجَتْ * هُمَا رَحِمَتَا * هُنَّ جَلَسْنَ * أَنْتَ زَعَمْتَ * أَنْتُمَا قَرَأْتُمَا * أَنْتُمْ جِئْتُمْ * أَنْتِ طَلَبْتِ * أَنْتُمَا قُمْتُمَا * أَنْتُنَّ خَرَجْتُنَّ * أَنَا كَرُمْتُ * نَحْنُ ظَفِرْنَا

الدرس التاسع والثلاثون

تصريف الفعل مع ضمير النصب المتصل

حَمِدَهُ * أَكْرَمَهُمَا * قَتَلَهُمْ * خَلَّصَهَا * جَمَعَهُمَا * سَتَمَهُنَّ * عَابَكَ * إِسْتَوْدَعَكُمَا * حَكَّمَكُمْ * سَأَلَكِ * وَعَظَكُمَا * أَنْذَرَكُنَّ * ضَرَبَنِي * أَهَانَنَا

الدرس الاربعون

تصريف الفعل مع ضمير النصب المنفصل

إِيَّاهُ مَدَحَ * إِيَّاهُمَا حَبَسَ * إِيَّاهُمْ أَمْتَهَنَ * إِيَّاهَا أَبْغَضَ * إِيَّاهُمَا خَافَ * إِيَّاهُنَّ تَرَكَ * إِيَّاكَ أَحْتَقَرَ * إِيَّاكُمَا رَهِبَ * إِيَّاكُمْ وَصَفَ * إِيَّاكِ سَقَى * إِيَّاكُمَا فَضَّلَ * إِيَّاكُنَّ شَتَمَ * إِيَّايَ آثَرَ * إِيَّانَا سَلَّمَ

الدرس الحادي والاربعون

تصريف الفعل مع ضمير الجرّ

سَعَى بِهِ * إِجْتَمَعَ بِهِمَا * عَرَضَ بِهِمْ * جَادَ بِهَا * عَدَلَ بِهِمَا * مَرَّ بِهِنَّ * ظَهَرَ لَكَ * فَرَضَ لَكُمَا * إِقْتَضَى لَكُمْ * وَجَبَ لَكِ * قَالَ لَكُمَا * حَنَّ لَكُنَّ * وَشَى بِي * إِنْتَمَى إِلَيْنَا

الدرس الثاني والاربعون

إسم الفاعل واسم المفعول

جَابِرُ ٱلْعَظْمِ * وَاهِنُ ٱلْقُوَى * بَالِغُ ٱلْحِلْمِ * كَاتِبُ

ٱلرِّسَالَةِ * نَاهِجُ طَرِيقَ ٱلْمَحَاسِنِ * زَاهِدٌ فِي ٱلدُّنْيَا * مَحْمُودُ ٱلسِّيرَةِ * مَنْكُودُ ٱلْحَظِّ * حِصْنٌ مَنْحُوتُ ٱلْأَرْجَاءِ * مَسْطُورٌ فِي ٱلتَّارِيخِ * رَاهِبٌ مَقْبُولُ ٱلصَّلَاةِ * مَجْبُولٌ عَلَى ٱلشَّفَقَةِ

الدرس الثالث والاربعون

فاعل وفعيل ومفعول وأفعل وفِعْل

طَاهِرُ ٱلذَّيْلِ * رَاجِحُ ٱلْعَقْلِ * سَابِغُ ٱلْفَضْلِ * بَارِعُ ٱلْخَطِّ * كَرِيمُ ٱلشِّيَمِ * نَزِيلُ تُونِسَ * بَصِيرٌ بِٱلْأُمُورِ * صَغِيرُ ٱلْحَجْمِ * بَعِيدُ ٱلْمَدَى * رَفِيعُ ٱلشَّأْنِ * خَطِيبُ ٱلْعَرَبِ * جَهُورُ ٱلصَّوْتِ * دَلُوفٌ إِلَى ٱلْقِرَى * رَسُولُ ٱلْخَيْرِ * غَفُورٌ لِلذَّنْبِ * أَشْهَلُ ٱلْعَيْنَيْنِ * ضَخْمُ ٱلرَّأْسِ * ذَلِقُ ٱللِّسَانِ * سَهْلُ ٱلْعَرِيكَةِ * جَزْلُ ٱلْمَنْطِقِ * ثَبْتُ ٱلْجَنَانِ * صِفْرُ ٱلْيَدَيْنِ * حَسَنُ ٱلْخُلُقِ * دَمِثُ ٱلْأَخْلَاقِ



فَصْلٌ فِي ٱلتَّدَيُّن

١ إِعْلَمْ أَيُّهَا ٱلْوَلَدُ وَٱلْمُحِبُّ ٱلْعَزِيزُ أَطَالَ بَقَاءَكَ بِطَاعَتِهِ . وَسَلَكَ بِكَ سَبِيلَ أَحِبَّائِهِ . أَنَّ ٱللهَ تَعَالَى خَلَقَكَ لِتَسْعَى فِي خِدْمَتِهِ . فَتَعْبُدَهُ وَتُمَجِّدَهُ وَتُسَبِّحَهُ فِي ٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ (ايها الولد للغزّالي)

قَالَ فِيثَاغُورُسُ : كَمَا أَنَّ وُجُودَنَا مِنَ ٱللهِ سُبْحَانَهُ هٰكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ أَنْفُسُنَا مُنْصَرِفَةً إِلَيْهِ (اسرار الحكماء)

ذِكْرُ ٱللهِ يُنِيرُ ٱلْبَصَائِرَ . وَيُؤْنِسُ ٱلضَّمَائِرَ (للسيوطي)

٢ أَلإِيمَانُ إِقْرَارٌ بِٱللِّسَانِ . وَتَصْدِيقٌ بِٱلْجَنَانِ . وَعَمَلٌ بِٱلأَرْكَانِ

قَالَ بَعْضُ ٱلْعَارِفِينَ :

إِجْعَلِ ٱللهَ صَاحِبًا وَدَعِ ٱلنَّاسَ جَانِبًا

٣ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ ٱلْعَجَبُ مِنْ حُبِّي لِلهِ وَأَنَا عَبْدٌ فَقِيرٌ . وَلٰكِنَّ ٱلْعَجَبَ مِنْ حُبِّ ٱللهِ لِي وَهُوَ مَلِكٌ قَدِيرٌ

قَالَ بَعْضُ ٱلْعُبَّادِ : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ ٱللهِ أَنْ يَرَانِي مَشْغُولًا عَنْهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَيَّ

(بهاء الدين العاملي)

٤ نَعِيمُ ٱلدُّنْيَا بِثَلَاثَةٍ . شُكْرِ ٱللهِ عَلَى مَا أَعْطَى . وَٱلصَّبْرِ عَلَى مَا أَبْلَى . وَٱلتَّوَقِّي عَمَّا نَهَى (للسيوطي)

قَالَ بَعْضُهُمْ : يَا ٱبْنَ آدَمَ أَخْرِجْ حُبَّ ٱلدُّنْيَا مِنْ قَلْبِكَ فَإِنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ ٱلدُّنْيَا وَحُبُّ

ٱللهِ فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ

قِيلَ : مَنْ عَرَفَ ٱللهَ فَلَيْسَ لَهُ مَعَ ٱلْخَلْقِ لَذَّةٌ . وَمَنْ عَرَفَ ٱلدُّنْيَا فَلَيْسَ لَهُ فِي مَعِيشَتِهِ لَذَّةٌ

(اسرار الحكماء للمستعصمي)

٥ سُئِلَ بَعْضُ ٱلْعَارِفِينَ عَنْ أَفْضَلِ ٱلنَّاسِ فَقَالَ : أَفْضَلُ ٱلنَّاسِ مَنْ تَفَرَّغَ لِلْعِبَادَةِ فَأَحَبَّهَا بِقَلْبِهِ وَبَاشَرَهَا بِجَسَدِهِ

قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ : أَقْرَبُ مَا يَكُونُ ٱلْعَبْدُ إِلَى ٱللهِ إِذَا سَأَلَهُ وَأَبْعَدُ مَا يَكُونُ مِنَ ٱلنَّاسِ إِذَا سَأَلَهُمْ

إِعْلَمْ أَيُّهَا ٱلْوَلَدُ أَنَّ عَلَامَةَ إِعْرَاضِ ٱللهِ تَعَالَى عَنِ ٱلْعَبْدِ ٱشْتِغَالُهُ بِغَيْرِ أَمْرِ خَلَاصِهِ (للغزَّالي)

٦ قَالَ أَرِسْطَاطَالِيسُ : ٱحْفَظِ ٱلنَّامُوسَ يَحْفَظْكَ . فَإِنَّ مَنْ تَمَسَّكَ بِٱلسُّنَّةِ ذَمُّهُ حَرَامٌ

قَالَ عَلِيٌّ : لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو ٱلْآخِرَةَ بِغَيْرِ

عَمَلٍ . وَيُؤَخِّرُ ٱلتَّوْبَةَ لِطُولِ ٱلْأَمَلِ

إِنَّ أَمْرَءًا قَضَى سَاعَةً مِنْ عُمْرِهِ فِي غَيْرِ مَا خُلِقَ لَهُ لَجَدِيرٌ أَنْ تَطُولَ عَلَيْهِ ٱلْحَسْرَةُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ

قَالَ ٱلْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ : طَلَبُ ٱلْجَنَّةِ بِلَا عَمَلٍ ذَنْبٌ مِنَ ٱلذُّنُوبِ (للسيوطي)

٧ قَالَ حَكِيمٌ : عَجِبْتُ مِمَّنْ يَحْتَمِي عَنِ ٱلطَّعَامِ مَخَافَةَ ٱلْمَرَضِ كَيْفَ لَا يَحْتَمِي عَنِ ٱلذُّنُوبِ مَخَافَةَ ٱلنَّارِ

لَوْ لَمْ يُعَذِّبِ ٱللهُ ٱلنَّاسَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ لَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَعْصُوهُ شُكْرًا لِنِعْمَتِهِ

كَانَ أَبُو ٱلْحَزْمِ يَقُولُ: عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ لِدَارٍ يَرْحَلُونَ عَنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرْحَلَةً وَيَتْرُكُونَ ٱلْعَمَلَ لِدَارٍ يَرْحَلُونَ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرْحَلَةً

مَرَّ رَجُلٌ بِبَعْضِ ٱلْعَارِفِينَ وَهُوَ يَأْكُلُ بَقْلًا

وَمِلْحًا فَقَالَ : يَا عَبْدَ ٱللهِ أَرَضِيتَ مِنَ ٱلدُّنْيَا بِهٰذَا . فَقَالَ ٱلْعَارِفُ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَنْ رَضِيَ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا . فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ : مَنْ رَضِيَ بِٱلدُّنْيَا عِوَضًا عَنِ ٱلْآخِرَةِ (الكشكول)

نُرَقِّعُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيقِ دِينِنَا
فَلَا دِينُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرَقِّعُ

إِنَّ ٱلْعَبْدَ يَبْلُغُ ٱلْجَنَّةَ بِفَضْلِ ٱللهِ وَكَرَمِهِ وَلٰكِنْ بَعْدَ أَنْ يَسْتَعِدَّ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : يَقُولُ ٱللهُ لِعِبَادِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ : يَا عِبَادِي ٱدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي وَٱقْتَسِمُوهَا بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ

٩ إِنَّ ٱلْعَاقِلَ يَعْمَلُ لِمَا بَعْدَ ٱلْمَوْتِ . وَٱلْأَحْمَقَ يَتْبَعُ نَفْسَهُ وَهَوَاهَا وَيَتَمَنَّى عَلَى ٱللهِ ٱلْمَغْفِرَةَ . فَإِذَا أَدْرَكَهُ ٱلْمَوْتُ يَقُولُ : رَبَّنَا أَرْجِعْنَا نَعْمَلْ غَيْرَ مَا كُنَّا عَلَيْهِ . فَيَقُولُ لَهُ : يَا أَحْمَقُ أَمِنَ ٱلْمَوْتِ خَلَاصٌ . فَإِيَّاكَ

إِذَا أَنْ تَرْحَلَ إِلَى رَبِّكَ صِفْرَ ٱلْيَدَيْنِ وَتَصِلَ إِلَى مَنْزِلِكَ ٱلْقَـبْرِ بِلَا زَادٍ

قِيلَ لِبَعْضِ ٱلزُّهَّادِ: لَقَدْ أَضْرَرْتَ بِبَدَنِكَ بِكَثْرَةِ ٱلصَّوْمِ وَٱلصَّلَاةِ. قَالَ: كَلَّا بَلْ كَرَامَتَـهُ أُرِيدُ لِلْجَنَّةِ

١٠ أَخْبَرَ بَعْضُهُمْ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَاهِبٍ وَهُوَ فِي ٱلْمَوْتِ. فَإِذَا بِهِ مِنَ ٱلسُّرُورِ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ. فَقُلْتُ لَهُ: مَا هٰذَا ٱلسُّرُورُ. قَالَ: سُبْحَانَ ٱللهِ ٱلَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ بَيْنِ ٱلظَّالِمِينَ وَٱلْبَاغِينَ وَٱلْحَاسِدِينَ. أَفَأَقْدَمُ عَلَى أَرْحَمِ ٱلرَّاحِمِينَ وَلَا أُسَرَّ

حُكِيَ أَنَّ مَلِكًا بَنَى قَصْرًا وَقَالَ: ٱنْظُرُوا إِنْ كَانَ فِيهِ عَيْبٌ فَأَصْلِحُوهُ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلزُّهَّادِ: أَرَى فِيهِ عَيْبَيْنِ. فَقَالُوا لَهُ: وَمَا هُمَا. قَالَ: يَمُوتُ ٱلْمَلِكُ وَيَخْرَبُ ٱلْقَصْرُ. فَقَالَ ٱلْمَلِكُ: صَدَقْتَ. ثُمَّ

أَقْبَلَ عَلَى ٱللَّهِ وَتَرَكَ ٱلْقَصْرَ وَٱلدُّنْيَا وَسَاحَ فِي ٱلْبَرَارِي زَاهِدًا

١١ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ ٱلْعَابِدِينَ أَنَّهُ مَرَّ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ نَحِلَتْ أَبْدَانُهُمْ وَتَغَيَّرَتْ أَلْوَانُهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: مَا ٱلَّذِي بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى. فَقَالُوا: ٱلْخَوْفُ مِنَ ٱلنَّارِ. فَقَالَ: حَقٌّ عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُؤَمِّنَ ٱلْخَائِفَ. ثُمَّ جَاوَزَهُمْ إِلَى ثَلَاثَةٍ آخَرِينَ فَإِذَا هُمْ أَشَدُّ نُحُولًا وَتَغَيُّرًا فَقَالَ: مَا ٱلَّذِي بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى. قَالُوا: ٱلشَّوْقُ إِلَى ٱلْجَنَّةِ. فَقَالَ: حَقٌّ عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُعْطِيَكُمْ مَا تَرْجُونَ. ثُمَّ جَاوَزَهُمْ إِلَى ثَلَاثَةٍ آخَرِينَ فَإِذَا هُمْ أَشَدُّ نُحُولًا وَتَغَيُّرًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ ٱلْمَرَائِي مِنَ ٱلنُّورِ فَقَالَ: مَا ٱلَّذِي بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى. قَالُوا: نُحِبُّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. فَقَالَ: أَنْتُمُ ٱلْمُقَرَّبُونَ أَنْتُمُ ٱلْمُقَرَّبُونَ أَنْتُمُ ٱلْمُقَرَّبُونَ (احياء علوم الدين للغزالي)

١٢ سَأَلَ بَعْضُ ٱلْخُلَفَاءِ رَجُلًا مِنَ ٱلْعَارِفِينَ فِي ٱلنَّجَاةِ وَٱلطَّرِيقِ إِلَى ٱلْخَلَاصِ . فَقَالَ : أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ دِرْهَمٍ تَأْخُذُهُ مِنْ وَجْهٍ حَلَالٍ وَأَنْ تَضَعَهُ فِي مَوْضِعٍ حَقٍّ . وَلَا تَرْضَى لِأَحَدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا لَا تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ . فَقَالَ ٱلْخَلِيفَةُ : وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى هٰذَا . فَقَالَ : مَنْ يَرْغَبُ فِي نَعِيمِ ٱلْجِنَانِ . وَيَرْهَبُ مِنْ عَذَابِ ٱلنِّيرَانِ

١٣ قَالَ بَعْضُهُمْ لِزَاهِدٍ : صِفْ لَنَا ٱلدُّنْيَا . فَقَالَ : مَثَلُ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ ٱلظِّلِّ . إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ سَاكِنًا . وَهُوَ يَمُرُّ دَائِمًا . فَكَذٰلِكَ عُمْرُ ٱلْإِنْسَانِ يَمُرُّ بِٱلتَّدْرِيجِ عَلَى ٱلدَّوَامِ وَيَنْقُصُ كُلَّ لَحْظَةٍ . وَكَذٰلِكَ ٱلدُّنْيَا تَدْحُوكَ وَتَهْرُبُ مِنْكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ لَا تَتَيَقَّظُ وَذَاهِلٌ لَا تَشْعُرُ



فَصْلٌ
فِي ٱلْأَدْعِيَةِ

(عن كتب الائمة وأقوال الصالحين)

دُعاء الافتتاح

١٤ سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ ٱسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

دعاء الفجر

١٥ أَللَّهُمَّ ٱهْدِنَا بِفَضْلِكَ فِي مَنْ هَدَيْتَ. وَعَافِنَا فِي مَنْ عَافَيْتَ. وَتَوَلَّنَا فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ. وَبَارِكْ لَنَا فِي مَا أَعْطَيْتَ. وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ. إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ. إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ. وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ. تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ

دعاء الصبح

١٦ أَللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذَا خَلْقٌ جَدِيدٌ فَافْتَحْهُ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ وَاخْتِمْهُ لِي بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَارْزُقْنِي فِيهِ حَسَنَةً تَقَبَّلْهَا مِنِّي وَزَكِّهَا وَضَعِّفْهَا إِلَيَّ وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَاغْفِرْهَا لِي إِنَّكَ غَفُورٌ. وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي. وَلَا تَسُؤْ بِي صَدِيقِي. وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي. وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي. وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ

دعاء الوتر

١٧ أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ. وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ. نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ. أَللّٰهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ. وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ. وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ. نَرْجُو

رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ. إِنَّ عَذَابَكَ ٱلْجِدَّ بِٱلْكُفَّارِ مُلْحِقٌ

ادعية الاستغفار

١٨ أَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي. أَللّٰهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا فَٱغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَٱرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ

وَدَعَا رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ فَقَالَ: أَللّٰهُمَّ ٱغْفِرْ لِي مَا دَامَتِ ٱلصُّحُفُ مَنْشُورَةً. وَٱلتَّوْبَةُ مَقْبُولَةً قَبْلَ أَنْ يَحْضُرَ ٱلْأَجَلُ وَيَنْقَطِعَ ٱلْأَمَلُ وَلَا أَقْدِرَ عَلَى ٱسْتِغْفَارِكَ

١٩٠ وَقَالَ آخَرُ: أَللّٰهُمَّ إِنِّي رَهِينٌ بِذُنُوبِي أَتَعَثَّرُ

فِي ذُيُولِهَا وَأَسْتَخْفِي تَحْتَ سُدُولِهَا فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِعَفْوٍ يَبْسُطُ كَافَّةَ رَجَائِي وَيَقْبِضُ الْمَخَافَةَ عَنْ أَرْجَائِي . إِلٰهِي لَسْتُ أَنْفَكُّ مُقَلِّبًا أَزِمَّةَ الْخَطَايَا وَأَعِنَّةَ السَّيِّئَاتِ فَوَفِّقْنِي لِتَوْبَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ عِنْدَ انْتِهَاءِ نَوْبَتِي .

٢٠ وَدُعَاءٌ آخَرُ : اللّٰهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَسَتْرَكَ عَنْ قَبِيحِ عَمَلِي أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ مِمَّا قَضَيْتَهُ لِي . أَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا لِأَنَّكَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ إِلَيَّ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي . تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ فَلَمْ أَرَ مَوْلًى كَرِيمًا أَعْطَفَ مِنْكَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِثْلِي

أدعية مختلفة

٢١ اَللّٰهُمَّ أَقْبِلْ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ إِلَيْنَا وَكُنْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا

وَدَعَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ أَشْغِلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِذْنَا مِنْ سُخْطِكَ وَٱمْنُنْ عَلَيْنَا بِعَفْوِكَ. وَأَجِرْنَا مِنْ غَضَبِكَ وَأَغْنِنَا بِحَلَالِ رِزْقِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ. وَلَا تُشْغِلْنَا بِطَلَبِ مَا عِنْدَهُمْ عَنْ طَلَبِ مَا عِنْدَكَ. وَأَقْنِعْنَا بِيَسِيرِ ٱلدُّنْيَا فَإِنَّ كَثِيرَهَا يُسْخِطُكَ وَلَا خَيْرَ فِي مَا يُسْخِطُكَ

٢٢ وَدَعَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ وَمِنَ ٱلذُّلِّ إِلَّا لَكَ وَمِنَ ٱلْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ وَمِنَ ٱلرَّجَاءِ إِلَّا فِيكَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَدِيقٍ يَصُدُّنِي وَجَلِيسٍ يُغْرِينِي وَعَدُوٍّ يَسُوؤُنِي

٢٣ أَللّٰهُمَّ يَا هَادِيَ ٱلْمُضِلِّينَ . وَيَا رَاحِمَ ٱلْمُذْنِبِينَ . وَيَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ ٱلْعَاثِرِينَ . اُرْحَمْ عَبْدَكَ ذَا ٱلْخَطَرِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ . وَٱجْعَلْنَا مَعَ ٱلْاَخْيَارِ ٱلْمَرْزُوقِينَ . ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ . آمِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِٱسْمِكَ ٱلْاَجَلِّ ٱلْاَعَزِّ . وَأَدْعُوكَ أَللّٰهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلْاَحَدِ ٱلصَّمَدِ . وَأَدْعُوكَ أَللّٰهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ . وَأَدْعُوكَ أَللّٰهُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلْكَبِيرِ ٱلْمُتَعَالِي ٱلَّذِي مَلَأَ ٱلْاَكْوَانَ كُلَّهَا أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي ضُرَّ مَا أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِيهِ

٢٤ وَدُعَا آخَرُ : أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ ٱلسَّمَاوَاتُ وَٱلْاَرَضُونَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ . وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ

مِنْ سُخْطِكَ وَبِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِكَ مِنْكَ . لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ . وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبِيدُكَ وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبِيدُكَ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٢٥ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِ الْحَجِّ : اَللَّهُمَّ لَا تُعَنِّنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي وَمَا قَدَّرْتَهُ فَاجْعَلْهُ مُيَسَّرًا سَهْلًا . وَكَافِ عَنِّي أَبَوَيَّ وَكُلَّ ذِي

نعمة عليّ . اللهمّ إني أسألك عملاً بارًّا ورزقاً دارًّا وعيشاً قارًّا . اللهمّ لا تجعل بيننا وبينك في الرزق أحدًا سواك . اللهمّ اجعلني أفقر خلقك إليك وأغناهم بك . اللهمّ اجعل لي رزقاً واسعاً واجعلني به قانعاً

٢٦ وقال آخر : اللهمّ استرنا بستورك الحصينة واعصمنا بحبالك المتينة وأدخلنا في كفالتك الأمينة . اللهمّ إني أسألك سترك الذي لا تخرقه الرماح ولا تزيله الرياح . اللهمّ عافني في نفسي فإنها أعز الأنفس إليّ وفي أولادي فإنهم لحمي ودمي وفي عشيرتي فإنهم عزّي وناصري وفي جماعة المؤمنين فإنّ صلاحي لا يتمّ إلّا بصلاحهم

٢٧ وقال بعض الصالحين في دعائه : اللهمّ اجعلني ممّن دعاك فأجبت دعاءه ورجاك فحققت

وَرَجَاهُ . أَللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِمَّنْ لَاذَ بِكَ فَأَجَرْتَهُ وَمِمَّنْ فَرَّ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَمِمَّنْ خَافَكَ فَأَمَّنْتَهُ وَمِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَمِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ . يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِٱلْحَمْدِ وَٱنْفَرَدَ بِٱلْمَجْدِ . وَقَالَ بَعْضُ ٱلشُّعَرَاءِ :

حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَعَوْنِي   مَنْ تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ
فَحَيَاتِي وَمَمَاتِي   وَنُشُورِي فِي يَدَيْهِ
وَإِذَا مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ   تَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ
فَهُوَ لِلْمَلْهُوفِ أَرْجَى   رَحْمَةً مِنْ وَالِدَيْهِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

سَلِ ٱلْإِلَهَ وَلُذْ بِهِ لَا تَنْسَهُ
فَٱللَّهُ يَذْكُرُ عَبْدَهُ إِذْ يَذْكُرُهُ

وَقَالَ آخَرُ : أَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجَانِ ٱلْحِرْصِ وَسَوْرَةِ ٱلْغَضَبِ وَإِيثَارِ ٱلْبَاطِلِ عَلَى ٱلْحَقِّ وَٱلْإِصْرَارِ عَلَى ٱلضَّلَالِ وَسُوءِ ٱلْوِلَايَةِ لِمَا

تَحْتَ أَيْدِينَا وَتَرْكِ ٱلشُّكْرِ لِمَنِ ٱصْطَنَعَ ٱلْمَعَارِفَةَ
عِنْدَنَا • وَأَنْ نَعْضُدَ ظَالِمًا أَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفًا أَوْ نَرُومَ
مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ أَوْ نَقُولَ فِيمَا لَيْسَ لَنَا بِهِ عِلْمٌ •
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ ٱلسِّيرَةِ • وَإِحْصَاءِ ٱلصَّغِيرَةِ •
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ • وَمِنَ ٱلْفَقْرِ إِلَى غَيْرِ
ٱلْأَكْفَاءِ • وَمِنْ عِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ • وَمِيتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ
وَمِنْ سُوءِ ٱلْمَآبِ • وَحِرْمَانِ ٱلثَّوَابِ • وَحُلُولِ ٱلْعِقَابِ

٢٨ حُكِيَ عَنْ مَعْرُوفٍ ٱلْقَاضِي: أَنَّ ٱلْحَجِيجَ كَانُوا
يَجْتَهِدُونَ فِي ٱلدُّعَاءِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ ٱلتُّرْكُمَانِ سَاكِتٌ
لَا يُحْسِنُ أَنْ يَدْعُوَ فَخَشَعَ قَلْبُهُ وَبَكَى فَقَالَ بِلُغَتِهِ:
ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أُحْسِنُ شَيْئًا مِنَ ٱلدُّعَاءِ
فَأَسْأَلُكَ مَا يَطْلُبُونَ مِنْكَ مِمَّا دَعَوْا • فَرَأَى بَعْضُ
ٱلصَّالِحِينَ فِي مَنَامِهِ أَنَّ ٱللهَ قَبِلَ حَجَّ ٱلنَّاسِ بِدَعْوَةِ
ذٰلِكَ ٱلتُّرْكُمَانِيِّ لَمَّا نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ بِٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ

دُعاء راهب

٢٩ حَدَّثَ بَعْضُهُمْ قَالَ : كُنْتُ سَائِرًا فِي ٱلْبَرِّيَّةِ فَإِذَا بِصَوْمَعَةِ رَاهِبٍ . فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يُصَلِّي : يَا أَللهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ ٱفْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ . وَأَحْيِنِي بِرُوحٍ مِنْكَ . وَعَرِّفْنِي ٱلطَّرِيقَ إِلَيْكَ . وَهَوِّنْهَا عَلَيَّ بِفَضْلِكَ . وَٱكْسُنِي لِبَاسَ ٱلتَّقْوَى . فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . أَللَّهُمَّ ٱذْكُرْنِي وَذَكِّرْنِي وَتُبْ عَلَيَّ . وَٱغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً أَنْسَى بِهَا كُلَّ شَيْءٍ سِوَاكَ . وَهَبْ لِي تَقْوَاكَ . وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيَخْشَاكَ . وَأَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ

٣٠ وَمِمَّا سُمِعَ عَنْ بَعْضِ ٱلنُّسَّاكِ قَوْلُهُ : يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ هَبْ لِي لِسَانًا لَا يَفْتُرُ عَنْ ذِكْرِكَ . وَقَلْبًا يَسْمَعُ بِٱلْحَقِّ مِنْكَ وَعَقْلًا حَامِدًا لِجَلَالِ عَظَمَتِكَ . فَكَمَا خَلَقْتَنِي فَٱهْدِنِي . وَٱجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّتِكَ

وَنَجِّنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِعَفْوِكَ وَبَغِّضْ لِيَ ٱلدُّنْيَا وَحَبِّبْ لِيَ ٱلْآخِرَةَ . إِلٰهِي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ سِيَاسَةِ نَفْسِي فَتَوَلَّ أَمْرِي . فَٱلْأَمْرُ أَمْرُكَ فَٱسْمَعْ نِدَائِي . وَٱقْطَعْ حِجَابِي حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَأَفُوزَ بِكَ إِلَى ٱلْأَبَدِ آمِينَ

(مناقب الصالحين)

٣١ قَالَ ٱلشَّيْخُ عُمَرُ ٱلصِّينِيُّ : مَرَرْتُ بِرَاهِبٍ وَهُوَ فِي صَوْمَعَتِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِلٰهَنَا تَقَدَّسَ ٱسْمُكَ يَأْتِي مَلَكُوتُكَ . تَكُونُ مَشِيئَتُكَ فِي ٱلسَّمَاءِ كَذٰلِكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ . ٱرْزُقْنَا ٱلْكَفَافَ يَوْمًا بِيَوْمٍ . ٱغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا وَآثَامَنَا . وَلَا تُدْخِلْنَا فِي ٱلتَّجَارِبِ وَخَلِّصْنَا مِنْ إِبْلِيسَ لِنُسَبِّحَكَ وَنُقَدِّسَكَ وَنُمَجِّدَكَ إِلَى دَهْرِ ٱلدَّاهِرِينَ . (ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ أَيْضًا) : أَللّٰهُمَّ إِنَّ رَحْمَتَكَ كَعَظَمَتِكَ . أَللّٰهُمَّ إِنَّ نِعْمَتَكَ أَعْظَمُ مِنْ رَجَائِنَا . فَصُنْعُكَ أَفْضَلُ مِنْ آمَالِنَا . أَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا شَاكِرِينَ

لِنَعْمَائِكَ حَتَّى تَشْتَغِلَ بِذِكْرِكَ جَوَارِحُنَا . وَتَمْتَلِيَّ قُلُوبُنَا . أَعِنَّا عَلَى أَنْ نَحْذَرَ مِنْ سُخْطِكَ وَنَبْتَغِي طَاعَتَكَ وَرِضَاكَ . أَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِلْعَمَلِ بِمَا نَفُوزُ بِهِ مِنْ مَلَكُوتِكَ . مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لَكَ ٱلْعِزُّ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلْقُدْرَةُ

دعاء للسلطان لابن الحديثيّ

٣٢ أَللّٰهُمَّ أَيِّدْ مَوْلَانَا مَالِكَ ٱلرِّقِّ بِنَصْرٍ لَا يُطَاقُ . وَٱجْعَلْ مَقَاصِدَ دَوْلَتِهِ ٱلْقَاهِرَةِ مَقَاصِدَ ٱلْأَمْنِ وَٱلِٱتِّفَاقِ . وَأَسْعِدْ وُزَرَاءَهُ وَحُجَّابَهُ سَعَادَةً يَتِمُّ بِهَا ٱلْوِفَاقُ . وَٱحْرُسْ نُوَّابَهُ وَكُتَّابَهُ مِنْ غَوَائِلِ ٱلْبَغْيِ وَغَوَايَةِ ٱلنِّفَاقِ . أَللّٰهُمَّ ثَبِّتْ قَوَاعِدَ سُلْطَانِهِ عَلَى صُخُورِ ٱلْإِحْسَانِ . وَٱقْرِنْ بِدَوَامِ عَدْلِهِ ٱلْأَمْنَ وَٱلسُّكُونَ عَلَى مَمَرِّ ٱلْأَزْمَانِ . وَٱجْعَلْ بَأْسَ جُيُوشِهِ مُرْغِمًا لِكُلِّ قَاصٍ وَدَانٍ . وَٱرْفَعْ بِعِزَّتِكَ

وَحَوْلِ قُوَّتِكَ شَانُهُ وَعَلِّ مَكَانُهُ عَلَى كُلِّ شَانٍ وَمَكَانٍ . مَا نَجَمَ نَبْتٌ . وَٱتَّسَعَ خَبْتٌ . بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ . آمِينَ





فَصْلٌ

في الامثال السائرة

نخبة من امثال العامّة

٣٣ (ا). إِنَّ ٱلْأَسْرَارَ عِنْدَ ٱلْأَحْرَارِ. إِنْ غَابَ ٱلْأَصْلُ فَٱلدَّلَائِلُ ٱلْفِعْلُ. ٱلْإِنْسَانُ طَيْرٌ بِلَا أَجْنِحَةٍ. أَلنَّاسُ أَتْبَاعُ لِمَنْ غَلَبَ. أَخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ بِنَصِيحَةٍ. أَلْفُ صَاحِبٍ وَلَا عَدُوٌّ وَاحِدٌ. (ب). بَشَاشَةُ ٱلْوَجْهِ أَحْسَنُ مِنْ سَخَاءِ ٱلْكَفِّ. بَدَنٌ وَافِرٌ وَقَلْبٌ كَافِرٌ. (ت). تَاجُ ٱلْمَرْءِ ٱلتَّوَاضُعُ. (ث). ثَوْبُ ٱلْإِعَارَةِ لَا يُدْفِي. (ج). أَلْجَارُ ثُمَّ ٱلدَّارُ. إِجْلِسْ حَيْثُ يُؤْخَذُ بِيَدِكَ وَتُبَرُّ. وَلَا تَجْلِسْ حَيْثُ يُؤْخَذُ بِرِجْلِكَ وَتُجَرُّ. أَجْرَأُ ٱلنَّاسِ عَلَى

ٱلْأَسَدِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَةً . (ح) . ٱلْحُبُّ سَتَّارُ ٱلْعُيُوبِ . ٱلْحَاجَةُ تَفْتُقُ ٱلْحِيلَةَ . ٱلْحَبْلُ مِنَ ٱلتَّكْرَارِ يَقْطَعُ خَرَزَةَ ٱلْبِئْرِ . ٱلْحَبَّةُ تَدُورُ وَإِلَى ٱلرَّحَى تَرْجِعُ . ٱلْحَرَكَةُ بَرَكَةٌ وَٱلتَّوَانِي هَلَكَةٌ . ٱلْحِسَابُ بِٱلْمِثْقَالِ وَٱلْمَحَبَّةُ بِٱلْقِنْطَارِ . (خ) . خُذِ ٱللِّصَّ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ . أَخْيَبُ مِنَ ٱلْقَابِضِ عَلَى ٱلْمَاءِ . خَيْرُ ٱلْبِرِّ عَاجِلُهُ . (د) . ٱلدِّيكُ ٱلْفَصِيحُ مِنَ ٱلْبَيْضَةِ يَصِيحُ . دَارُ ٱلظَّالِمِ خَرَابٌ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ . ٱلدَّارِسُ يَغْلِبُ ٱلْفَارِسَ . ٱلدَّهْرُ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ . أُذْكُرِ ٱلذِّيبَ وَهَيِّئِ ٱلْقَضِيبَ . (ر) . ٱلرَّفِيقُ قَبْلَ ٱلطَّرِيقِ . ٱلرِّزْقُ ٱلْمَتْرُوكُ يُعَلِّمُ ٱلنَّاسَ ٱلْحَرَامَ . رُبَّمَا صَحَّتِ ٱلْأَجْسَامُ بِٱلْعِلَلِ . (س) . ٱلسُّكُوتُ رَدُّ ٱلْجَوَابِ . ٱلسَّاعِي بِٱلْخَيْرِ كَعَامِلِهِ . سُرُورُ ٱلنَّاسِ بِٱلْآمَالِ أَكْثَرُ مِنْ سُرُورِهِمْ بِٱلْأَمْوَالِ . سَأَسْقِيكَ بِٱلْوَعْدِ

يَاكُونُ. (ش). شُبَاطُ مَالَهُ رِبَاطٌ. أَلشَّاةُ ٱلْمَذْبُوحَةُ لَا يُؤْلِمُهَا ٱلسَّلْخُ. (ص). صُدُورُ ٱلْأَحْرَارِ صَنَادِيقُ ٱلْأَسْرَارِ. صِنَاعَةٌ فِي ٱلْيَدِ أَمَنٌ مِنَ ٱلْفَقْرِ. (ض). أَلضِّحكُ بِلَا سَبَبٍ مِنْ قِلَّةِ ٱلْأَدَبِ. أَضْيَعُ مِنْ حِلِيٍّ عَلَى زِنْجِيَّةٍ. (ط). أَلطَّيْرُ بِٱلطَّيْرِ يُصَادُ. (ظ). ظَنُّ ٱلْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ ٱلْجَاهِلِ. (ع). أَلْعِتَابُ صَابُونُ ٱلْقُلُوبِ. عَلَى قَدْرِ بِسَاطِكَ مُدَّ رِجْلَيْكَ. أَعْمَى ٱلْعَيْنِ وَلَا أَعْمَى ٱلْقَلْبِ. أَلْعَادَةُ طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ. عِنْدَ ٱلطِّعَانِ يَبِينُ ٱلْفَارِسُ مِنَ ٱلْجَبَانِ. عِنْدَ ٱلْبُطُونِ ضَاعَتِ ٱلْعُقُولُ. (غ). غَابَ ٱلْقِطُّ فَٱلْعَبْ يَا فَأْرُ. غِشُّ ٱلْقُلُوبِ يَظْهَرُ فِي فَلَتَاتِ ٱللِّسَانِ وَصَفَحَاتِ ٱلْوُجُوهِ. غِنَى ٱلْمَرْءِ فِي ٱلْغُرْبَةِ وَطَنٌ. (ف). أَلْفَزَعُ يُطِيرُ ٱلْوَجَعَ. فَمٌ يُسَبِّحُ وَقَلْبٌ يَذْبَحُ. (ق). قُمْ حَتَّى أَقُومَ مَعَكَ. قَدْ ضَلَّ مَنْ

كَانَتِ ٱلْعُمْيَانُ تَقُودُهُ. (كـ). كَثْرَةُ ٱلْكَلَامِ خَيْبَةٌ. كَثِيرُ ٱلْمَشْيِ قَلِيلُ ٱلصَّيْدِ. كُلُّ مُطَالِبٍ مَحْرُومٌ. كُلُّ إِنَاءٍ يَنْضَحُ بِمَا فِيهِ. كُلُّ دِيكٍ عَلَى مَزْبَلَتِهِ صَيَّاحٌ. كَلْبٌ حَيٌّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيْتٍ. أَلْكَلْبُ فِي بَيْتِهِ أَسَدٌ. أَلْكُحْلُ أَفْضَلُ مِنَ ٱلْعَمَى. أَلْكَسَلُ وَكَثْرَةُ ٱلنَّوْمِ يُبْعِدَانِ مِنَ ٱللهِ. كَيْفَ يُعَيِّرُ ٱلْأَعْوَرَ مَنْ هُوَ أَعْوَرُ. (ل). لَا تَدِينُوا لِئَلَّا تُدَانُوا. لَيْسَ مِنَ ٱلْعَدْلِ سُرْعَةُ ٱلْعَذْلِ. لِسَانٌ أَخْرَسُ خَيْرٌ مِنْ لِسَانٍ كَذُوبٍ. لِسَانُ ٱلْجَاهِلِ مِفْتَاحُ حَتْفِهِ. لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ. لَا يَكُونُ رَأْسَانِ فِي عِمَامَةٍ. لَا يَضُرُّ ٱلسَّحَابَ نَبْحُ ٱلْكِلَابِ. (م). إِمْرَأَةٌ بِلَا حَيَاءٍ كَطَعَامٍ بِلَا مِلْحٍ. مَا لَمْ تَتْعَبْ فِيهِ ٱلْأَيْدِي لَا تَبْكِي عَلَيْهِ ٱلْعُيُونُ. أَلْمَاءُ يَنْفُرُ صُمَّ ٱلْحَجَرِ بِرَشْحِهِ قَطْرَةً قَطْرَةً. مَنْ لَمْ يُخَاطِرْ لَمْ يَجِدْ.

مَنْ أَحَبَّكَ أَبْكَاكَ وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَضْحَكَكَ . مَنْ زَرَعَ ٱلْمَعْرُوفَ حَصَدَ ٱلشُّكْرَ . مَنْ لَمْ يَحْتَرِفْ لَمْ يَعْتَلِفْ . مَنْ أَبْصَرَ عُيُوبَ نَفْسِهِ ٱشْتَغَلَ عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِ . مَنْ غَرْبَلَ ٱلنَّاسَ نَخَلُوهُ . مَنْ لَدَغَهُ ٱلثُّعْبَانُ يَخَافُ مِنَ ٱلْحَبْلِ . مَنْ نَقَلَ إِلَيْكَ فَقَدْ نَقَلَ عَنْكَ . (ن) . نِعْمَ ٱلْمُؤَدِّبُ ٱلدَّهْرُ . نَحْنُ فِي ٱلتَّفْكِيرِ وَٱللهُ فِي ٱلتَّدْبِيرِ . (ه) . أَهِنْ فَلْسَكَ وَلَا تُهِنْ نَفْسَكَ . (و) . وَعْدُ ٱلْكَرِيمِ أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ ٱلْغَرِيمِ . وَعْدٌ بِلَا وَفَاءٍ عَدَاوَةٌ بِلَا سَبَبٍ . (ي) . يَدٌ وَحْدَهَا لَا تُصَفِّقُ . يَا جَارِي أَنْتَ فِي دَارِكَ وَأَنَا فِي دَارِي



فَصلٌ
في الامثال
عن ألسنة الحيوانات والجمادات

الجدار والوتد

٣٤ قَالَ ٱلْجِدَارُ لِلْوَتَدِ : لِمَ تَشُقُّني . قَالَ : سَلْ مَنْ يَدُقُّنِي (للابشيهي)

التيس والزق

٣٥ مَرَّ تَيْسٌ بِزِقٍّ فَفَرَّ مِنْهُ . فَقَالَ لَهُ ٱلزِّقُّ : أَتَنْفِرُ مِنِّي . مِثْلَكَ كُنْتُ وَمِثْلِي تَكُونُ (لعمير الصوري)

الجدي والذئب

٣٦ شَتَمَ جَدْيٌ عَلَى سَطْحٍ ذِئْبًا مَرَّ تَحْتَهُ . فَقَالَ ٱلذِّئْبُ : لَمْ تَشْتُمْنِي أَنْتَ وَإِنَّمَا شَتَمَنِي مَكَانُكَ

(الكشكول للعاملي)

الذئب والكلب

٣٧ قِيلَ لِلذِّئْبِ مَرَّةً: مَا بَالُكَ تَعْدُو أَسْرَعَ مِنَ ٱلْكَلْبِ. فَقَالَ: لِأَنِّي أَعْدُو لِنَفْسِي وَٱلْكَلْبُ يَعْدُو لِصَاحِبِهِ (الأذكياء لابن جوزي)

الكلب والرغيف المحرق

٣٨ لَقِيَ كَلْبٌ كَلْبًا فِي فَمِهِ رَغِيفٌ مُحْرَقٌ فَقَالَ: بِئْسَ هٰذَا ٱلرَّغِيفُ مَا أَرْدَأَهُ. فَقَالَ لَهُ ٱلْكَلْبُ ٱلَّذِي فِي فَمِهِ ٱلرَّغِيفُ: نَعَمْ لَعَنَ ٱللهُ هٰذَا ٱلرَّغِيفَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ يَتْرُكُهُ قَبْلَ أَنْ يَجِدَ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ

مَعْنَاهُ

أَنَّ ٱلْعَاقِلَ لَا يَتْرُكُ ٱلْقَلِيلَ ٱلْمَوْجُودَ لِيَطْلُبَ ٱلْكَثِيرَ ٱلْمَفْقُودَ (الكشكول)

ألحدأة والسمكة

٣٩ أَلْحِدَأَةُ يَوْمًا صَادَتْ سَمَكَةً فَهَمَّتْ بِبَلْعِهَا

فَقَالَتْ : لَا تَفعَلِي فَإِنَّكِ إِنْ أَكَلْتِنِي لَمْ أُشْبِعْكِ وَلٰكِنِ اسْتَحْلِفِينِي بِمَا شِئْتِ إِنَّنِي آتِيكِ كُلَّ يَوْمٍ بِسَمَكَةٍ . فَفَتَحَتْ فَاهَا لِتُحَلِّفَهَا فَانْسَابَتْ مِنْهَا السَّمَكَةُ فَقَالَتِ : ارْجِعِي . فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فِي مَجِيئِي إِلَيْكِ خَيْرًا فَأَعُودَ (الاذكياء)

انسان وحيّتان

٤٠ إِنْسَانٌ مَرَّةً نَظَرَ حَيَّتَيْنِ تَقْتَتِلَانِ وَتَتَنَاهَشَانِ . وَإِذَا بِحَيَّةٍ أُخْرَى قَدْ أَتَتْ فَأَصْلَحَتْ بَيْنَهُمَا . فَقَالَ لَهَا الْإِنْسَانُ : لَوْ لَمْ تَكُونِي شَرًّا مِنْهُمَا لَمَا دَخَلْتِ بَيْنَهُمَا

مَغْزَاهُ

أَنَّ إِنْسَانَ السُّوءِ يَسِيرُ إِلَى أَبْنَاءِ جِنْسِهِ

ديكان

٤١ دِيكَانِ كَانَا يَتَقَاتَلَانِ عَلَى قُهُورٍ . فَغَلَبَ

أَحَدُهُمَا ٱلْآخَرَ . أَمَّا ٱلْمَغْلُوبُ فَمَضَى مِنْ وَقْتِهِ إِلَى مَأْوَاهُ . وَأَمَّا ٱلْغَالِبُ فَصَعِدَ فَوْقَ ٱلسَّطْحِ وَجَعَلَ يُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ وَيَصِيحُ وَيَفْتَخِرُ . فَبَصُرَ بِهِ بَعْضُ ٱلْجَوَارِحِ فَٱنْقَضَّ إِلَيْهِ وَٱخْتَطَفَهُ

مَغْزَاهُ

أَنَّ ٱلِٱفْتِخَارَ بِٱلْقُوَّةِ رُبَّمَا أَوْقَعَ صَاحِبَهُ فِي تَهْلُكَةٍ لَا مَنَاصَ لَهُ مِنْهَا

ذئب

٤٢ ذِئْبٌ ٱخْتَطَفَ خِنَّوْصًا . وَفِيمَا هُوَ ذَاهِبٌ بِهِ لَقِيَهُ ٱلْأَسَدُ فَأَخَذَهُ مِنْهُ . فَقَالَ ٱلذِّئْبُ فِي نَفْسِهِ : لَا غَرْوَ أَنْ يَكُونَ ٱلْغَاصِبُ مَغْصُوبًا . فَإِنَّ ٱلْبَغْيَ لَا يُرْجَى مِنْهُ ثَمَرَةٌ

مَغْزَاهُ

أَنَّ مَا يُكْتَسَبُ مِنَ ٱلظُّلْمِ لَا يَدُومُ لِصَاحِبِهِ .

وَإِنْ دَامَ لَهُ فَلَا يَتَهَنَّأُ بِهِ

سلحفاة وارنب

٤٣ سُلَحْفَاةٌ وَأَرْنَبٌ تَسَابَقَتَا مَرَّةً وَجَعَلَتَا ٱلْحَدَّ بَيْنَهُمَا ٱلْجَبَلَ تَسْتَبِقَانِ إِلَيْهِ . أَمَّا ٱلْأَرْنَبُ فَلِمَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهَا مِنَ ٱلْخِفَّةِ فِي ٱلْجَرْيِ تَوَانَتْ فِي ٱلطَّرِيقِ وَنَامَتْ . وَأَمَّا ٱلسُّلَحْفَاةُ فَلِعِلْمِهَا بِثِقَلِ حَرَكَتِهَا لَمْ تَكُنْ تَسْتَقِرُّ وَلَا تَتَوَانَى فِي ٱلْمَسِيرِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى ٱلْجَبَلِ قَبْلَهَا . وَعِنْدَ مَا ٱسْتَيْقَظَتِ ٱلْأَرْنَبُ مِنْ نَوْمِهَا وَجَدَتْهَا قَدْ سَبَقَتْ . فَنَدِمَتْ حَيْثُ لَا تَنْفَعُ ٱلنَّدَامَةُ

مَغْزَاهُ

لَا يَنْبَغِي لِلْقَوِيِّ أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى مَا عِنْدَهُ مِنَ ٱلْقُوَّةِ وَيُغْفِلَ أَمْرَهُ . فَيَفْشَلَ وَيَكُونَ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ

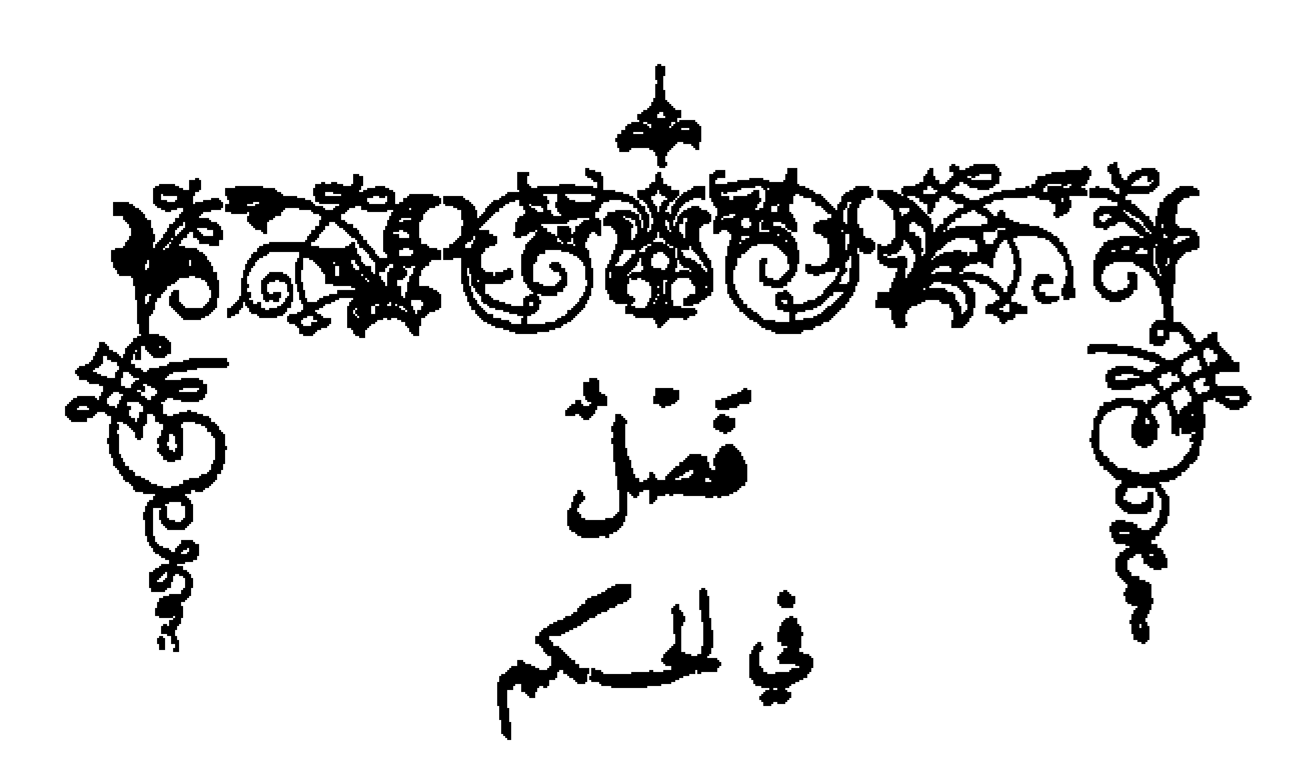
غزال واسد

٤٤ غَزَالٌ مِنْ خَوْفِهِ مِنَ ٱلصَّيَّادِينَ ٱنْهَزَمَ إِلَى مَغَارَةٍ . فَدَخَلَ إِلَيْهِ ٱلْأَسَدُ فَٱفْتَرَسَهُ فِيهَا . فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : أَلْوَيْلُ لِي أَنَا ٱلشَّقِيُّ . هَرَبْتُ مِنَ ٱلنَّاسِ فَوَقَعْتُ فِي يَدِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَأْسًا

مَغْزَاهُ

أَنَّ كَثِيرًا يَفِرُّونَ مِنْ بَلَاءٍ يَسِيرٍ فَيَقَعُونَ فِي بَلَاءٍ أَعْظَمَ (للقمان الحكيم)





فَصْلٌ
في الحكم

٤٥ قَالَ حَكِيمٌ : أُعْصِ هَوَاكَ وَاصْنَعْ مَا شِئْتَ (العاملي)

٤٦ قَالَ بَعْضُهُمْ : ٱلْعَقْلُ وَزِيرٌ صَالِحٌ وَٱلْهَوَى خَادِمٌ كَذُوبٌ (السيوطي)

٤٧ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ أَمُؤْمِنٌ هُوَ فَلَا يَشُكَّ فِي إِيمَانِهِ (الجامع الصحيح للبخاري)

٤٨ قَالَ أَفْلَاطُونُ : لَا تَصْحَبِ ٱلشِّرِّيرَ . فَإِنَّ طَبْعَكَ يَسْرِقُ مِنْ طَبْعِهِ شَرًّا وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ (للغزالي)

٤٩ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَكُنْ سَمْعُكَ لِأَوَّلِ مُخْبِرٍ وَلَا ثِقَتُكَ لِأَوَّلِ مُجَالِسٍ (اسرار الحكماء)

٥٠ نَظَرَ حَبِيبٌ يَوْمًا إِلَى مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ يَقْسِمُ صَدَقَةً عَلَانِيَةً فَقَالَ : يَا أَخِي إِنْ كَنَزْتَ كَنْزًا فَاسْتُرْهُ (السيوطي)

٥١ قِيلَ لِحَكِيمٍ : أَيُّ ٱلْمُلُوكِ أَفْضَلُ . مَلِكُ ٱلْيُونَانِ أَمْ مَلِكُ ٱلْفُرْسِ . فَقَالَ : مَنْ مَلَكَ غَضَبَهُ وَشَهْوَتَهُ فَهُوَ أَفْضَلُ

٥٢ قَالَ عَلِيٌّ : يَوْمُ ٱلْمَظْلُومِ عَلَى ٱلظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ ٱلظَّالِمِ عَلَى ٱلْمَظْلُومِ (المستعصمي)

٥٣ قَالَ بَعْضُ ٱلسَّلَاطِينِ : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ أَظْلِمَ مَنْ لَا يَجِدُ نَاصِرًا إِلَّا ٱللهَ

٥٤ قَالَ حَكِيمٌ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا ظَنَنْتُهُ خَيْرًا مِنِّي . لِأَنِّي مِنْ نَفْسِي عَلَى يَقِينٍ وَمِنْهُ عَلَى شَكٍّ (العاملي)

٥٥ عَاتِبْ أَخَاكَ بِٱلْإِحْسَانِ إِلَيْهِ . وَٱرْدُدْ شَرَّهُ

بِٱلإِنْعَامِ عَلَيْهِ

٥٦ قِيلَ لِحَكِيمٍ : مَنْ أَبْعَدُ ٱلنَّاسِ سَفَراً. قَالَ: مَنْ كَانَ سَفَرُهُ فِي ٱبْتِغَاءِ ٱلْأَخِ ٱلْعَالِمِ (للابشيهي)

٥٧ مَرَارَةُ ٱلدُّنْيَا حَلَاوَةُ ٱلْآخِرَةِ. وَحَلَاوَةُ ٱلدُّنْيَا مَرَارَةُ ٱلْآخِرَةِ

٥٨ إِيَّاكُمْ وَٱلْكِبْرَ فَإِنَّ إِبْلِيسَ حَمَلَهُ ٱلْكِبْرُ عَلَى أَنْ لَا يَسْجُدَ

٥٩ إِيَّاكُمْ وَٱلْحَسَدَ فَإِنَّ ٱلْحَسَدَ يَأْكُلُ ٱلْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ ٱلنَّارُ ٱلْحَطَبَ

٦٠ إِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ. إِيَّاكُمْ وَٱلطَّمَعَ فَإِنَّهُ ٱلْفَقْرُ ٱلْحَاضِرُ (للبخاري)

٦١ قَالَ بَعْضُهُمْ: ٱنْظُرْ إِلَى ٱلْمُتَنَصِّحِ فَإِنْ أَتَاكَ بِمَا لَا يَنْفَعُكَ وَيَضُرُّ غَيْرَكَ فَإِنَّهُ شِرِّيرٌ. وَإِنْ أَتَاكَ بِمَا يَنْفَعُكَ وَيَضُرُّ غَيْرَكَ فَإِنَّهُ طَامِعٌ. وَإِنْ أَتَاكَ

بِمَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّ غَيْرَكَ . فَأَصْغِ إِلَيْهِ وَعَوِّلْ عَلَيْهِ (الراغب للاصفهاني)

٦٢ إِعْمَلْ لِدُنْيَاكَ بِقَدْرِ مُقَامِكَ فِيهَا . وَٱعْمَلْ لِآخِرَتِكَ بِقَدْرِ بَقَائِكَ فِيهَا . وَٱعْمَلْ لِرَبِّكَ بِقَدْرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ . وَٱعْمَلْ لِلنَّارِ بِقَدْرِ صَبْرِكَ عَلَيْهَا (للطرطوشي)

٦٣ أَلْكَرِيمُ يَوَدُّ ٱلْكَرِيمَ . وَٱللَّئِيمُ لَا يَوَدُّ أَحَدًا إِلَّا مِنْ رَغْبَةٍ أَوْ رَهْبَةٍ (للابشيهي)

٦٤ ثَلَاثَةٌ لَا يُعْرَفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ . لَا يُعْرَفُ ٱلشُّجَاعُ إِلَّا عِنْدَ ٱلْحَرْبِ . وَلَا ٱلْحَكِيمُ إِلَّا عِنْدَ ٱلْغَضَبِ . وَلَا ٱلصَّدِيقُ إِلَّا عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ إِلَيْهِ (للمستعصي)

٦٥ سُئِلَ ٱلْحَسَنُ عَنِ ٱلتَّوَاضُعِ فَقَالَ : هُوَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِكَ فَلَا تَلْقَى أَحَدًا إِلَّا وَتَرَى لَهُ

ٱلْفَضْلَ عَلَيْكَ (لابن عبد ربّه)

٦٦ قَالَ بَعْضُهُمْ: ٱسْمَانِ مُتَضَادَّانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ ٱلتَّوَاضُعُ وَٱلشَّرَفُ. وَقِيلَ إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلشَّرِيفُ تَوَاضَعَ وَإِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلْوَضِيعُ تَكَبَّرَ (للقيرواني)

٦٧ قَالَ رَجُلٌ: أَصْعَبُ ٱلْأَشْيَاءِ أَنْ يَنَالَ ٱلْمَرْءُ مَا لَا يَشْتَهِيهِ. فَسَمِعَ كَلَامَهُ بَعْضُ ٱلْحُكَمَاءِ فَقَالَ: أَصْعَبُ مِنْ ذٰلِكَ أَنْ يَشْتَهِيَ مَا لَا يَنَالُهُ (للعاملي)

٦٨ قَالَ عَلِيٌّ: لَا تَفْرَحْ بِٱلْغِنَى وَٱلرَّخَاءِ. وَلَا تَغْتَمَّ بِٱلْفَقْرِ وَٱلْبَلَاءِ. فَإِنَّ ٱلذَّهَبَ يُجَرَّبُ بِٱلنَّارِ وَٱلْمُؤْمِنَ يُجَرَّبُ بِٱلْبَلَاءِ

٦٩ إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا يَقُولُ فِيكَ مِنَ ٱلْخَيْرِ مَا لَيْسَ فِيكَ فَلَا تَأْمَنْ أَنَّهُ يَقُولُ فِيكَ مِنَ ٱلشَّرِّ مَا لَيْسَ فِيكَ

٧٠ قَالَ ٱلْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ : إِذَا أَحَبَّ ٱللهُ عَبْدًا أَكْثَرَ غَمَّهُ . وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا أَكْثَرَ دُنْيَاهُ

٧١ كُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنَ ٱلْكَرِيمِ إِذَا هَوَّنْتَهُ . وَمِنَ ٱلْأَحْمَقِ إِذَا مَازَحْتَهُ . وَمِنَ ٱلْعَاقِلِ إِذَا أَغْضَبْتَهُ . وَمِنَ ٱلصَّدِيقِ إِذَا أَفْشَيْتَ بِسِرِّهِ (لابن عبد ربّه)

٧٢ أَيَّامُ ٱلدَّهْرِ ثَلَاثَةٌ يَوْمٌ مَضَى لَا يَعُودُ إِلَيْكَ . وَيَوْمٌ أَنْتَ فِيهِ لَا يَدُومُ عَلَيْكَ . وَيَوْمٌ مُسْتَقْبِلٌ لَا تَدْرِي مَا حَالُهُ وَلَا تَعْرِفُ مَنْ أَهْلُهُ (للابشيهي)

فَصْلٌ

في الادب

ادب الانتباه للغزالي

٧٣ قَالَ ٱلْغَزَالِيُّ : عَلَى ٱلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهُبَّ مِنْ مَضْجَعِهِ قَبْلَ إِدْبَارِ ٱلنُّجُومِ . وَعَلَيْهِ إِذَا ٱنْتَبَهَ مِنَ ٱلنَّوْمِ أَنْ يَبْتَدِئَ بِذِكْرِ ٱللهِ تَعَالَى فَيَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَوْلَاهُ مِنَ ٱلنِّعَمِ . وَلْيَلْبَسْ ثَوْبَهُ وَهُوَ فِي ٱلدُّعَاءِ . حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ غَسْلِ ٱلْوَجْهِ وَٱلْيَدَيْنِ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْبَيْتِ مُتَوَجِّهًا إِلَى ٱلصَّلَاةِ

٧٤ رُوِيَ فِي وَصَايَا لُقْمَانَ ٱلْحَكِيمِ لِٱبْنِهِ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَكُونَنَّ ٱلدِّيكُ أَكْيَسَ مِنْكَ يُنَادِي وَقْتَ ٱلسَّحَرِ وَأَنْتَ نَائِمٌ . قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ ٱللهَ خَلَقَ رِيحًا وَقْتَ ٱلْأَسْحَارِ تَحْمِلُ ٱلْأَفْكَارَ إِلَى ٱلْمَلِكِ ٱلْجَبَّارِ

ادب الحديث والمجالسة للابشيهي

٧٥ إِعْلَمْ أَنَّ ٱلْإِنْسَانَ إِنَّمَا خُلِقَ لِلتَّأَلُّفِ مَعَ ٱلْبَشَرِ فَيَقْتَضِي لَهُ أَنْ يُلَازِمَ مَحَاسِنَ ٱلْأَخْلَاقِ وَلِينَ ٱلْجَانِبِ وَٱلْأَدَبَ. وَقَدْ قِيلَ: سُوءُ ٱلْأَدَبِ يَهْدِمُ مَا بَنَاهُ ٱلْأَسْلَافُ

٧٦ قَالَ بَعْضُ ٱلسَّلَفِ: ٱلْحَسَنُ ٱلْخُلُقِ ذُو قَرَابَةٍ عِنْدَ ٱلْأَجَانِبِ. وَٱلسَّيِّئُ ٱلْخُلُقِ أَجْنَبِيٌّ عِنْدَ أَهْلِهِ. وَقَدْ قِيلَ: رَأْسُ ٱلْأَدَبِ مَعْرِفَةُ ٱلْإِنْسَانِ قَدْرَهُ

٧٧ وَمِنْ أَسْبَابِ ٱلتَّأَلُّفِ ٱلْأُخُوَّةُ فَإِنَّهَا حِصْنٌ مَنِيعٌ لِأَنَّ ٱلرَّجُلَ بِلَا أَخٍ كَشِمَالٍ بِلَا يَمِينٍ

٧٨ وَمِنْ شِيَمِ ٱلْإِخْوَانِ ٱلْبَشَاشَةُ إِذَا تَرَاءَوْا. وَٱلْمُصَافَحَةُ إِذَا تَلَاقَوْا. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ ٱللهَ يُبْغِضُ ٱلْمُعَبِّسَ فِي وُجُوهِ إِخْوَانِهِ

٧٩ وَإِذَا دَخَلْتَ مَجْلِسَ أَخِيكَ فَاقْبَلْ كَرَامَتَهُ.

وَلْيَكُنْ حَدِيثُكَ بِٱحْتِرَامٍ • فَقَدْ قِيلَ: مَنْ تَكَلَّمَ بِلَا ٱحْتِرَامٍ أُجِيبَ بِلَا ٱحْتِشَامٍ.

٨٠ وَيَتَعَيَّنُ عَلَى ٱلْجَلِيسِ أَنْ لَا يَبْتَدِعَ كَلَامًا لَا يَلِيقُ بِٱلْمَجْلِسِ. فَقَدْ قِيلَ: لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ. وَخَيْرُ ٱلْقَوْلِ مَا وَافَقَ ٱلْحَالَ

٨١ وَيَنْبَغِي لِلْجَلِيسِ أَنْ يُرَاعِيَ أَلْفَاظَهُ وَيَكُونَ عَلَى حَذَرٍ أَنْ يَعْثُرَ لِسَانُهُ

٨٢ وَيَقْتَضِي عَلَى ٱلشَّابِّ ٱلْأَدِيبِ أَنْ يَلْبَسَ لُبْسًا نَظِيفًا • فَإِنَّ ٱللّٰهَ وَٱلنَّاسَ يُبْغِضَانِ ٱلْوَسَخَ • وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ ٱلظَّاهِرَ دَلِيلُ ٱلْبَاطِنِ

٨٣ أَمَّا أَدَبُكَ فِي ٱلْخَلْوَةِ فَأَنْ لَا تَعْمَلَ فِي ٱلسِّرِّ عَمَلًا تَسْتَحِي مِنْهُ فِي ٱلْعَلَانِيَةِ • وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عِنْدَهُ قَدْرٌ

٨٤ وَإِذَا سُئِلَ غَيْرُكَ فَلَا تَكُنْ أَنْتَ ٱلْمُجِيبَ •

فإنَّ ٱستلابكَ ٱلكلامَ خِفَّةٌ منكَ وٱستخفافٌ بالمسئولِ . فما أنتَ قائلٌ لو قالَ لكَ السائلُ : ما إيّاكَ سألتُ

٨٥ قالَ أفلاطونُ : يُعرفُ جهلُ ٱلمرءِ بكثرةِ كلامِهِ فيما لا ينفعهُ . وإخبارِهِ عمّا لا يُسألُ عنه

٨٦ وقد أوجبوا على ٱلمستمعِ أنْ يُصغي إلى كلامِ مُجالسهِ وأنْ لا يقطعَ ٱلكلامَ على أحدٍ . قالَ بعضُ ٱلحكماءِ : أربعةُ أشياءَ تُكسبُ ٱلمحبّةَ . حُسنُ ٱلأدبِ . وحُسنُ ٱلحديثِ . وحُسنُ ٱلاستماعِ . وحُسنُ ٱللقاءِ

٨٧ وإذا رأيتَ في أخيكَ أمرًا تكرههُ وخلّةً لا تُحبّها فلا تقطعْ حبلَهُ ولا تصرمْ ودَّهُ . بلِ ٱصفحْ عنهُ وسُدَّ ٱلخللَ

٨٨ وإيّاكَ وٱلكذبَ في ٱلحديثِ . قالَ

بَعْضُهُمْ : مَنْ صَدَقَ فِي مَقَالِهِ • زَادَ فِي جَمَالِهِ • وَلَا تَقْبَلِ ٱلْخَبَرَ مِنْ كَذَّابٍ وَلَوْ أَتَاكَ بِٱلْعُجَابِ

٨٩ قَالَ أَفْلَاطُونُ : كَفَى بِٱلْمَرْءِ مُوَبِّخًا عَلَى ٱلْكَذِبِ عِلْمُهُ بِأَنَّهُ كَاذِبٌ وَكَفَاهُ نَاهِيًا عَنْهُ خَوْفُهُ إِذَا كَذِبَ

٩٠ وَتَجَنَّبِ ٱلْمَزْحَ فَإِنَّهُ يَخْرُقُ ٱلْهَيْبَةَ • وَيُعْقِبُ ٱلْحِقْدَ . قَالَ بَعْضُ وُلَاةِ ٱلْبَصْرَةِ : حَقٌّ عَلَى ٱلرَّجُلِ ٱلْعَاقِلِ ٱلْفَاضِلِ أَنْ يُجَنِّبَ مَجْلِسَهُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ • ٱلدُّعَابَةَ • وَٱلْغِيبَةَ • وَٱلْكَلَامَ فِي ٱلْمَطَاعِمِ

٩١ وَمِنْ حُسْنِ ٱلْأَدَبِ إِذَا ضَحِكْتَ أَنْ تَضْحَكَ بِغَيْرِ قَهْقَهَةٍ

٩٢ وَمِنْ حُسْنِ ٱلْأَدَبِ ضَبْطُ ٱللِّسَانِ فِي ٱلْكَلَامِ • قَالَتِ ٱلْعَرَبُ : لَوْ كَانَ ٱلْكَلَامُ مِنْ فِضَّةٍ لَكَانَ ٱلسُّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ

٩٣ قِيلَ: إِيَّاكَ وَفُضُولَ ٱلْكَلَامِ فَإِنَّهُ يُظْهِرُ مِنْ عُيُوبِكَ مَا بَطَنَ. وَيُحَرِّكُ مِنْ عَدُوِّكَ مَا سَكَنَ

٩٤ قَالَ أَرِسْطَاطَالِيسُ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ هَلْ يَضْبُطُ ٱلْإِنْسَانُ شَهَوَاتِهِ فَٱنْظُرْ إِلَى ضَبْطِهِ نُطْقَهُ

٩٥ قَالَ أَحَدُ ٱلْمُلُوكِ: مَا نَدِمَ سَاكِتٌ إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ٱغْتَبَطَ مُتَكَلِّمٌ إِلَّا قَلِيلًا

٩٦ سُئِلَ سُقْرَاطُ: لِمَاذَا لَا تَتَكَلَّمُ. أَجَابَ: خُلِقَ لِي أُذُنَانِ وَفَمٌ وَاحِدٌ لِكَيْمَا يَسْمَعَ ٱلْإِنْسَانُ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَكَلَّمُ

ادب الزيارة والمعاشرة للمستعصمي

٩٧ إِنَّ ٱلْأَدَبَ يَنْهَى أَنْ يَدْخُلَ ٱلرَّجُلُ دَارًا بِغَيْرِ ٱسْتِئْذَانٍ أَوْ يَأْتِيَ ٱلنَّاسَ وَقْتَ طَعَامِهِمْ. وَإِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَجَلَسَ عِنْدَهُ فَلَا يَقُومَنَّ حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُ

٩٨ وَإِذَا ٱنْصَرَفَ عَنْكَ زَائِرٌ فَلَكَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى بَابِ ٱلدَّارِ إِكْرَامًا لَهُ

٩٩ وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ لِلْعِيَادَةِ فَشَجِّعِ ٱلْعَلِيلَ بِلُطْفِ ٱللَّفْظِ وَحُسْنِ ٱلْمَقَالِ . وَحَدِّثْهُ بِحَالِ مَنْ كَانَ فِي أَصْعَبَ مِنْ مَرَضِهِ فَبَرَأَ . وَلَا تُحَدِّثْهُ عَمَّنْ كَانَ فِي مِثْلِهِ فَمَاتَ

١٠٠ وَعَلَى ٱلْفَتَى ٱلْأَدِيبِ أَنْ يَجْتَنِبَ مُعَاشَرَةَ ٱلْأَشْرَارِ وَيَهْجُرَ مَنْ سَاءَتْ خِلَّتُهُ وَقَبُحَتْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ سِيرَتُهُ

١٠١ وَتَحَفَّظْ فِي وُجُوهِ ٱلنَّاسِ مِنْ تَشْبِيكِ أَصَابِعِكَ . وَمِنَ ٱللَّعِبِ بِخَاتَمِكَ . وَتَخْلِيلِ أَسْنَانِكَ . وَإِدْخَالِ إِصْبَعِكَ فِي أَنْفِكَ . وَبُصَاقِكَ فِي ٱلْمَجْلِسِ . وَكَثْرَةِ ٱلتَّمَطِّي وَٱلتَّثَاؤُبِ

١٠٢ وَإِنْ آتَاكَ أَحَدٌ بِنِعْمَةٍ فَأَبْدِ لَهُ ٱلشُّكْرَ .

فَإِنَّ أَحَقَّ ٱلنَّاسِ بِٱلزِّيَادَةِ مِنَ ٱلنِّعَمِ أَشْكَرُهُمْ لِمَا أُوتِيَ مِنْهَا

آداب الاكل ملخصة عن الغزالي

١٠٣ أَوَّلُ آدَابِ ٱلْأَكْلِ أَنْ يَنْوِيَ ٱلْفَتَى بِأَكْلِهِ أَنْ يَتَقَوَّى بِٱلطَّعَامِ عَلَى طَاعَةِ ٱللهِ تَعَالَى. وَلَا يَقْصِدَ ٱلتَّلَذُّذَ وَٱلتَّنَعُّمَ بِٱلْأَكْلِ

١٠٤ وَمِنْ آدَابِ ٱلْأَكْلِ أَنْ يَبْدَأَ بِذِكْرِ ٱللهِ وَيَخْتِمَ بِٱلْحَمْدِ لِلهِ فِي آخِرِ ٱلْأَكْلِ. فَذٰلِكَ حَسَنٌ حَتَّى لَا يَشْغَلَهُ ٱلشَّرَهُ عَنْ ذِكْرِهِ تَعَالَى. قَالَ حَكِيمٌ: أَقْرِئْ طَعَامَكَ ٱسْمَ ٱللهِ وَأَلْحِقْهُ بِحَمْدِ ٱللهِ

١٠٥ وَعَلَى ٱلْآكِلِ أَنْ يَكْسِرَ ٱلشَّهْوَةَ وَيُؤْثِرَ بِٱلْقَنَاعَةِ فَيَأْكُلَ مَا دُونَ ٱلشِّبَعِ وَيَرْفَعَ يَدَهُ قَبْلَهُ

١٠٦ وَمِنْ ذٰلِكَ أَنْ يَرْضَى بِٱلْمَوْجُودِ مِنَ ٱلرِّزْقِ

وَٱلْحَاضِرِ مِنَ ٱلطَّعَامِ . وَلَا يَجْتَهِدَ فِي ٱلتَّنَعُّمِ وَطَلَبِ ٱلزِّيَادَةِ

١٠٧ وَإِذَا وُضِعَ ٱلطَّعَامُ فَلْيَبْدَأْ أَمِيرُ ٱلْقَوْمِ أَوْ صَاحِبُ ٱلطَّعَامِ أَوْ خَيْرُ ٱلْقَوْمِ . ثُمَّ خُذُوا مِنْ حَافَةِ ٱلطَّعَامِ وَذَرُوا وَسَطَهُ

١٠٨ وَيَنْبَغِي لِلْآكِلِ أَنْ لَا يَأْكُلَ مُتَّكِئًا أَوْ مُضْطَجِعًا وَلَا يَنْظُرَ إِلَى أَصْحَابِهِ . وَلَا يُرَاقِبَ أَكْلَهُمْ فَيَسْتَحْيُوا مِنْهُ . بَلْ يَغُضَّ بَصَرَهُ . وَلَا يُبْطِلِ ٱلْأَكْلَ قَبْلَ إِخْوَانِهِ إِذَا كَانُوا يَحْتَشِمُونَ مِنَ ٱلْأَكْلِ بَعْدَهُ

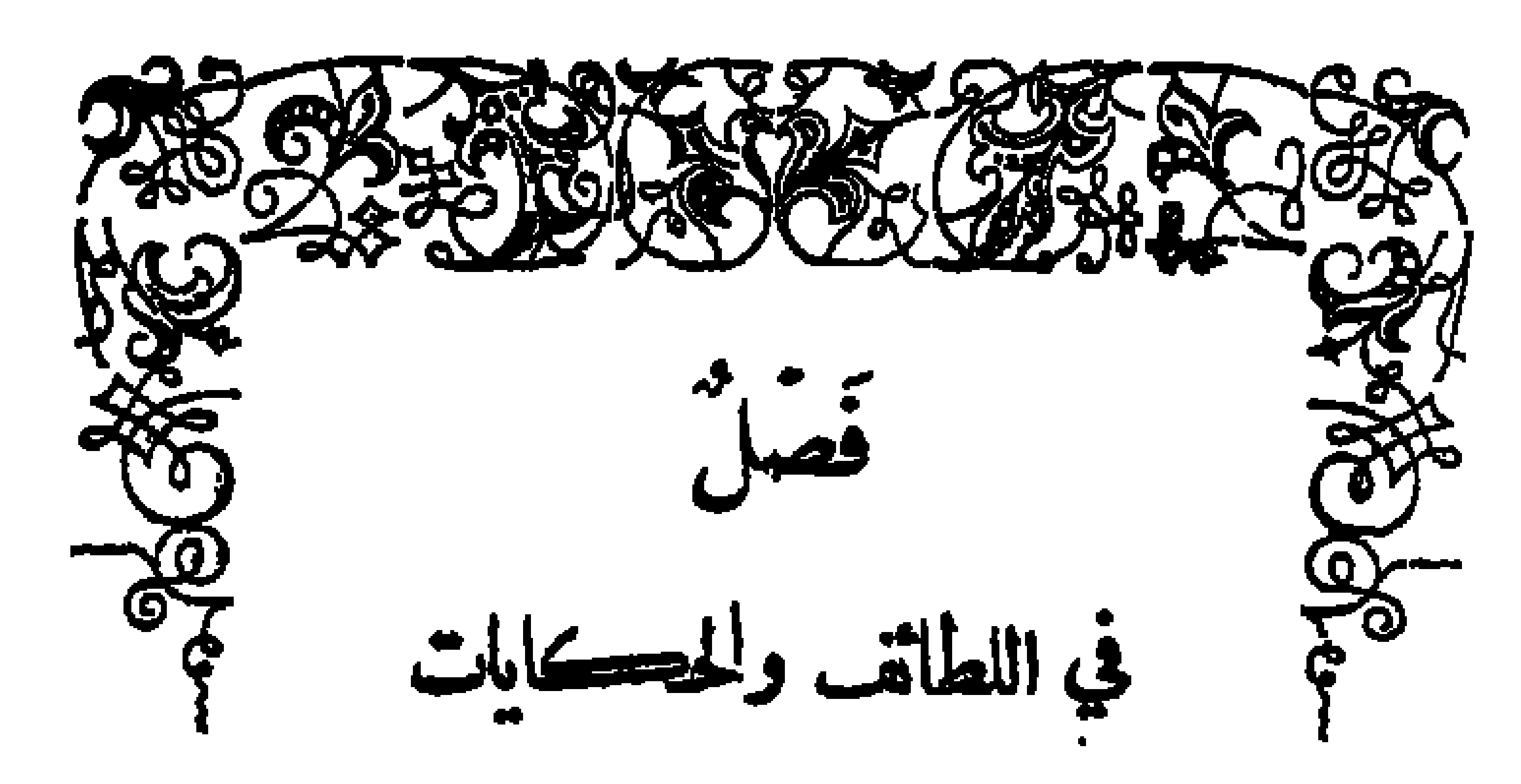
١٠٩ وَيَتَعَيَّنُ عَلَى ٱلْأَدِيبِ أَلَّا يَفْعَلَ مَا يَسْتَقْذِرُهُ غَيْرُهُ . فَلَا يَنْفُضْ يَدَهُ فِي ٱلْقَصْعَةِ وَلَا يُقَدِّمْ إِلَيْهَا رَأْسَهُ عِنْدَ وَضْعِ ٱللُّقْمَةِ فِي فِيهِ

١١٠ وَعَلَى ٱلْآكِلِ أَيْضًا أَنْ لَا يَذْكُرَ ٱلْمُسْتَقْذَرَاتِ وَقْتَ ٱلْأَكْلِ . وَإِذَا أَخْرَجَ شَيْئًا

مِنْ فِيهِ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنِ ٱلطَّعَامِ وَأَخَذَهُ بِيَسَارِهِ

١١١ وَمِمَّا يُسْتَهْجَنُ أَنْ يَنْفُخَ ٱلْآكِلُ فِي ٱلطَّعَامِ ٱلْحَارِّ فَهُوَ مَنْهِيٌّ عَنْهُ بَلْ يَصْبِرُ إِلَى أَنْ يَسْهُلَ أَكْلُهُ. وَلَا يَقْطَعِ ٱللُّقْمَةَ بِسِنِّهِ

١١٢ وَأَخِيرًا لَا تَسْتَرْسِلْ فِي ٱلْأَكْلِ ٱسْتِرْسَالَ ٱلْبَهَائِمِ فِي ٱلْمَرْعَى. وَٱطْلُبْ بِهِ ٱلِٱسْتِعَانَةَ عَلَى ٱلْعِلْمِ وَٱلْعَمَلِ وَٱلتَّقْوَى فَيَكُونَ لَكَ أَجْرٌ كَبِيرٌ فِي ٱلْجَنَّةِ



فَصْلٌ

في اللطائف والحكايات

١١٣ قَالَ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ لِوَزِيرِهِ يَوْمًا : مَا أَحْسَنَ ٱلْمُلْكَ لَوْ كَانَ دَائِمًا . فَقَالَ ٱلْوَزِيرُ : لَوْ كَانَ دَائِمًا لَمَا وَصَلَ إِلَيْكَ (للعاملي)

١١٤ • قَالَ رَجُلٌ لِصَاحِبِ مَنْزِلٍ: أَصْلِحْ خَشَبَ هذَا ٱلسَّقْفِ فَإِنَّهُ يُفَرْقِعُ • قَالَ : لَا تَخَفْ فَإِنَّهُ يُسَبِّحُ • قَالَ : أَخَافُ أَنْ تُدْرِكَهُ رِقَّةُ قَلْبٍ فَيَسْجُدَ

١١٥ يُقَالُ إِنَّ بَعْضَ ٱلسُّؤَّالِ ٱجْتَازَ بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ فَقَالَ : ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا بُخَلَاءُ • فَقَالُوا لَهُ : أَتَقُولُ إِنَّا بُخَلَاءُ • قَالَ : كَذِّبُونِي بِكِسْرَةٍ

(الراغب الاصفهاني)

١١٦ قَالَ بَعضُ ٱلأُمَرَاءِ لِجُندِهِ: يَا كِلَابُ . فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: لَا تَقُلْ ذٰلِكَ فَإِنَّكَ أَمِيرُنَا (العاملي)

١١٧ عَيَّرَ رَجُلٌ سُقْرَاطَ عَنْ خَسَاسَةِ جِنْسِهِ فَقَالَ: جِنْسُكَ ٱنْتَهَى بِكَ وَجِنْسِي ٱبْتَدَأَ مِنِّي

١١٨ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ: أَلَا تَخْرُجُ إِلَى ٱلعَدُوِّ . فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَعْرِفُنِي . فَمِنْ أَيْنَ وَقَعَتِ ٱلْعَدَاوَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

١١٩ إِشْتَرَى مُغَفَّلٌ فَرَسًا فَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: تُرَى مَاذَا أُسَمِّي فَرَسِي . فَقَالَ: سَمِّهِ مَا يَلِيقُ . فَفَقَأَ عَيْنَهُ وَسَمَّاهُ ٱلأَعْوَرَ

١٢٠ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَجُلٍ لَسَعَتْهُ عَقْرَبٌ . فَقَالَ لَهُ: أَتَعْرِفُ لِهٰذَا دَوَاءً . فَقَالَ: نَعَمْ . ٱلصِّيَاحُ إِلَى ٱلصَّبَاحِ (الكنز المدفون)

١٢١ قَالَ أَحْمَقُ لِٱبْنِهِ: أَيَّ يَوْمٍ صَلَّيْنَا ٱلْجُمُعَةَ فِي

ٱلْمَسْجِدِ. فَقَالَ: لَقَدْ نَسِيتُ وَلٰكِنْ أَظُنُّهُ يَوْمَ ٱلثُّلَاثَاءِ.
قَالَ: صَدَقْتَ كَذَا كَانَ (كمال الدين الحلبي)

١٢٢ رَمَى رَجُلٌ عُصْفُورًا فَأَخْطَأَهُ. فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: أَحْسَنْتَ. فَغَضِبَ وَقَالَ: أَتَهْزَأُ بِي. قَالَ: لَا وَلٰكِنْ أَحْسَنْتَ إِلَى ٱلْعُصْفُورِ

١٢٣ نَظَرَ إِنْسَانٌ إِلَى بُهْلُولٍ وَهُوَ يَأْكُلُ تَمْرًا وَيَبْلَعُ نَوَاهُ. فَقَالَ لَهُ: لِمَ لَا تَرْمِي نَوَاهُ. فَقَالَ: هٰكَذَا وُزِنَ عَلَيَّ (الاذكياء لابن الجوزي)

١٢٤ حُكِيَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مَرْوَانَ ضَاعَ لَهُ بَازٍ فَقَالَ: أَغْلِقُوا بَابَ ٱلْمَدِينَةِ كَيْلَا يَخْرُجَ (للقزويني)

١٢٥ إِجْتَازَ طُفَيْلِيٌّ بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ فَوَضَعَ يَدَهُ لِيَأْكُلَ مَعَهُمْ. فَقَالُوا لَهُ: أَعَرَفْتَ مِنَّا أَحَدًا. قَالَ: نَعَمْ عَرَفْتُ هٰذَا. وَأَشَارَ إِلَى ٱلطَّعَامِ

١٢٦ دَخَلَ آخَرُ عَلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ فَقَالَ: مَا

تَأْكُلُونَ. فَقَالُوا مِنْ بُغْضِهِ: سُمّاً. فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الطَّشْتِ وَقَالَ: الْحَيَاةُ بَعْدَكُمْ حَرَامٌ

١٢٧ إِشْتَرَى بَعْضُ الْمُغَفَّلِينَ دَقِيقًا وَأَعْطَاهُ لِحَمَّالٍ. فَلَمَّا دَخَلَ فِي الزِّحَامِ هَرَبَ الْحَمَّالُ بِالدَّقِيقِ. فَرَآهُ الْمُغَفَّلُ بَعْدَ أَيَّامٍ فَتَوَارَى مِنْهُ وَقَالَ: أَخَافُ أَنْ يُطَالِبَنِي بِالْأُجْرَةِ

١٢٨ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِامْرَأَةٍ قَاعِدَةٍ عَلَى قَبْرٍ وَهِيَ تَبْكِي. فَقَالَ لَهَا: مَا هَذَا الْمَيْتُ مِنْكِ. قَالَتْ: زَوْجِي. قَالَ: وَمَا كَانَ عَمَلُهُ. قَالَتْ: كَانَ يَحْفِرُ الْقُبُورَ. قَالَ: أَبْعَدَهُ اللهُ. أَمَا عَلِمَ أَنَّ مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً وَقَعَ فِيهَا (لابن عبد ربه)

١٢٩ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الظُّرَفَاءِ أَنَّهُ امْتَدَحَ بَعْضَ الرُّؤَسَاءِ فَرَسَمَ لَهُ بِبَرْدَعَةٍ وَحِزَامٍ. فَأَخَذَهُمَا عَلَى كَتِفِهِ وَخَرَجَ. فَرَآهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ: مَا

هٰذَا. فَقَالَ: ٱمْتَدَحْتُ مَوْلَانَا ٱلْأَمِيرَ بِأَفْخَرِ أَشْعَارِي فَخَلَعَ عَلَيَّ أَفْخَرَ ثِيَابِهِ (للابشيهي)

١٣٠ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: صَلَّى بَعْضُ ٱلشُّطَّارِ خَلْفَ رَجُلٍ فَلَمَّا قَرَأَ أُرْتِجَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَشَرَعَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِٱللّٰهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ. وَجَعَلَ يُرَدِّدُ ذٰلِكَ مِرَارًا. فَقَالَ ٱلشَّاطِرُ مِنْ خَلْفِهِ: مَا لِلشَّيْطَانِ ذَنْبٌ إِلَّا أَنَّكَ مَا تُحْسِنُ أَنْ تَقْرَأَ

١٣١ حَدَّثَ ٱلْأَصْمَعِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا قَاعِدًا عَلَى قَصْرِ أَوْسٍ فِي ٱلطَّاعُونِ يَعُدُّ ٱلْمَوْتَى فِي كُوزٍ. فَعَدَّ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ أَلْفٍ. فَلَمَّا كَانَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي عَدَّ خَمْسِينَ وَمِائَةَ أَلْفٍ. فَمَرَّ قَوْمٌ عَنْهُمْ وَهُوَ يَعُدُّ فَلَمَّا رَجَعُوا إِذَا عِنْدَ ٱلْكُوزِ غَيْرُهُ. فَسَأَلُوا عَنْهُ فَقَالَ لَهُمْ: هُوَ فِي ٱلْكُوزِ (للقزويني)

١٣٢ أَخْبَرَ ثُمَامَةُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى صَدِيقٍ لِي

أَعُودُهُ وَتَرَكْتُ حِمَارِي عَلَى ٱلْبَابِ وَلَمْ يَكُنْ مَعِي غُلَامٌ . ثُمَّ خَرَجْتُ وَإِذَا فَوْقَهُ صَبِيٌّ فَقُلْتُ : أَتَرْكَبُ حِمَارِي بِغَيْرِ إِذْنِي . قَالَ : خِفْتُ أَنْ يَذْهَبَ فَحَفِظْتُهُ لَكَ . قُلْتُ : لَوْ ذَهَبَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ بَقَائِهِ . قَالَ : فَإِنْ كَانَ هٰذَا رَأْيُكَ فِي ٱلْحِمَارِ فَٱعْمَلْ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ وَهَبْهُ لِي وَٱرْبَحْ شُكْرِي . فَلَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ

١٣٣ كَانَ فِي بَغْدَادَ رَجُلٌ قَدْ رَكِبَتْهُ دُيُونٌ كَثِيرَةٌ وَهُوَ مُفْلِسٌ فَأَمَرَ ٱلْقَاضِي بِأَنْ لَا يُقْرِضَهُ أَحَدٌ شَيْئًا . وَمَنْ أَقْرَضَهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ وَلَا يُطَالِبْهُ بِدَيْنِهِ . وَأَمَرَ بِأَنْ يُرْكَبَ عَلَى بَغْلٍ وَيُطَافَ بِهِ فِي ٱلْمَجَامِعِ لِيَعْرِفَهُ ٱلنَّاسُ وَيَحْتَرِسُوا مِنْ مُعَامَلَتِهِ . فَطَافُوا بِهِ فِي ٱلْبَلَدِ ثُمَّ جَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِ دَارِهِ . فَلَمَّا نَزَلَ عَنِ ٱلْبَغْلِ قَالَ لَهُ صَاحِبُ ٱلْبَغْلِ : أَعْطِنِي أُجْرَةَ بَغْلِي .

فَقَالَ : وَأَيُّ شَيْءٍ كُنَّا فِيهِ مِنَ ٱلصَّبَاحِ إِلَى هٰذَا ٱلْوَقْتِ يَا أَحْمَقُ (لبهاء الدين)

١٣٤ كَانَ رَجُلٌ فَقِيهٌ خَطُّهُ فِي غَايَةِ ٱلرَّدَاءَةِ فَكَانَ ٱلْفُقَهَاءُ يَعِيبُونَهُ بِخَطِّهِ وَيَقُولُونَ : لَا يَكُونُ خَطٌّ أَرْدَأَ مِنْ خَطِّكَ . فَضَجِرَ مِنْ عَيْبِهِمْ إِيَّاهُ . فَمَرَّ يَوْمًا بِمُجَلَّدٍ يُبَاعُ فِيهِ خَطٌّ أَرْدَأُ مِنْ خَطِّهِ فَبَالَغَ فِي ثَمَنِهِ فَٱشْتَرَاهُ بِدِينَارٍ وَقِيرَاطٍ . وَجَاءَ بِهِ لِيَحْتَجَّ عَلَيْهِمْ إِذَا قَرَأُوهُ . فَلَمَّا حَضَرَ مَعَهُمْ أَخَذُوا يَذْكُرُونَ قُبْحَ خَطِّهِ فَقَالَ لَهُمْ : قَدْ وَجَدْتُ أَقْبَحَ مِنْ خَطِّي وَبَالَغْتُ فِي ثَمَنِهِ حَتَّى أَتَخَلَّصَ مِنْ عَيْبِكُمْ . فَأَخْرَجَهُ فَتَصَفَّحُوهُ وَإِذَا فِي آخِرِهِ ٱسْمُهُ وَإِنَّهُ كَتَبَهُ فِي شَبَابِهِ . فَخَجِلَ مِنْ ذٰلِكَ (الأذكياء)



فَصْلٌ
في ابيات حِكَمِيَّة

١٣٥ وَإِذَا ٱبْتُلِيتَ فَثِقْ بِٱللهِ وَٱرْضَ بِهِ
إِنَّ ٱلَّذِي يَكْشِفُ ٱلْبَلْوَى هُوَ ٱللهُ
وَلَا تَتَرَجَّ غَيْرَ ٱللهِ مَوْلًى فَغَيْرُ ٱللهِ مَا فِيهِ رَجَاءُ
وَٱصْبِرْ عَلَى كُلِّ مَا يَأْتِيكَ مِنْ ضَرَرٍ
لَا بُدَّ لِلْمَرْءِ مِنْ عُسْرٍ وَمِنْ يُسْرِ
وَلَا خَيْرَ فِي وِدِّ ٱمْرِىءٍ مُتَلَوِّنِ
إِذَا ٱلرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ
أُصَادِقُ نَفْسَ ٱلْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ جِسْمِهِ
وَأَعْرِفُهَا مِنْ فِعْلِهِ وَٱلتَّكَلُّمِ
إِذَا ظَلَمْتَ ٱمْرَءًا فَٱحْذَرْ عَدَاوَتَهُ

مَنْ يَزْرَعِ ٱلشَّوْكَ لَا يَحْصُدْ بِهِ ٱلْعِنَبَا

لَعَمْرِي مَا وِدُّ ٱللِّسَانِ بِنَافِعٍ
إِذَا لَمْ يَكُنْ أَصْلُ ٱلْمَوَدَّةِ فِي ٱلْقَلْبِ

صَدِيقٌ بِلَا عَيْبٍ قَلِيلٌ وُجُودُهُ
وَذِكْرُ عُيُوبِ ٱلْأَصْدِقَاءِ قَبِيحُ

لَوْ نَظَرَ ٱلنَّاسُ لِأَحْوَالِهِمْ
لَاشْتَغَلَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلنَّاسِ

وَمَنْ يَحْمَدِ ٱلدُّنْيَا لِعَيْشٍ يَسُرُّهُ
فَسَوْفَ لَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُهَا

يَكْفِيكَ عَنْ عَقْلِ ٱلْفَتَى صَمْتُهُ
وَتَرْكُهُ مَا لَيْسَ يَعْنِيهِ

وَلَا تُخْبِرْ بِسِرِّكَ كُلَّ شَخْصٍ
فَسِرٌّ جَاوَزَ ٱلْإِثْنَيْنِ شَاعَا

لَا يُحْسَدُ ٱلْمَرْءُ إِلَّا مِنْ فَضَائِلِهِ

بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ أَوْ بِالْفَضْلِ وَالْجُودِ

وَإِنَّ مُزَاحَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ حِينِهِ
دَلِيــلٌ عَلَى فَرْطِ الْحَمَاقَةِ وَالْجَهْلِ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيدًا فَلَا تَكُنْ
عَلَى حَالَةٍ إِلَّا رَضِيتَ بِدُونِهَا

لَيْسَ فِي الْكُتْبِ وَالدَّفَاتِرِ عِلْمٌ
إِنَّمَا الْعِلْمُ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ

إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ بِلَا أَسَاسٍ فَيَهْدِمُ مَا تُشَيِّدُهُ الْأَيَادِي

وَلَا تَقْرَبِ الْأَمْرَ الْحَرَامَ فَإِنَّمَا
حَلَاوَتُهُ تَفْنَى وَيَبْقَى مَرِيرُهَا

وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبَهِيمَهْ

وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي
وَالنُّصْحُ أَوْلَى مَا يُبَاعُ وَيُوهَبُ

فهرس

الجزء الاول

من مرقاة المجاني

